



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم تجارية
التخصص: مالية وتجارة دولية

أثر جائحة كوفيد 19 على أسعار النفط العالمية

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:
عقبة عبد اللاوي

إعداد الطلبة:

علي حفوطة
عبد الحكيم سليمان
محمد الصالح نان

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر - أ -	د. علي العبسي
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي بجامعة الوادي	أ.د. عقبة عبد اللاوي
مقيم 1	أستاذ التعليم العالي بجامعة الوادي	أ.د. دفرور عبد النعيم
مقيم 2	أستاذ مساعد - ب -	د. سميحة جديدي

السنة الجامعية: 2022/2021

الإِسْرَاءُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ ﴾
[سورة الإسراء: 23-24].

إلى من أوصاني بهما القرآن الكريم، إلى أغلى ما أملك في الدنيا، إلى التي حملتني وأرضعتني عذب الحنان...

إلى من كانت شجرة تنير دربي، إلى من كانت تسقيني الدعاء حتى وصلت إلى أسمى المراتب

"أمي الغالية" أطل الله في عمرها.

إلى سندي ودعمي في مشواري الذي علمني حب الخير والاعتماد على النفس

والذي جعلني أعرف معنى التحدي والنجاح، الذي آمل أن يراني دوما في الطليعة

إليك "أبي" — رحمة الله عليك—

إلى زوجتي وأولادي وبناتي حفظهم الله تعالى

إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة إلى رباحين حياتي إخواني وأخواتي...

إلى الذين أحبونا وأحببناهم، وكانوا مثالا في الإخلاص و الوفاء

إلى كل هؤلاء نتقدم بهذا الجهد المتواضع.

علمي محفوظة

الهدى سرادى

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع الى قرة عيني و منبع فخري و اعتزازي الى روح أبي الطاهرة (عمار سليمانى) انار الله قبره.

-الى منبع الحنان إلى التي رافقتني دعواتها نجاحا في الحياة أُمي الغالية

-الى الزوجة الغالية و صبرها معي في الحياة الى كتاكيت البيت: نور الهدى .عمار .عيوشه .أياد

الى أخوتي و أخواتي و أولادهم أنار الله دريهم كل باسمه

الى كل أصدقائي خارج الدراسة و زملائي في الكلية الف تحية ..

الطالب: سليمانى جبر الحكيم

الدراسة

إلى منارة العلم والإمام المصطفى، سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام إلى من أضاء بعلمه عقل غيره وأهدى
بالجواب الصحيح حيرة سائله فأظهر بسماحته تواضع العلماء، وبرحابته سماحة العارفين إلى من أنار لي درب
العلم و المعرفة، أمي وأبي إلى كل الأخوة كل واحد باسمه إلى كل الأصدقاء وإلى كل من ساهم من قريب أو
بعيد في إنجاز هذه المذكرة

الطالب: محمد صالح فاه

كلمة شكر وعرفان

انطلاقاً من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني وليثلج صدري أن أتقدم بالشكر

والامتنان إلى أستاذ الأجيال أستاذي الفاضل ومشرفي

"الأستاذ الدكتور عقبة عبد اللاوي"

الذي مدنا من منابع علمه بالكثير، والذي ما تواني يوماً عن مد يد

المساعدة لنا، وحمداً لله بأن يسره في دربي ويسر به أمري وعسى أن يطيل

عمره ليبقى نبراساً متألئفاً في نور العلم والعلماء.

ثم كل الشكر و التقدير الى الدكتور حفوضه أمير على تواضعه و متابعتنا

رغم قصر الوقت

كما أتقدم كذلك بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي أعضاء لجنة النقاش الموقرين على ما

تكبدوه من عناء في قراءة رسالتي المتواضعة وإغنائها بمقترحاتهم القيمة.

وفي النهاية يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية.

علي + عبد الحكيم + محمد الصالح

ملخص:

تطرق هذه الدراسة الى عرض اشكالية ما مدى أثر جائحة كورونا على أسعار النفط العالمية ؟ حيث قمنا بالإجابة على اشكالياتها المطروحة الى عرض ما مفهوم جائحة كورونا؟ وماهي أهم الإجراءات المتبعة للحد من تفشيها في العالم ؟ ثم محاولة توضيح ماهي أهم المؤسسات الدولية المنظمة للأسواق النفطية وكذلك محاولة تبين ما هي التطورات التي لحقت بأسعار النفط في ظل جائحة كورونا وصولا أخيرا الى إبراز كيف تسببت جائحة كورونا في خلق صدمة في الإمدادات العالمية للنفط, وقد توصلت هذه الدراسة الى العديد من النتائج العملية من أهمها: التعريف بجائحة كورونا وأهم الإجراءات المتبعة للحد من انتشارها, إبراز أهم تداعيات فيروس كورونا على أسعار النفط العالمية, معرفة مدى مساهمة جائحة كورونا في التأثير على الطلب والعرض العالمي في الأسواق العالمية للنفط.

الكلمات المفتاحية: أسعار النفط, جائحة كوفيد 19.

Summary:

This study touched on the problematic presentation of what is the impact of the Corona pandemic on global oil prices? Where we answered its problems to show what is the concept of the corona pandemic? What are the most important measures taken to limit its spread in the world? Then an attempt to clarify what are the most important international institutions regulating oil markets, as well as an attempt to explain what are the developments that occurred in oil prices in light of the Corona pandemic, finally to highlight how the Corona pandemic caused a shock to global oil supplies, and this study reached many practical results from The most important of which are: Introducing the Corona pandemic and the most important measures taken to limit its spread, highlighting the most important repercussions of the Corona virus on global oil prices, knowing the extent of the Corona pandemic's contribution to affecting global demand and supply in the global oil markets.

Keywords: oil prices, covid-19 pandemic.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	الشكر و التقدير
	الملخص
I V -I	فهرس المحتويات
III	فهرس الأشكال
I V	فهر الجداول
أ - د	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لاقتصاديات النفط و جائحة كوفيد 2019	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار النظري لاقتصاديات النفط؛
03	المطلب الأول: تعريفه و أنواعه
03	الفرع الأول: مفهوم سعر النفط
03	الفرع الثاني: أنواع سعر النفط
04	الفرع الثالث: وضعية السوق العالمي للنفط في ضل جائحة كورونا
11	المطلب الثاني : الجائحة الصحية العالمية كوفيد 19
11	الفرع الأول: تعريف الجائحة
11	الفرع الثاني: تعريف الجائحة لدى منظمة الصحة العالمية
12	الفرع الثالث: تطور الوضعية الوبائية في العالم
14	الفرع الرابع: التدابير الصحية لمكافحة فيروس كوفيد19
15	الفرع الخامس: إجراءات الحد من تفشي جائحة كورونا في الجزائر
16	المطلب الثالث: الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد 2019
16	الفرع الأول: أثر كوفيد 19 على أسعار النفط والطلب العالمي عليه
22	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
22	المطلب الأول : الدراسات السابقة
22	الفرع الأول : الدراسات الأجنبية

25	الفرع الثاني: الدراسات العربية
28	المطلب الثاني: العلاقة بين إشكالية البحث والدراسات السابقة
30	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: قياس أثر جائحة كوفيد19 على أسعار مزيج أوبك
33	تمهيد
34	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
34	أولا. مجتمع الدراسة
34	ثانيا: متغيرات الدراسة والمعطيات المجمعة
35	ثالثا. المعطيات المجمعة
44	رابعا. الاختبارات والأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات
46	المبحث الثاني: تقدير وتحليل وتفسير نتائج الدراسة
46	أولا. تقدير النموذج الاقتصادي لأثر جائحة كوفيد19 على أسعار النفط
50	ثانيا. تحليل النتائج والمقارنة مع الدراسات التجريبية
60	خلاصة الفصل الثاني
60 - 66	الخاتمة
82 - 84	قائمة المراجع

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	أوضاع سوق النفط العالمي في ظل جائحة فيروس كورونا	05
2	الطلب العالمي للنفط	06
3	الطلب العالمي للنفط	07
4	تطور جائحة كوفيد19	08
5	أثر انهيار أسعار النفط بالمنطقة	09
6	أثر انهيار أسعار النفط بالمنطقة	10
7	الاصابات والوفيات المؤكدة بمرض كوفيد 19 حول العالم	14
8	الأسعار الفورية الشهرية لسلة خامات أوبك لسنتي 2020 و 2021 (دولار/البرميل)	16
9	الطلب العالمي على النفط من 2019 الى 2021 (مليون برميل يوميا)	17
10	حجم التجارة الدولية للسلع في العالم (%)	18
11	حجم الصادرات من السلع في بعض الدول الاقتصادية الكبرى (%)	19
12	حجم الواردات من السلع في بعض الدول الاقتصادية الكبرى (%)	20
13	عدد الحالات الإصابات الجديدة بفيروس كوفيد في العالم	36
14	عدد الوفيات الجديدة بفيروس كوفيد جنوب شرق آسيا	37
15	عدد حالات الإصابات والوفيات الجديدة بفيروس كوفيد 19 في الصين	38
16	عدد حالات الوفيات الجديدة لمنطقة الأمريكيتين	39
17	عدد حالات الاصابات الجديدة في أوروبا	40
18	معدل الفائدة للخرزاة الأمريكية	41
19	سعر صرف الدولار الأمريكي	42
20	سعر الذهب للفترة 2020/01/03 إلى 2022/04/14	42
21	تغيرات أسعار النفط لمزيج أوبك للفترة 2020/01/03 إلى 2022/04/14	43
22	التغير في الإنتاج والاستهلاك اليومي العالمي للنفط والوقود السائل للفترة 2020-2023	53
23	مقارنة الإنتاج والاستهلاك العالمي للوقود السائل للفترة 2017-2023	54
24	مقارنة الإنتاج والاستهلاك اليومي للنفط الخام والوقود السائل لدول أوبك OPEC والدول خارج أوبك للفترة 2020-2023	55

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	تطور الوضعية الوبائية في العالم خلال جائحة كوفيد 19	13
2	الأسعار الفورية الشهرية لسلة خامات أوبيك لسنتي 2020 و 2021 (دولار/البرميل)	16
3	(الطلب العالمي على النفط من 2019 الى 2021 (مليون برميل يوميا	17
4	حجم التجارة الدولية للسلع في العالم (%)	18
5	حجم الصادرات من السلع في بعض الدول الاقتصادية الكبرى (%)	19
6	حجم الواردات من السلع في بعض الدول الاقتصادية الكبرى (%)	20
7	متغيرات الدراسة ومصادر البيانات	35
8	نتائج اختبار (Bai and Perron 1998)	46
9	تواريخ التغيرات الهيكلية	47
10	تقدير أثر جائحة كوفيد 19 على أسعار نفط مزيج أوبك للفترة الأولى	47
11	تقدير أثر جائحة كوفيد 19 على أسعار نفط مزيج أوبك للفترة الثانية	48
12	تقدير أثر جائحة كوفيد 19 على أسعار نفط مزيج أوبك للفترة الثالثة	48
13	تقدير أثر جائحة كوفيد 19 على أسعار نفط مزيج أوبك للفترة الرابعة	49
14	تقدير أثر جائحة كوفيد 19 على أسعار نفط مزيج أوبك للفترة الخامسة	49

المقدمة

مقدمة

لقد أخذ تفشي فيروس كورونا بعدا عالميا، فانطلاقا من مدينة يوهان بالڤين شهر ديسمبر من سنة 2019 لم يلبث الفيروس أكثر من شهر حتى تمت عولته، لينتشر في كثير من الدول بداية بدول آسيا فبلدان أوروبا وصولا إلى الأمريكيتين وتحديدًا الولايات المتحدة الأمريكية، لقد عصفت الجائحة بكثير من الدول واختلفت تأثيراته الصحية والاجتماعية والاقتصادية، لكن المسجل أن الاقتصاد العالمي دخل ضمن حلقة من التباطؤ الاقتصادي جراء اتخاذ تدابير صحية صارمة وعمليات إغلاق شاملة، فتم تجميد الرحلات الدولية وتعطل النشاط الصناعي، وانخفاض التجارة والتبادل الدولي، وضعف الإنفاق المحلي والطلب الكلي، وقد أدت المخاوف وحالات عدم اليقين إلى التأثير في عديد المتغيرات الاقتصادية الحقيقية والمالية والتجارية على المستوى الكلي والجزئي.

1. السؤال الرئيسي:

لقد شكّلت العولمة منذ عقود قناة لتزامن الدورات الاقتصادية بين دول العالم نتيجة لمعاملات الترابط العالية بين الاقتصادات الدولية، وارتباطا بالآثار التبادلية لقناة الصفقات التجارية زمن حرية التجارة، وقد غدت آثار التغذية العكسية أكثر عمقا مما سبق نظرا للاعتماد المتبادل بين الدول وبرزت ظواهر اقتصادية وتجارية حديثة عمقت من حالة الترابط بين مراحل الإنتاج دوليا ضمن شبكات الإنتاج الدولية، وارتباط الكثير من الدول بالاستثمارات الأجنبية المباشرة والشركات المتعددة الجنسيات وبمراكز الشركات الأم ووضعيتها المالية. تهدف هذه المذكرة إلى تسليط الضوء على أثر جائحة كوفيد19 على أسعار النفط العالمية. وعلى ضوء ما تم ذكره يمكن طرح السؤال الآتي:

إلى أي مدى أثرت جائحة كوفيد19 على أسعار النفط العالمية؟

2. الأسئلة الفرعية:

من السؤال الرئيس يمكننا أن نُثير الأسئلة الجزئية الآتية تسهيلاً للإجابة عن المشكلة الرئيسية:

- ♦ إلى أي مدى أثرت عدد الإصابات الجديدة بفيروس كوفيد 19 على أسعار النفط لمزيج أوبك؟
- ♦ إلى أي مدى أثرت عدد الوفيات الجديدة بالفيروس التاجي المستجد كوفيد 19 على أسعار النفط لمزيج أوبك؟

3. فرضيات الدراسة:

♦ **الفرضية الأولى:** يتعدى تأثير جائحة COVID-19 الإصابات والوفيات والتهديدات النفسية، حيث تؤدي الأزمة الصحية الدولية المستجدة من خلال تزايد عدد الإصابات بفيروس كوفيد 19 إلى أضرار اقتصادية وعدم استقرار مالي وخطر عالمي، وقد أدت الصدمة من خلال الموجة الأولى إلى انكماش اقتصادي وركود وانخفاض الطلب الكلي، ما ينتج عنه انخفاض في الإنتاج، وكمحصلة لذلك انخفاض الطلب العالمي على الطاقة والنفط والوقود ومشتقات النفط والإنتاج والاستهلاك ضمن هذا القطاع، وهو ما يؤدي إلى انهيار أسعارها.

♦ **الفرضية الثانية:** أدت ارتفاع حالات الوفيات جراء جائحة COVID-19 إلى حالة من الذعر والخوف، واهتزاز الثقة في السياسات الاقتصادية والاجتماعية والصحية في مواجهة هذا الوباء، ما ينتج عنه حالة من عدم اليقين وفشل الأسواق، وبرز صدمات العرض والطلب في أسواق الطاقة والنفط والوقود ومشتقات، وكمحصلة لذلك تحاوي أسعار النفط.

4. مبررات اختيار الموضوع:

- ♦ ارتباط الموضوع بالتخصص والرغبة في دراسة موضوعات الأسواق المالية ومحددات أدائها.
- ♦ كون موضوع الدراسة حديث ومستجد ويشغل الاهتمام العالمي منذ مطلع سنة 2020.

5. **أهمية الدراسة:** تُسهم الدراسة في مراجعة الأدبيات والمقاربات المرتبطة بأثر أزمة الفيروس التاجي المستجد كوفيد 19 على أداء الاقتصاد العالمي، والآثار الناتجة عن ذلك على أسواق الطاقة الدولية من خلال مداخل الطلب وسلاسل الإمداد، كما استخدمت الدراسة المنهج القياسي المرتكز على الصدمات والتغيرات الهيكلية من أجل تحديد أهم التغيرات والموجات التي تؤثر في الظاهرة زمن جائحة كوفيد 19. وقد بينت الدراسة أثر مجموعة من السياسات الاقتصادية والتدخلات الحكومية التي كان لها أثرا في التخفيف من آثار الجائحة. كما تفتح الدراسة أفاق إجراء المزيد من الأبحاث حول أهمية وأثر توسيع استخدام اللقاح الخاص بكوفيد 19 في تحقيق حالة الطمأنينة والاستقرار في الأسواق المختلفة بما في ذلك أسواق السلع وأسواق العقود الفورية والآجلة للنفط والوقود.

6. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل آثار جائحة كوفيد 19 على أسواق الطاقة العالمية، تحديد تتبع الأثر الحاصل في أسعار النفط العالمية، من خلال النظر في تقلبات أسعار نفط مزيج أوبك، وبذلك فإن المذكرة تسعى إلى تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

- ♦ محاولة تحديد مداخل تأثر الاقتصاديات بجائحة كوفيد 19.
- ♦ محاولة الإلمام بأهم المفاهيم النظرية والمحددات التي تؤثر في أسعار النفط.

♦ قياس الأثر الذي أحدثته جائحة كوفيد المستجد على أسعار النفط.

7. الإطار الزمني والمكاني:

مكانيا تركز الجانب التطبيقي لهذه المذكرة على تتبع الآثار الناتجة عن الجائحة على أسعار النفط لدول أوبك، مع تحليل العلاقات المترابطة بين الطلب والعرض بين الأقطاب الرأسمالية الأمريكية والأوروبية وكذا المراكز الاقتصادية الآسيوية، أما زمانيا شملت الدراسة الفترة الممتدة من 2020/01/03 الى غاية 2022/04/14.

8. المنهج والأدوات المستخدمة:

تحددت المناهج البحثية التي ستعتمد بناء على طبيعة وطريقة معالجة الإشكالية الرئيسية؛ وقد تم اعتماد طريقة IMRAD كأساس منهجي لهيكلية جوانب البحث بما يساعد على الإجابة عن إشكالية الدراسة الرئيسية والإشكاليات الفرعية ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة واستخلاص الاستنتاجات. وتبعاً لذلك تم الاعتماد على مجموعة مناهج بحثية.

♦ **المنهج الوصفي:** حيث حاولنا من خلاله وصف المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع جائحة كوفيد 19 وأسعار النفط ومحدداتها.

♦ **المنهج التجريبي:** وبرز من خلال الدراسة التطبيقية، من خلال تقدير النموذج الاقتصادي المناسب للإجابة عن سؤال الدراسة، وقياس العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل.

♦ **المنهج الاستقرائي:** من خلال استخدام الاستقراء الناقص، لتمكّن من تعميم النتائج المستخلصة من أثر جائحة كوفيد 19 على أسعار نفط مزيج أوبك، وتعميم هذه النتائج على حالة باقي أسعار أنواع النفط العالمية.

8. محتوى البحث:

بحسب المنهجية المعتمدة في هذه المذكرة تم تقسيمها إلى فصلين كالتالي:

♦ **الفصل الأول:** مثل مدخلا نظريا لاقتصاديات النفط، من خلال تحديد المفاهيم، وأنواع أنماط التسعير للنفط، بالإضافة إلى تحليل وضعية السوق العالمي للنفط في ظل جائحة كورونا، بالإضافة إلى تحليل الآثار المرتبطة بانتشار الوباء المستجد. وفي المبحث الثالث تم تناول الدراسات التجريبية التي تناولت موضوع المذكرة.

♦ **الفصل الثاني:** ومثل الدراسة التطبيقية، التي تم من خلاله التفصيل في ماديّات انتشار الوباء على المستوى العالمي وأهم الاقتصاديات العالمية، ومن ثم قياس أثره على أسعار النفط. وكمحصلة للدراسة تم استخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها.

الفصل الأول

الإطار النظري لاقتصاديات النفط
و جائحة كوفيد 2019

تمهيد

شهدت العالم على مدار التاريخ العديد من الأوبئة والجوائح الصحية أدت الى إبادة الملايين من البشر، مخلفة آثار جسيمة بشرية واجتماعية واقتصادية، نذكر منها ابتداء من القرن التاسع عشر: الأنفلونزا الإسبانية والآسيوية وأنفلونزا هونغ كونغ ومرض الإيدز ومتلازمة الالتهاب التنفسي الحاد السارس وأنفلونزا الطيور وأنفلونزا الخنازير وفيرس أيبولا وفيرس زيكا.

حيث عرف العالم أواخر سنة 2019 ظهور جائحة كورونا التي يسببها فيروس كوفيد 19 في مدينة ووهان الصينية، وانتشرت إلى باقي أنحاء العالم خلال أشهر معدودة، أثرت على الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات وتعدى أثرها الى النشاطات الاقتصادية والتجارية العالمية.

ولعل من أهم ما تأثرت به هذه الجائحة هي أسعار النفط العالمية، حيث كان لها أثر كبير في تذبذب وانخفاض الأسعار منذ بداية الجائحة الى غاية زوالها.

وفي هذا السياق سنتطرق في هذا الفصل الى أزمة كوفيد 19 وأثرها على أسعار النفط العالمية في مبحثين أساسيين مباحث هي:

- المبحث الأول: الإطار النظري لاقتصاديات النفط؛

- المبحث الثاني: مدخل الى جائحة كوفيد 2019.

المبحث الأول:

سنحاول التطرق في هذا المبحث الى تحديد أهم المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة بدءاً بالمتغير أسعار النفط ثم المتغير الثاني المتعلق بجائحة كوفيد.

المطلب الأول: تعريفه و أنواعه

الفرع الأول: مفهوم سعر النفط

يعرف السعر النفطي على أنه قيمة المادة أو السلعة البترولية يعبر عنها بالنقد لتأثير العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية¹.

كما يعرف النفط أنه: القيمة النقدية أو الصورة النقدية لبرميل النفط الخام المقاس بالدولار الأمريكي المكون من 42 غالون معبر عنه بالوحدة النقدية، و أن هذا السعر يخضع لتقلبات مستمرة بسبب طبيعة السوق النفطية العالمية².

الفرع الثاني: أنواع سعر النفط

أولاً- السعر المعلن: هو السعر المعلن و المحدد من قبل الطرف العارض لسلعة النفطية (سواء كان فرد أو شركة أو مؤسسة نفطية)، في السوق و محسدا لقيمة النفط الخام بوحدة نقدية معلومة في زمن معلوم، و قد ظهر السعر المعلن في ال و م سنة 1880 و أستمر العمل به الى غاية نهاية الخمسينيات من القرن 20 و هي فترة احتكار الشركات العالمية للإنتاج و استغلال السلعة النفطية

ثانياً: السعر المحقق: ظهرت الأسعار المتحققة أو الفعلية للوجود أواخر الخمسينيات، حيث عملت بها الشركة البترولية المستقلة و بعد ذلك عملت بها الشركات الوطنية البترولية و ذلك في الدول البترولية سواء في منظمة أوبك* أو الدول الأجنبية الأخرى او الشركات البترولية الأجنبية الاحتكارية المستقلة على السواء، حيث أن السعر المتحقق فعليا هو عبارة عن السعر المعلن ناقصا الحسومات أو التسهيلات المتخلفة الممنوحة من طرف البائع للمشتري، حيث أن مقدار أو مستوى الأسعار المتحققة يتأثر بظروف السوق البترولية السائدة، و الى جانب ظروف السوق البترولية في تأثيرها على الأسعار المتحققة هناك تأثير العلاقات الاقتصادية الدولية على الأسعار المتحققة .

¹ محمد أحمد الدوري، محاضرات في الاقتصاد البترولي، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر ص 194

² سهام حسين البصام مخاطر و إشكاليات انخفاض أسعار النفط في أعداد الموازنة العامة مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد 36 ص 5

ثالثا: سعر الإشارة : ظهر في فترة الستينات، حيث أعتمد عليه لاحتساب قيمة البترول بين بعض البلدان البترولية المنتجة و الشركات البترولية الأجنبية لأجل توزيع العوائد المالية البترولية بين الطرفين، و يتم احتساب سعر الإشارة على اساس تحديد معدل بين السعر المعلن و المتحقق لعدة سنوات، و اخذت به العديد من البلدان البترولية ،و مثل ذلك ما قامت به فنزويلا عندما بادرت خلال عام 1966 بإدخال الأسعار المعول عليها في نضامها المالي مستبعدة في ذلك قاعدة الأسعار المتحققة¹.

رابعا: سعر الكلفة الضريبية : يتعامل بهذا السعر شركات البترول الأجنبية العاملة في العديد من بلدان و مناطق العالم البترولية ،و هو عبارة عن ذلك السعر المعادل لكلفة انتاج البترول الخام مضاف له قيمة ضريبة الدخل و الربح بصورة اساسية العائدة لدول البترولية مانحة اتفاقيات استغلال الثروة البترولية على تنوع تلك الاتفاقيات، حيث ان هذا السعر يعكس الكلفة الحقيقية التي تدفعها الشركات البترولية مقابل حصولها على برميل أو طن من النفط فهو يعتبر أساسيا و بفضلله تتحرك فوقه الأسعار المتحققة في السوق، لان البيع بسعر أقل منه يعني هذا البيع يجلب الخسارة².

خامسا: السعر الفوري: ظهر هذا النوع من الأسعار مع وجود السوق الحرة أو التنافسية ،و يمكن تعريفه على انه سعر الوحدة البترولية المتبادلة انيا أو فوريا في السوق البترولية الحرة ،من هذا التعريف يمكن القول السعر الفوري أو الاني يتأثر كثيرا إذا كانت هناك اختلالات في السوق البترولية ،و بالتالي فهو قابل للزيادة و النقصان بالمقارنة من السعر المعلن فهو يزيد عنه إذا هناك اختلالات كبيرة بين العرض و الطلب ، وأقل إذا كانت اختلالات قليلة³.

الفرع الثالث: وضعية السوق العالمي للنفط في ضل جائحة كورونا

أولا- أوضاع سوق النفط العالمي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد

انخفض معدل أسعار سلة خامات أوبك خلال شهر مارس 2020 بنسبة 9.38 % (6.21 دولار للبرميل) مقارنة بشهر فيفري، و هو أكبر انخفاض شهري لهذه منذ الأزمة المالية العالمية في عام 2008، ليصل إلى 9.33 دولار للبرميل، وقد كان للصدمة غير المسبوقة في الطلب العالمي بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (19-covid)، التي دفعت جميع دول العالم تقريبا إلى إتخاذ تدابير عزل وقيود على السفر، وسط فائض كبير من

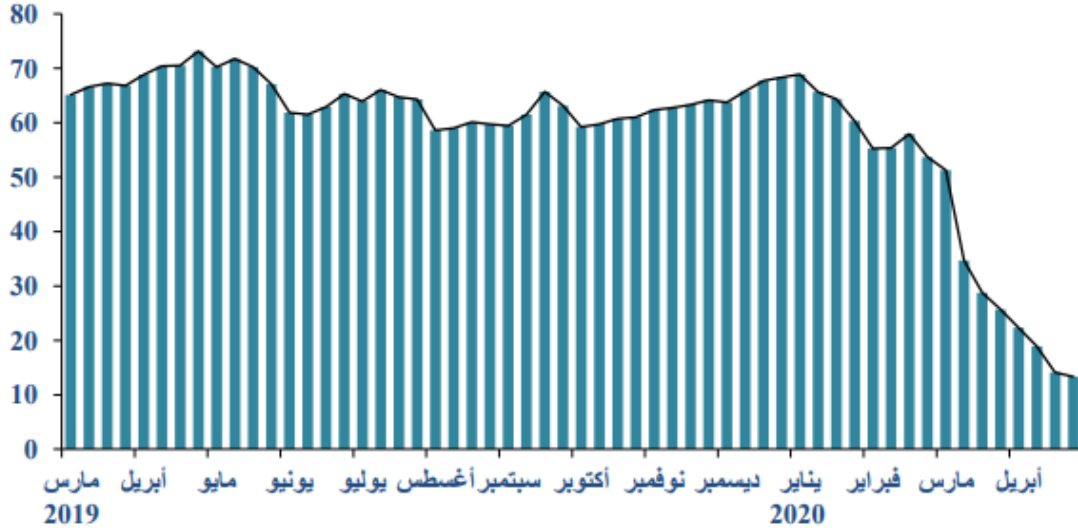
¹ علي العمري دراسة تأثيرات تطورات أسعار النفط الخام على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر 2006/1970 مذكرة ماجستير ،جامعة الجزائر معهد العلوم الاقتصادية و علوم التنسيير، قسم العلوم الاقتصادية، 2008، ص4، ص5

² محمد أحمد الدوري، محاضرات في الاقتصاد البترولي ،ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر ص 194

³ علي العمري، دراسة تأثيرات تطورات أسعار النفط الخام على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر 2006/1970، مرجع سابق ص 5.

إمدادات النفط الخام، دورا رئيسيا في انهيار الأسعار خلال شهر مارس 2020 إلى أدنى مستوى لها منذ شهر سبتمبر 2003¹.

الشكل رقم 01: أوضاع سوق النفط العالمي في ظل جائحة فيروس كورونا



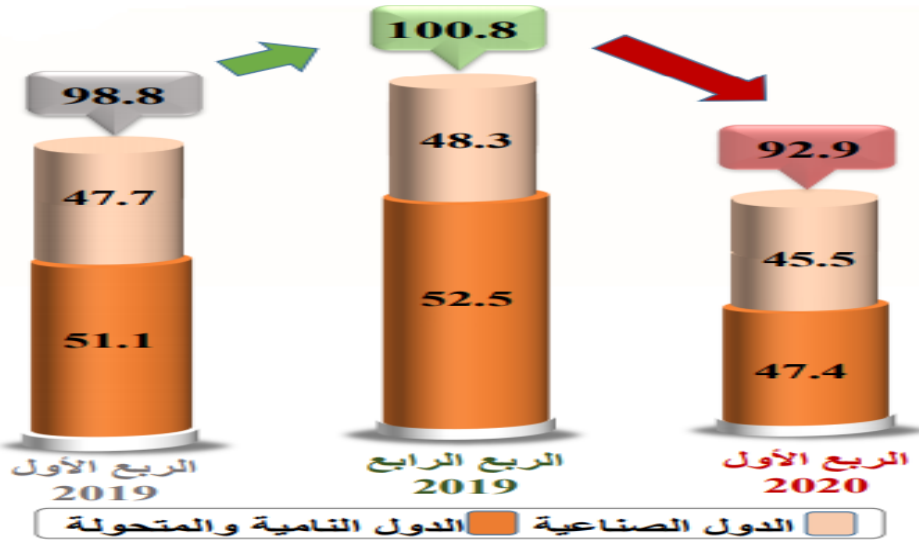
المصدر: من اعداد الطلبة بناء على تقرير منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول, ماي 2020

هذا و تشير أحدث التقديرات الأولية لمنظمة أوبك إلى تراجع المتوسط الشهري لسعر سلة خاماتها إلى 11.18 دولار للبرميل خلال شهر أبريل 2020، أي بنسبة انخفاض تبلغ نحو 6.46% مقارنة بالشهر السابق، كما تتوقع المنظمة تراجع المتوسط السنوي لسعر سلة خامات أوبك في عام 2020 إلى 9.44% دولار للبرميل وهو مستوى يقل بنحو 95.19 دولار للبرميل أو بنسبة 2.31% مقارنة بعام 2019 (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول).

وقد كان لانتشار الفيروس تأثير على الطلب العالمي حيث انخفض خلال الربع الأول من عام 2020 بشكل حاد بلغ نحو 9.7 مليون برميل يوميا مقارنة مع الربع السابق، لتصل إلى نحو 9.92 مليون برميل يوميا، وفي هذا السياق انخفض طلب الدول الصناعية بنحو 8.2 مليون برميل يوميا، ليصل إلى 5.45 مليون برميل يوميا، بينما تماوى طلب الدول النامية والمتحولة بنحو 1.5 مليون برميل يوميا ليصل إلى 4.47 مليون برميل يوميا، ويأتي ذلك في ظل القيود المفروضة على السفر وإجراءات العزل العالمية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا المستجد.

¹ OPEC Bulletin (February/March 2020), Monthly Oil Market Report, Vol LI, No 2, p: 97

الشكل رقم 02: الطلب العالمي للنفط



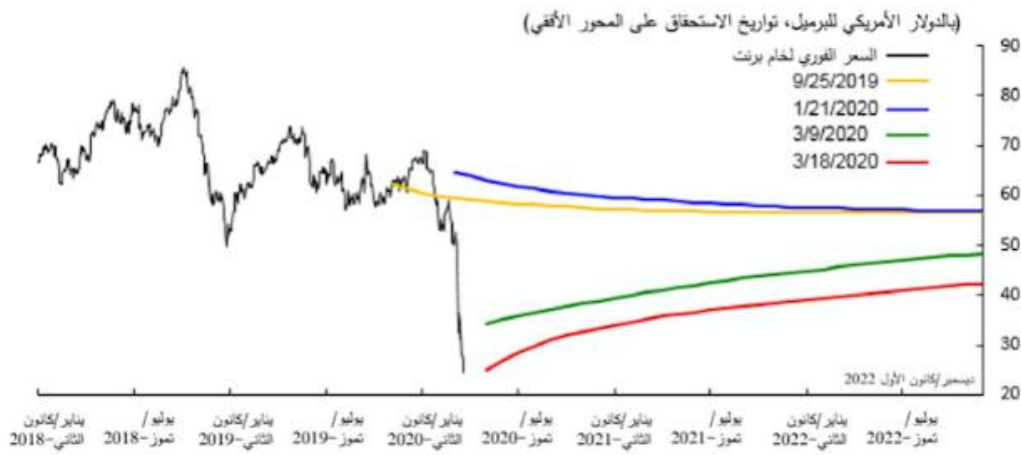
المصدر: من اعداد الطلبة بناء على تقرير منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، ماي 2020

أشارت منظمة الأوبك في تقريرها الشهري الصادر في مارس 2020 إلى أن أسواق المنتجات النفطية في الولايات المتحدة، و الاتحاد الأوروبي تأثرت سلبيا بتفشي الوباء لاسيما وقود الطائرات حيث كانت مصادر رئيسية للنفط ولوحظ نمو الطلب في الصين منذ عام 2003 و تضاعف استهلاك وقود الطائرات إلى الطلب العالمي إلى 3 أضعاف، حيث بلغ حوالي 10 % في عام 2019، وبالمثل زادت حصة الصين من استهلاك البنزين في الطلب العالمي على البنزين من 7.4 في المائة إلى 12 % في عام 2019، كان وقود الطائرات أكبر منتج نفطي متزايد في قطاع النقل.

كما تأثر صافي إيرادات مصافي التكرير النفطية في عدد من المناطق حول العالم خاصة في آسيا من ناحية أخرى تأثر قطاع النقل النفطي سلبا بالتطورات المرتبطة بتفشي فيروس كورونا مما أدى إلى توقعات غير تفاؤلية بشأن مستقبل إنتاج ونقل النفط العالمي، حيث أدت الاضطرابات الناجمة عن التدابير الرامية إلى وقف تفشي الوباء في الصين إلى انخفاض حاد في الأنشطة الاقتصادية، بما في ذلك تشغيل المصافي مما أثر على واردات النفط الخام وأسعار الشحن (أدى انهيار المفاوضات بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) و حلفائها إلى انهيار دائم في أسعار النفط على الأرجح. بسبب حرب الأسعار التي شنتها المملكة العربية السعودية في 7 مارس 2020 ، والتي تسببت في سقوط سعر النفط الخام إلى أدنى مستوى منذ نحو 20 عاما (هيثم، 2020)، ففي 5 مارس 2020 اقترحت أوبك خفض الإنتاج 5.1 مليون برميل يوميا في الربع الثاني من عام 2020، منها مليون برميل من إنتاج أعضاء أوبك، ونصف مليون من بلدان غير أعضاء في المنظمة أبرزها روسيا، وفي اليوم التالي رفضت روسيا

الاقتراح مما دفع السعودية أكبر مصدر للنفط إلى رفع الإنتاج إلى 3.12 مليون برميل يوميا، العالم وهو ما يمثل طاقتها الإنتاجية القصوى، كما أعلنت المملكة خصومات غير مسبقة وصلت إلى 20% في الأسواق الرئيسية، وكانت النتيجة هبوطا فوريا في الأسعار بنسبة تزيد على 30% واستمرار الانخفاضات منذ ذلك الحين حيث وصل سعر خام غرب تكساس الوسيط القياسي إلى مستوى منخفض بلغ 39.22 دولار للبرميل في جلسة منتصف يوم 20 مارس 2020 أي أقل من نصف السعر في بداية الشهر و يشير منحنى العقود الآجلة إلى أن السوق تتوقع انتعاش أسعار النفط ببطء - بحيث لا تصل إلى 40 دولار للبرميل حتى نهاية عام 2022¹.

الشكل رقم 03: الطلب العالمي للنفط



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مقال (رياح و هانغوين، 2020).

يعتبر شهر ماي نقطة البداية لتعديلات الإنتاج المتفق عليه في أبريل من قبل الدول المنتجة المشاركة في إعلان التعاون المشترك، والتي تدعو إلى تعديل إجمالي الإنتاج بمقدار 7.9 مليون برميل يوميا في ماي وجوان، و تعديل 7.7 مليون برميل يوميا من جويلية حتى نهاية العام و 8.5 برميل يوميا لمدة 16 شهرا ابتداء من 1 جانفي 2021 حتى 30 أبريل 2022 (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، 2020، ص 9).

في 12 ماي أعلنت المملكة العربية السعودية و الإمارات العربية المتحدة و الكويت أنها ستعمق طواعية تعديلات إنتاج النفط اعتبارا من جوان في محاولة للإسراع في تقليص فائض المعروض العالمي وإعادة توازن سوق النفط، حيث ارتفع في أبريل إنتاج أوبك من النفط الخام بمقدار 80.1 مليون برميل في اليوم إلى متوسط 41.30 مليون برميل في اليوم، ولقد وافقت عشرة من أعضاء أوبك على تعديل إنتاجها اعتبارا من ماي 2020 (May 2020, OPEC).

¹ رياح وها نغوين، ص 10، 2022

الشكل رقم 04: تطور جائحة كوفيد 19



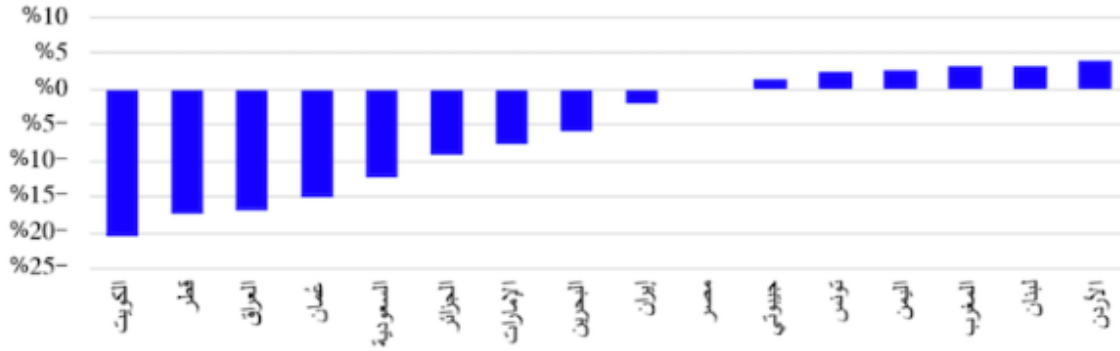
المصدر: من اعداد الطلبة بناء على تقرير منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، ماي 2020

ثانيا- تداعيات أزمة النفط على بلدان الشرق الأوسط وشمال افريقيا

في ظل البيئة الاقتصادية العالمية و التداعيات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا، والتطورات في أسواق النفط الدولية، من المتوقع تأثر النشاط الاقتصادي لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بما يعكس التحديات التي تواجه القطاع النفطي وغير النفطي حيث ستؤثر تلك التطورات على القطاعات الأساسية في هذه الدول وعلى قدرة الموازنات العامة على حفز النمو الاقتصادي، حيث تعد الأسعار المنخفضة بشكل عام جيدة للبلدان المستوردة للنفط، كما أنها سيئة لمصدري النفط، حيث شهدت المنطقة خسارة في الإيرادات النفطية قيمتها الصافية 11 مليار دولار تقريبا تحسب خسائر الإيرادات النفط على أساس الفرق بين سعر النفط في ديسمبر 2019 (48.66 دولار) وسعره منتصف مارس 2020 (71.35 دولار)، وذلك في الفترة من جانفي حتى منتصف مارس 2020 نتيجة لحرب أسعار النفط.

وتمثل إحدى الطرق البسيطة لفهم حجم التأثير على الدخل الحقيقي في ضرب الفرق بين الإنتاج و الاستهلاك (صافي صادرات النفط) كنسبة من إجمالي الناتج المحلي في انخفاض سعر النفط بالنقاط المئوية فعلى سبيل المثال، واستنادا إلى سيناريو افتراضي تقل فيها أسعار النفط بنسبة 48% عن مستواها في 2019، فإن الكويت التي يمثل صافي صادراتها النفطية 43% من إجمالي الناتج المحلي، ستشهد انخفاضا في الدخل الحقيقي بنحو 20% من إجمالي الناتج المحلي، في حين أن المغرب المستورد للنفط سيشهد زيادة في الدخل الحقيقي تعادل 3% من إجمالي الناتج المحلي، ويمثل الشكل التالي أثر انخيار أسعار النفط بالمنطقة.

الشكل رقم 05: أثر انهيار أسعار النفط بالمنطقة



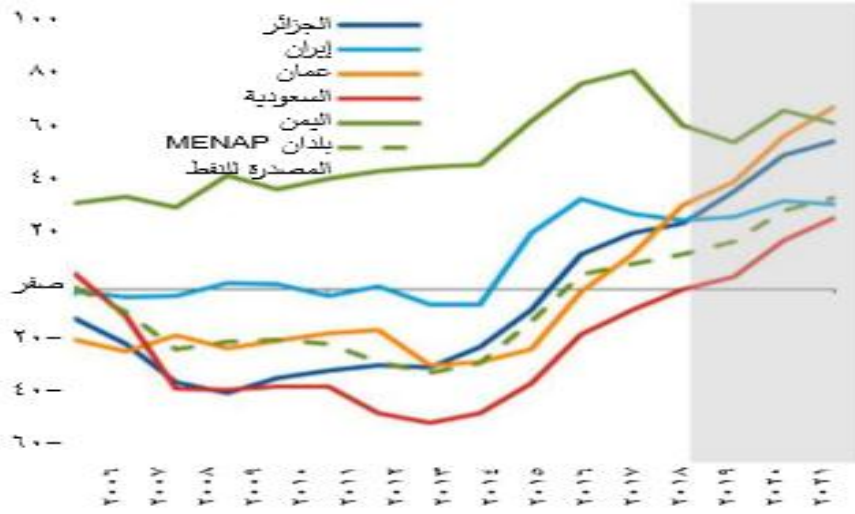
المصدر: من اعداد الطلبة بناء على تقرير منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول, ماي 2020

لكن في بلدان المنطقة سيضر انخفاض أسعار النفط على الأرجح ال مستوردين و المصدرين على السواء - المصدرين مباشرة و المستوردين بشكل غير مباشر - من خلال انخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر و التحويلات المالية من العاملين بالخارج والسياحة والمنح المقدمة من البلدان المصدرة، وبعض البلدان مثل دول مجلس التعاون الخليجي، مازال لديها فائض و ينبغي أن تستخدمه وبلدان أخرى مصدرة للنفط، مثل الجزائر وإيران، تستنفد احتياطاتها المالية وستضطر إلى الاعتماد على أسعار الصرف المرنة لإدارة الوضع الحالي وإجراء إصلاحات مطلوبة بشدة في تنمية القطاع الخاص والتحول الاقتصادي الأوسع. ومن بين البلدان المستوردة الصافية للنفط - مثل لبنان والأردن ومصر - سيؤدي الركود إلى تفاقم مستويات الدين العام المرتفعة بالفعل.

في ظل تراجع الأرصدة المالية و الخارجية أصبحت البلدان المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أكثر عرضة لمخاطر التطورات المعاكسة، وبات الحيز المتاح لها لمكافحة آثار فيروس كورونا محدودا وتحديدا.

تراجع الهوامش الوقائية في الوقت الحالي، ولكنها تزال كافية في بعض بلدان المنطقة فقد انتقل صافي الدين (إجمالي الدين ناقصا الودائع الحكومية لدى القطاع المصرفي) إلى الجانب الموجب مما يعكس زيادة الخصوم، لا سيما في بلدان المنطقة غير الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي وسوف يستقر صافي الدين للمنطقة عند مستوى 35% تقريبا من إجمالي الناتج المحلي في عام 2021، ولكن يتوقع ارتفاعها على المدى المتوسط، بينما سيسجل الدين الإجمالي والدين الصافي مستويات أعلى كثيرا من بعض البلدان بسبب احتياجاتها التمويلية الكبيرة (الجزائر و البحرين والعراق وعمان) كما موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم 06: أثر انهيار أسعار النفط بالمنطقة



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على تقرير منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول, ماي 2020

ثالثا- العوامل المؤثرة في سعر النفط

غالبا ما يتم تحديد سعر النفط وفقا للتداولات التي تتم يوميا، ولكن هناك عوامل هامة جدا تساعد في تحديد سعر النفط، ونذكر فيما يلي العوامل المؤثرة علي تحديد أسعار النفط الخام كما حددتها إدارة معلومات الطاقة الأمريكية¹:

- العرض من دول أوبك، وعددهم 13 دولة وينتجون حوالي 40% من الإنتاج العالمي.
- العرض من خارج أوبك، وهو ما يمثل حوالي 60% من إجمالي المعروض عالميا.
- الطلب من الدول المتقدمة.
- الطلب من بقية العالم والذي يضم نسبة كبيرة لا تغطيها أوبك.
- مستويات المخزونات لدى الدول المستوردة، و أهمها المخزونات الأمريكية ويتم إصدارها كل يوم أربعاء.
- الاحتياطيات والمخزونات لدى الدول المنتجة.
- حالة أسواق المال العالمية.
- سعر الدولار لأنه العملة الأقوى عالميا ويتم علي أساسها تحديد سعر النفط، فغالبا عندما يرتفع "سعر الدولار" مقابل العملات الأخرى يحدث انخفاض لأسعار النفط.
- تحديد سعر كل من "خام برنت" و "خام وسيط غرب تكساس".
- الصراعات والحروب التجارية أو العسكرية التي تحدث في المناطق الحساسة.

¹ <https://www.economicarab.com/2019/12/Oil-Prices-Today.html>.

المطلب الثاني : الجائحة الصحية العالمية كوفيد 19

الفرع الأول: تعريف الجائحة

فيروس كورونا المستجد هو نوع من الفيروسات جديد من نوعه يصيب الجهاز التنفسي، وهو مجهول السبب الى الآن، ظهر في مدينة ووهان الصينية في أواخر العام 2019، وفي 8 فيفري عام 2020، أطلقت لجنة الصحة الوطنية في جمهورية الصين الشعبية تسمية فيروس كورونا المستجد او الجديد على الالتهاب الرئوي الناجم عن إصابة بفيروس كورونا، ثم غيرت في 22 فيفري الاسم الإنجليزي الرسمي للمرض الناجم عن فيروس كورونا الجديد الى **covid 19**، قبل أن تعتمد هذه التسمية رسمياً.

ويختلف فيروس كورونا عن باقي الأوبئة والأمراض التي أصابت العالم على مر التاريخ، التي انحصرت تفشيها في نطاق جغرافي محدود حول العالم أو دولة بعينها مثل وباء سارس في الصين، ووباء ايبيولا في غرب افريقيا و الأنفلونزا الخنازير.... الخ، حيث لم تترك هذه الأمراض والأوبئة نفس اثر الذي نتج عن فيروس كورونا خلال فترة قصيرة. (طلحة، 2020، صفحة 5) وبما أن فيروس كورونا بعد أن تفشى في البداية على مستوى مدينة ووهان تحول إلى وباء عالمي -جائحة- بعد ان انتشر على مستوى مساحة جغرافية كبيرة شملت الصين وأغلب دول العالم وفي مختلف القارات¹.

الفرع الثاني: تعريف الجائحة لدى منظمة الصحة العالمية : في الإحاطة الإعلامية لمدير منظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس بشأن وباء كوفيد 19 بتاريخ 11 مارس 2020، قائلاً : "لقد عكفت منظمة الصحة العالمية على تقييم هذه الجائحة على مدار الساعة، ونشعر بقلق بالغ إزاء ما نشهده من مستويات مفرغة لتفشي المرض ، ومن مستويات مفرغة للتقاعس عن اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت ذاته، لذلك فقد خالصنا إلى تقييم مفاده أن عدوى كوفيد19 ينطبق عليها وصف الجائحة " (منظمة الصحة العالمية، 2020) . ومصطلح جائحة أي (Pandemic) بالإنجليزية هو أحد معايير منظمة الصحة العالمية لمستويات الأنفلونزا حيث يمثل أعلى مستوى، يعني انتشار الوباء بشكل واسع وسريع حيث عم جميع دول العالم بما يفوق التوقعات، وأن معظم الناس لا توجد لديهم مناعة لمقاومته.

ومن خلال ما قاله مدير المنظمة ووصفه للوباء بالجائحة يتضح لنا سببين في استخدام وصف الجائحة وهما : أولاً اتساع نطاق الوباء وسرعة تفشيه وثانياً التقاعس لدى بعض الدول عن اتخاذ الإجراءات اللازمة للسيطرة عليه.

¹ - منظمة الصحة العالمية، الملاحظات الافتتاحية، التي ادلى بها المدير العام للمنظمة في الإحاطة العلمية بشأن كوفيد 19، 2020/03/11،

<https://www.who.int/ar/director-general/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-media-briefing-on-covid-19---11-march-2020>

الفرع الثالث: تطور الوضعية الوبائية في العالم

في 31 ديسمبر 2019 أبلغت اللجنة البلدية في مدينة ووهان عن مجموعة من حالات إصابة بالتهاب الرئوي بمقاطعة هوبي عرفت سببه لاحقا فيروس كورونا المستجد. وسجلت أول حالة وفاة هناك في 9 جانفي 2020، بينما سجلت أول حالة وفاة خارج الصين بالفلبين بتاريخ أول فيفري 2020، وكانت أول حالة وفاة بأوروبا في فرنسا بتاريخ 14 فيفري 2020¹.

أما في القارة أفريقية فقد صرح مدير المركز الإفريقي للمراقبة والوقاية من الأمراض Africa CDC في الاتحاد الإفريقي الدكتور : جو نكينجاسونغ في بيان صادر عنه تسجيل أول حالة مؤكدة بالإصابة بفيروس كوفيد 19 في أفريقيا بمصر، حيث أكدت وزيرة الصحة والسكان المصرية في 14 فيفري 2020 الدكتورة هالة زايد إصابة مؤكدة لشخص من أصل أجنبي، وهو يتلقى العلاج في أحد مراكز العزل في مصر (Africa CDC، 2020). وبخصوص الجزائر فقد أعلنت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في بيان صحفي يوم 28 فيفري 2020 عن تسجيل أول إصابة بفيروس كوفيد 19 يوم 25 فيفري 2020 لدى رعية إيطالي يعمل جنوب البلاد ، وتم نقله الى بلده على متن طائرة خاصة وبمساعدة طبية. ثم ظهرت إصابتان جديدتان في 2 مارس 2020، بينما سجلت أول حالة وفاة في 12 مارس 2020، ومن ثم بدأت الوضعية الوبائية تتطور باستمرار (وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، 2020). واخذت الوضعية الوبائية في العالم منحى تصاعدي مما يؤكد خطورة الفيروس، والجدول التالي يمثل عينات مختارة في نصف كل شهر ابتداء من 11 مارس 2020 الى غاية 11 مارس 2022 يحصي الحالات اليومية للإصابات المؤكدة والوفيات الجديدة وكذا المجموع التراكمي لها:

¹ Africa CDC, Africa Identifies First Case of Coronavirus Disease: Statement by the Director of Africa CDC, 15 Février 2020, <https://africacdc.org/news-item/africa-identifies-first-case-of-coronavirus-disease-statement-by-the-director-of-africa-cdc/#:~:text=News%20%2F%20Press%20Releases-Africa%20Identifies%20First%20Case%20of%20Coronavirus%20Disease%3A%20Statement,the%20Direct>.

جدول رقم 1 : تطور الوضعية الوبائية في العالم خلال جائحة كوفيد 19.

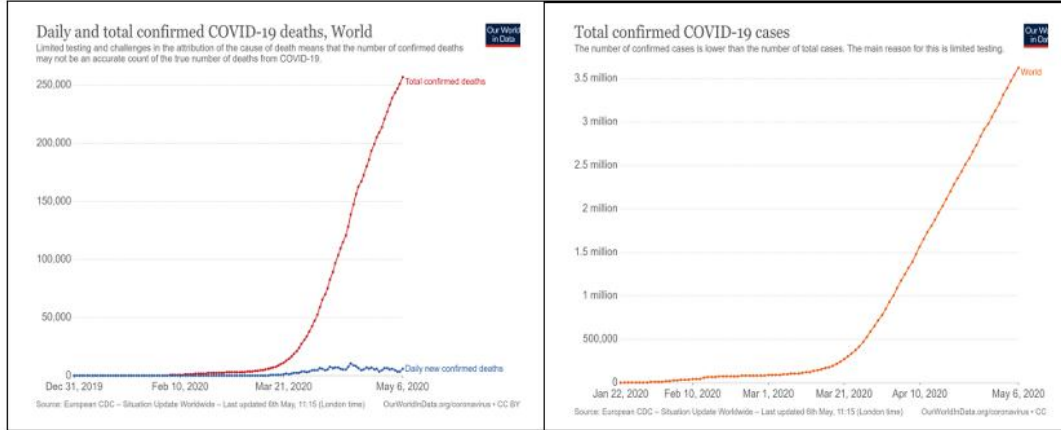
التاريخ	مجموع الحالات المؤكدة الجديدة	مجموع الوفيات الجديدة	مجموع الحالات المؤكدة التراكمية	مجموع الوفيات التراكمية
2020/03/11	5 519	306	122 051	4 394
2020/03/15	12 636	454	163 752	6 072
2020/04/15	71 380	6 624	1 971 898	137 661
2020/05/15	87 088	5 401	4 412 189	318 186
2020/06/15	132 845	4 747	7 925 526	471 516
2020/07/15	193 130	5 416	13 363 677	632 355
2020/08/15	299 925	6 783	21 401 158	832 843
2020/09/15	257 660	5 265	29 895 223	1 017 305
2020/10/15	726 384	5 198	3 946 979	1 177 916
2020/11/15	622 672	8 669	55 208 893	1 403 101
2020/12/15	522 261	10 133	73 059 646	1 721 128
2021/01/15	729 074	15 950	93 289 209	2 107 993
2021/02/15	330 356	10 187	108 971 067	2 526 046
2021/03/15	405 774	7 734	119 877 598	2 779 029
2021/04/15	802 760	13 755	138 076 676	3 104 074
2021/05/15	686 467	13 006	161 506 512	3 500 027
2021/06/15	304 588	8 296	176 271 615	3 838 173
2021/07/15	551 197	8 261	188 662 789	4 079 299
2021/08/15	656 778	9 781	207 166 400	4 376 296
2021/09/15	512 031	8 069	226 091 571	4 672 197
2021/10/15	444 901	6 943	239 958 542	4 897 530
2021/11/15	418 630	6 215	253 958 705	5 112 938
2021/12/15	762 763	7 268	271 684 047	5 329 862
2022/01/15	3 257 875	7 808	323 945 443	5 540 393
2022/02/15	1 554 265	8 080	413 131 697	5 840 364
2022/03/11	1 786 997	7 280	452 306 246	6 033 707

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على بيانات منظمة الصحة العالمية

الفرع الرابع: التدابير الصحية لمكافحة فيروس كوفيد 19

في أغلب دول العالم في أعقاب تفشي وباء فيروس كورونا المستجد، عملت دول العالم الواحدة تلو الأخرى على فرض تدابير وقائية إجبار السكان على التباعد الاجتماعي، بدأت بإغلاق البلدان لحدودها، وتعليق رحلات الطيران الدولية، ليتطور الأمر الحقا إلى محاولة تقليل الحركة الجماعية للأشخاص، عبر فرض قيود على حركة التنقل داخل البلدان و حظر التجول (وكالة الأناضول، 2020)

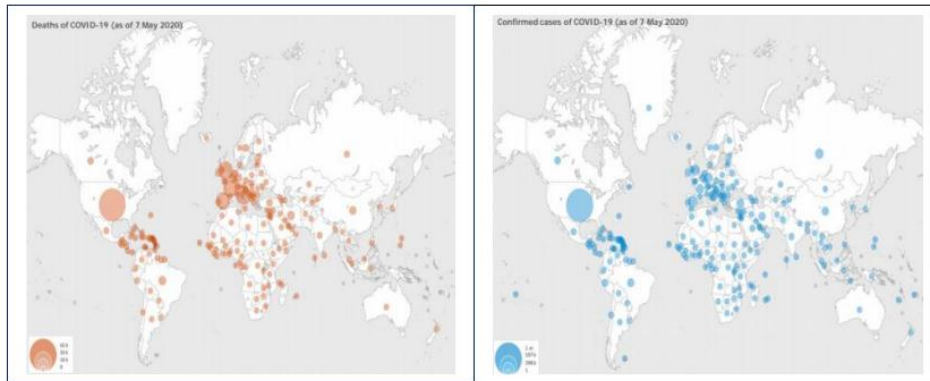
الشكل رقم (01): تطور الإصابات المؤكدة والوفيات بمرض كوفيد-19 حول العالم



المصدر: ويكيبيديا (الموسوعة الحرة)، مرض فيروس كورونا، 15 أبريل 2020، https://ar.wikipedia.org/wiki/2019_كورونا_مرض_فيروس_كورونا

كما اتخذت العديد من البلدان حول العالم إجراءات غير مسبقة للحيلولة دون الاحتكاك الاجتماعي وإبطاء انتشار الفيروس، مثل إغلاق المدارس والمحلات التجارية والمطاعم والمقاهي، وحظر المناسبات العامة وتخفيف العمل من المنزل أو فرضه، وقد توصلت كما أثرت الجائحة على الممارسات الدينية بطرق مختلفة، بما في ذلك إلغاء الصلاة والحج والاحتفال بالأعياد الدينية وإغلاق المدارس الدينية.

الشكل رقم (02): انتشار الإصابات المؤكدة بمرض كوفيد-19 حول العالم



Source: Angela Me, Haishan Fu, Report: How COVID-19 is changing the world: a statistical perspective, Committee for the Coordination of Statistical Activities, 2020, p 11.

الفرع الخامس: إجراءات الحد من تفشي جائحة كورونا في الجزائر

بعد انتشار الفيروس وظهور أولى الحالات في الجزائر، صدرت مجموعة من الإجراءات الاحترازية في المرسوم التنفيذي رقم 20-69 والرسوم المكمل له 20-70، والذي يهدف إلى تحديد تدابير التباعد الاجتماعي للحد من الاحتكاك الجسدي بين المواطنين في الفضاءات العمومية وفي أماكن العمل، حيث تمثلت أهمها فيما يلي:

- توقيف نشاطات نقل الأشخاص المتعلقة بالخدمات الجوية و النقل العمومي للمسافرين على الشبكة الداخلية، النقل البري في كل الاتجاهات أي الحضري وشبه الحضري بين البلديات بين الولايات، نقل المسافرين بالسكك الحديدية، النقل الموجه: المترو، الترامواي، والنقل بالمصاعد الهوائية، النقل الجماعي بسيارات الأجرة، يستثنى من هذا الإجراء نشاط نقل المستخدمين.

- غلق أماكن التجمعات كغلق المساجد والمقاهي والمطاعم والمدارس القرآنية والمحلات باستثناء محلات المواد الغذائية (المخابز و الملبئات والبقالات ومحلات الخضار و الفواكه) .

- غلق محلات بيع المشروبات ومؤسسات وفضاءات الترفيه والتسلية، وقاعات الحفلات بالإضافة الى حضر المناسبات العامة - تم وضع في عطلة استثنائية مدفوعة الأجر ما لا يقل عن 50% من مستخدمي كل مؤسسة وإدارة عمومية، حيث استثنى من هذا الإجراء مستخدمو الصحة والأمن الوطني والحماية المدنية والمديرية العامة للجمارك والمديرية العامة لإدارة السجون والمديرية العامة للمواصلات السلوكية واللاسلكية ومستخدمو مخابر مراقبة الجودة وقمع الغش والتابعون للسلطة البيطرية، والتابعون لسلطة الصحة النباتية وكذا المستخدمون المكلفون بمهام النظافة والتطهير وبمهام المراقبة والحراسة¹.

- منح الأولوية في العطلة الاستثنائية للنساء الحوامل والنساء المتكفلات بتربية أبنائهن الصغار وكذا الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة وأولئك الذين يعانون هشاشة طبية، كما تم غلق مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، والجامعات ومعاهد التعليم العالي، وأيضا المؤسسات التكوينية التابعة لقطاع التكوين والتعليم المهنيين ومدارس التعليم القرآني والزوايا وأقسام محو الأمية وجميع المؤسسات التربوية الخاصة ورياض الأطفال. فرض نظام الحجر الصحي على الولايات أو البلديات التي اعتبرت كبؤر لوباء وباء فيروس كورونا، حيث يخص الحجر المنزلي كل شخص متواجد في إقليم الولاية أو البلدية المعنية، و الحجر المنزلي كان كليا أو جزئيا ولفترات محددة وذلك حسب الوضعية الوبائية للولاية أو البلدية المعنية، ويتمثل الحجر المنزلي الكلي في إلزام الأشخاص بعدم

¹ عبد العزيز جراد، إجراءات الحد من تفشي جائحة كورونا في الجزائر، تاريخ السحب 2022/04/20

مغادرة منازلهم أو أماكن إقامتهم، خلال الفترة المعنية، ما عدا في الحالات المنصوص عليها في المرسوم، أما الحجر المنزلي الجزئي فهو إلزام الأشخاص بعدم مغادرة منازلهم أو أماكن إقامتهم خلال الفترة أو الفترات الزمنية المقررة من طرف السلطات العمومية.

المطلب الثالث: الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد 2019

الفرع الأول: أثر كوفيد 19 على أسعار النفط والطلب العالمي عليه

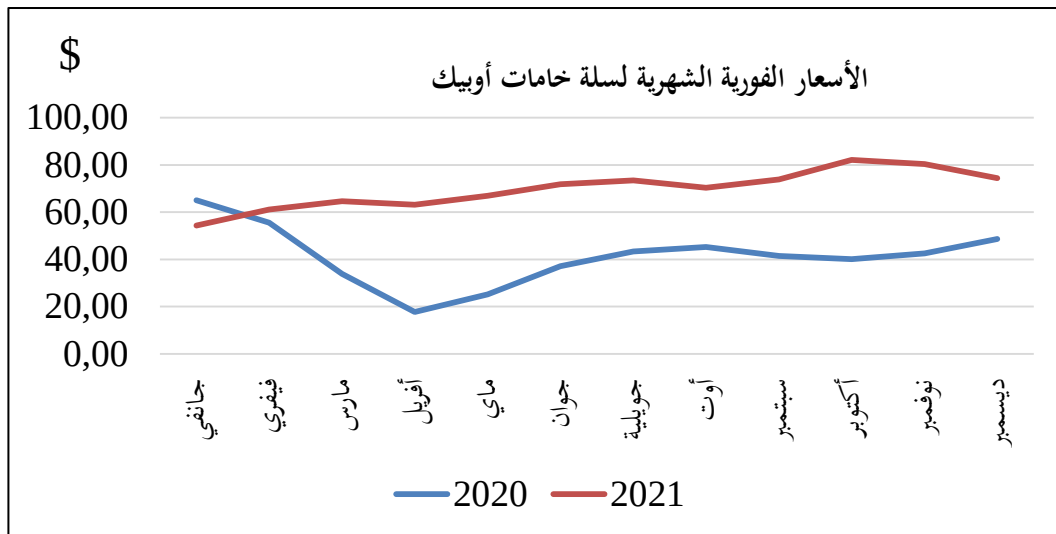
أثرت جائحة كوفيد 19 على هذا القطاع كغيره من القطاعات نتيجة خطورة تفشي الفيروس المسبب لهذه الجائحة وتوقف النشاطات الإنتاجية في العالم مما قلل الطلب العالمي عليه وخاصة سنة 2020 حيث وصلت أسعار سلة خامات أوبك إلى أدنى مستوياتها في شهر أبريل بـ : 17,7 دولار للبرميل ووصل في ديسمبر من السنة نفسها إلى 48,6 دولار للبرميل. ومع حلول سنة 2021 بدأت الأسعار في التعافي حيث بلغت في شهر جانفي 54,4 دولار للبرميل وتستمر إلى الارتفاع لتصل إلى 74,4 دولار للبرميل في ديسمبر ، والجدول الاحصائي والرسم البياني أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم 02: الأسعار الفورية الشهرية لسلة خامات أوبك لسنتي 2020 و 2021 (دولار/البرميل)

السنة	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
2020	65.1	55.5	33.9	17.7	25.2	37.1	43.4	45.2	41.5	40.1	42.6	48.6
2021	54.4	61.1	64.6	63.2	66.9	71.9	73.5	70.3	73.9	82.1	80.4	74.4

المصدر: من إعداد الطلبة نشرية منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول العدد 1 جانفي 2021

الشكل رقم: 8 من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم : 9



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الجدول رقم 02

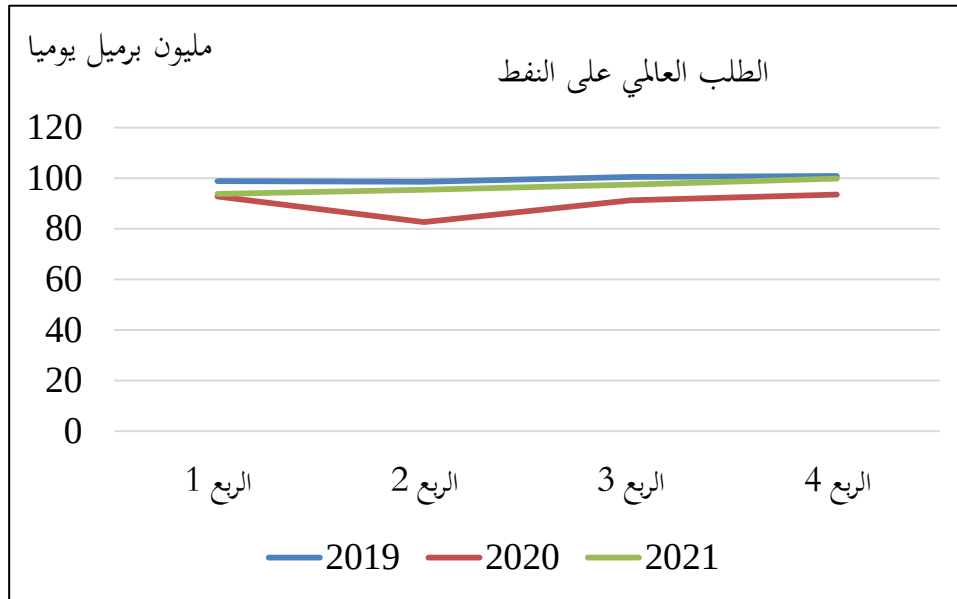
صاحب انخفاض أسعار النفط المسجل خلال سنة 2020 انخفاض في الطلب العالمي عليه بسبب توقف الطلب عليه من طرف الدول الصناعية الكبرى المستورين والمستهلكين للنفط كالصين والولايات المتحدة الأمريكية والهند واليابان، حيث سجل سنة 2020 انخفاضا بنسبة -6% في الربع الأول من السنة ويبلغ أقصاه في الربع الثاني بنسبة -16%، ثم يجدد الارتفاع تدريجيا سنة 2021 حيث حققت الطلب العالمي في الربع الأول من السنة 93,8 مليون برميل يوميا مقارنة في الربع نفسه سنة 2020 حيث بلغ 92,7 مليون برميل يوميا، يستمر في الارتفاع ليصل في نهاية السنة الى مستوى 99,8 مليون برميل يوميا.

جدول رقم 03: الطلب العالمي على النفط من 2019 الى 2021 (مليون برميل يوميا)

السنة	الربع 1	الربع 2	الربع 3	الربع 4
2019	98,8	98,6	100,5	100,8
2020	92,7	82,6	91,2	93,5
2021	93,8	95,4	97,4	99,8

المصدر : من اعداد الطلبة بناء على نشرية منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول العدد 1 2021 و العدد 1 2022

الشكل رقم: 9 من إعداد الطلبة على الجدول رقم : 03



ثانيا. التداعيات الاقتصادية على تدفقات التجارة الدولية

تشير احصائيات منظمة التجارة العالمية المتعلقة بحجم المبادلات التجارية الدولية خلال سنتي 2019 و 2020 الى وجود انكماش مستمر في الحركة التجارية الدولية للسلع والخدمات نتيجة الإغلاق الكبير الذي فرضته جائحة كوفيد 19 على جميع دول العالم، اعتمدنا في طرح هذه الاحصائيات على الجداول الإحصائية مقترنة بالرسوم البيانية الموضحة لها.

أولا. التجارة الدولية للسلع:

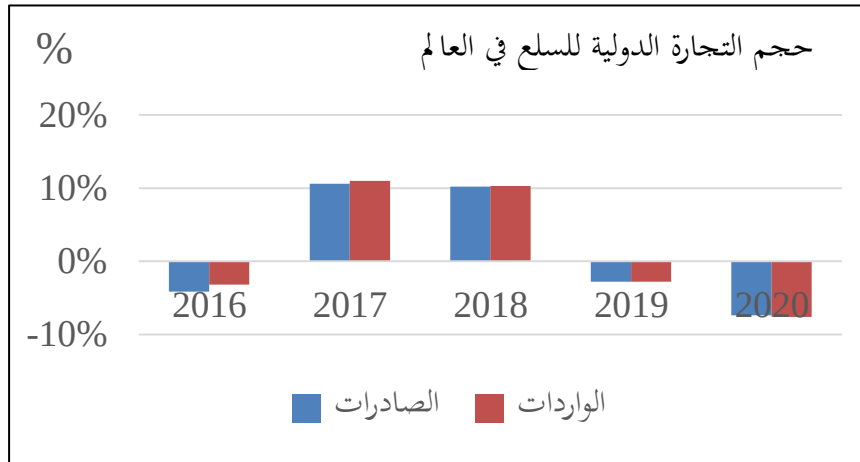
بلغ حجم الصادرات الدولية للسلع في العالم 19,02 تريليون دولار سنة 2019 مسجلا انخفاض بنسبة -3%، عن ما سجله سنة 2018 واستمر في الانخفاض خلال 2020 ليبلغ 17,62 تريليون دولار بنسبة انخفاض -7% فيما سجلت أيضا الواردات الدولية للسلع 19,29 تريليون دولار سنة 2019 محققة نسبة انخفاض -3% كذلك وواصلت انخفاضها لتصل الى نسبة -8% في سنة 2020 ، وهذا بسبب توقف سلاسل التوريد وتذبذب العرض والطلب العالمي خلال الجائحة.

جدول رقم 04 : حجم التجارة الدولية للسلع في العالم (%)

السنة	الصادرات	الواردات
2016	-4%	-3%
2017	11%	11%
2018	10%	10%
2019	-3%	-3%
2020	-7%	-8%

المصدر : من اعداد الطلبة بناءا بيانات منظمة التجارة العالمية

الشكل رقم 1: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم: 04



من إعداد الطلبة بناءا على الجدول رقم 04

وفي نفس السياق سجلت الدول الاقتصادية الكبرى نسب مختلفة في حجم صادراتها من السلع، تتأرجح بين الانخفاض والتعافي والارتفاع خلال سنة 2020 والربع الثالث من سنة 2021 حيث سجل جميع الدول انخفاضا خلال الربع الأول من سنة 2020 بنسب متفاوتة ما عدا جنوب أفريقيا حيث سجلت ارتفاع 3% ، وسجلت الصين أكبر نسبة انخفاض قدرها -14% تليها روسيا والهند بنسبة -13% ، في الربع الثاني من نفس السنة سجلت الصين تعافي في حين سجلت باقي الدول انخفاضا كبيرا حيث سجلت الهند أقصى انخفاض بنسبة

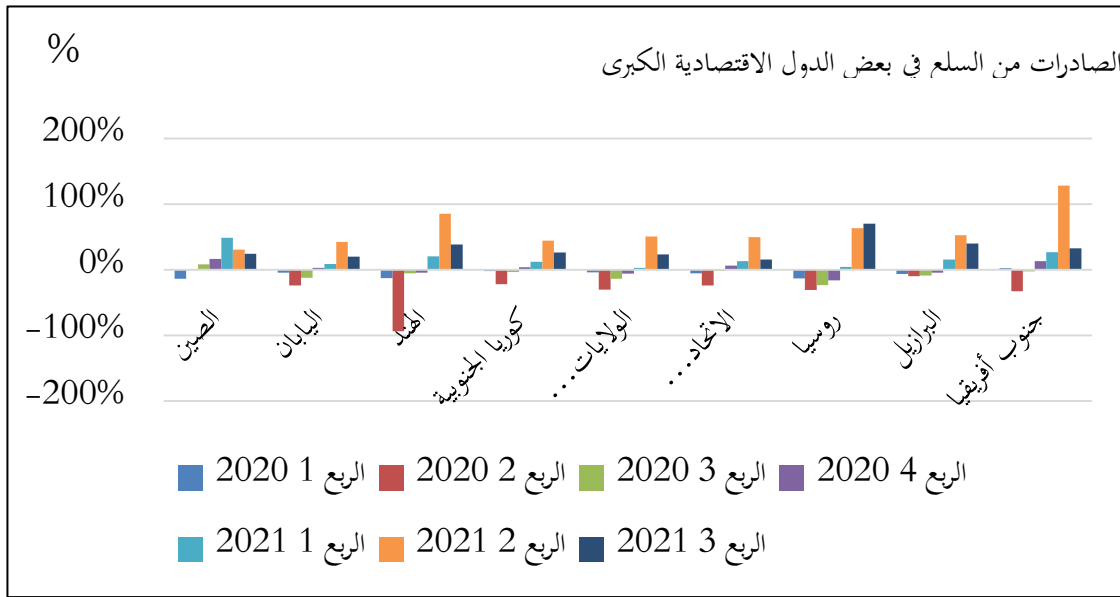
-94% وسجلت البرازيل أدناه بنسبة -10% بداية من الربع الأول من سنة 2021 سجلت جميع الدول تعافي ملحوظ استمر الى غاية الربع الثالث من نفس السنة .

جدول رقم 05 : حجم الصادرات من السلع في بعض الدول الاقتصادية الكبرى (%)

الفترة	الصين	اليابان	الهند	كوريا الجنوبية	الولايات المتحدة الأمريكية	الاتحاد الأوروبي	روسيا	البرازيل	جنوب أفريقيا
ر1 2020	-14%	-4%	-13%	-2%	-4%	-5%	-13%	-6%	3%
ر2 2020	0%	-24%	-94%	-22%	-30%	-24%	-31%	-10%	-32%
ر3 2020	8%	-12%	-5%	-3%	-13%	-1%	-23%	-8%	-2%
ر4 2020	17%	3%	-4%	4%	-6%	7%	-16%	-4%	13%
ر1 2021	49%	9%	20%	12%	3%	13%	4%	16%	27%
ر2 2021	31%	42%	86%	44%	51%	50%	63%	53%	129%
ر3 2021	24%	20%	38%	27%	23%	16%	70%	40%	33%

المصدر : من إعداد بناء على بيانات منظمة التجارة العالمية

الشكل رقم: 10 من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم: 05



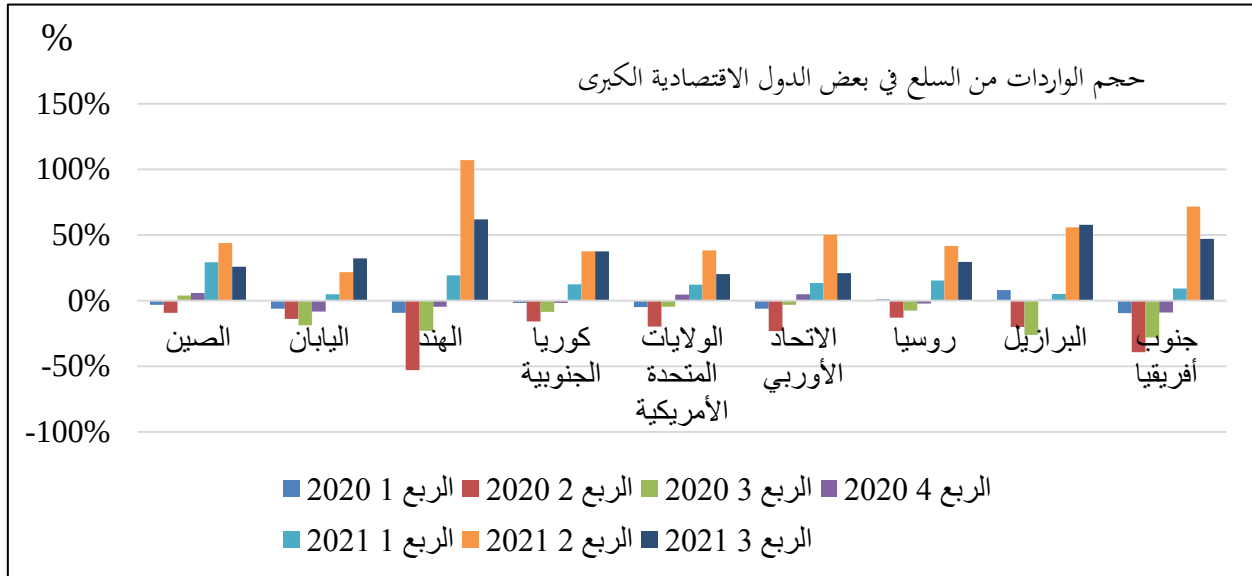
أما من جانب الواردات من السلع فقد سجلت كذلك الدول الاقتصادية الكبرى خلال الربع الأول من سنة 2020 نسب مختلفة أقصى انخفاض سجل في جنوب أفريقيا -10% وأدناها في كوريا الجنوبية -3% بينما سجلت روسيا والبرازيل النسب 1% و8% على التوالي، في الربع الثاني من نفس السنة سجلت جميع الدول انخفاضا أقصاه في الهند بنسبة -53% وأدناه -9% في الصين. ثم تأخذ جميع الدول بالتعافي التدريجي ابتداء من الربع الأول من سنة 2021 الى غاية الربع الثالث منها.

جدول رقم 06 : حجم الواردات من السلع في بعض الدول الاقتصادية الكبرى (%)

الفترة	الصين	اليابان	الهند	كوريا الجنوبية	الولايات المتحدة الأمريكية	الاتحاد الأوروبي	روسيا	البرازيل	جنوب أفريقيا
ر1 2020	-3%	-6%	-9%	-2%	-5%	-6%	1%	8%	-10%
ر2 2020	-9%	-14%	-53%	-16%	-20%	-23%	-13%	-20%	-39%
ر3 2020	4%	-19%	-23%	-9%	-5%	-3%	-8%	-26%	-28%
ر4 2020	6%	-8%	-5%	-2%	5%	5%	-2%	1%	-9%
ر1 2021	29%	5%	19%	12%	12%	13%	15%	5%	9%
ر2 2021	44%	22%	107%	38%	38%	50%	42%	56%	72%
ر3 2021	26%	32%	62%	38%	20%	21%	29%	58%	47%

المصدر : من اعداد الطلبة بناء على بيانات منظمة التجارة العالمية

الشكل رقم: 11 من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم : 06



نلاحظ من الاحصائيات والرسوم البيانية السابقة أن الفترة التي تمتد من الربع الأول الى الربع الرابع من سنة 2020 شهدت تراجع كبير في حجم التجارة الدولية للسلع بما يتناسب طرذا مع الوضعية الوبائية للجائحة في نفس الفترة حيث أن الاصابات والوفيات الجديدة أخذت في الارتفاع وبلغت في نهاية الربع الرابع من نفس السنة 742375 إصابة جديدة و14055 وفاة جديدة، مع نهاية الربع الأول من سنة 2021 سجلت الوضعية اليومية للجائحة انخفاضاً بحيث بلغت الاصابات الجديدة 534075 والوفيات الجديدة 9862 في هذه الفترة سجلت التجارة الدولية تعافي استمر الى غاية الربع الثالث من السنة نفسها.

في مقابل الطلب العالمي على النفط سجلت البيانات المتعلقة بالعرض العالمي للنفط وكذا سوائل الغاز الطبيعي في الفتر من 2019 الى غاية 2021 مستويات مختلفة تأرجحت بين الارتفاع والانخفاض حيث ابتداء من الربع

الثاني من سنة 2020 انخفض العرض العالمي بنسبة -8% وتستمر بالانخفاض الى آخر السنة بنسبة -9% بينما في الربع الأول من سنة 2021 سجلت نسبة -8% ثم تسجل تعافي في الربعين الثاني والثالث لتصل الى -2% و -6% على التوالي ثم تعاود الانخفاض في الربع الأخير بنسبة -13% .

وعموما فإن القيود المفروضة عالميا على جميع المستويات لمكافحة جائحة كوفيد19 والحد من تفشيها القت بضالها على هذا القطاع حيث أدت تدبير الإغلاق المتخذة في الدول الى تعطل النشاطات الصناعية والنقل مما أثر بشكل كبير على الطلب العالمي للنفط الأمر الذي جعل الدول المنتجة له تخفض من العرض العالمي له.

المبحث الثاني

الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول : الدراسات السابقة

الفرع الأول : الدراسات الأجنبية

أولا. دراسة : عبد المجيد الغامدي و آخرون

COVID-19 Deaths Cases Impact on Oil Prices: Probable Scenarios on Saudi Arabia Economy	عنوان الدراسة:
WORLD BANK GROUP	الناشر :
May 2020	

ملخص الدراسة : عالجت هذه الدراسة نسبة الوفيات وما مدى أثرها على الاقتصاد السعودي، حيث استخدموا الباحثين الأسلوب القياسي عبر نموذج ARDL حيث يوضح ARDL أن نسبة الوفيات لها تأثير سلبي كبير على ديناميكيات أسعار النفط. ومع ذلك ، فإن نسبة الوفيات لها تأثير غير مباشر على التقلبات في أسعار النفط الخام تظهر النتائج أن حصيلة وفيات COVID-19 لها تأثير كبير على أسعار النفط في المملكة العربية السعودية ومع ذلك فإن النتائج الأولية تتأثر بشكل رئيسي بالوضع المبلغ عنه في الولايات المتحدة عندما نقوم بتقييم الحالة خارج الولايات المتحدة الأمريكية، ونرى التأثير الإيجابي لأرقام الوفيات الناجمة عن COVID-19 على أسعار النفط ، فإننا نؤكد على تضخيم المخاطر المرتبطة بالوفاة على السوق المالية والاقتصاد الحقيقي بسبب السياسة المتزايدة- عدم اليقين الاقتصادي الناجم في الولايات المتحدة، تشير النتائج إلى التأثير الكبير لأرقام الوفيات COVID-19 على أسعار النفط ومع ذلك فقد أثر الوضع في الولايات المتحدة بشكل كبير على هذه النتائج، عندما قمنا بتحليل الحالة خارج الولايات المتحدة، وجدنا أن أرقام الوفيات COVID-19 لها تأثير إيجابي على سعر النفط. لذلك فإننا نشدد على ارتفاع مخاطر الوفيات في السوق المالية والاقتصاد الحقيقي الذي يعزى إلى تنامي عدم الاستقرار الاقتصادي الناجم عن السياسة المتبعة في الولايات المتحدة، ويشير البحث إلى أن صانعي السياسات يجب أن يشجعوا على وجود حاجة ملحة لتطوير سياسات حكيمة تصف حجم وباء COVID-19 والدمار الاجتماعي والاقتصادي المحتمل، بسبب العواقب البشرية والاجتماعية والاقتصادية الوخيمة.

ثانياً. دراسة : تقرير صادر عن منظمة (OECD)

عنوان الدراسة : The impact of Coronavirus (COVID-19) and the global oil price shock on the fiscal position of oil-exporting developing countries

الناشر : (OECD)

ملخص الدراسة : تطرق هذا التقرير الصادر عن منظمة (OECD) الى عرض أثر جائحة كورونا على اقتصاديات الدول النامية وكذلك الصدمة النفطية بسبب هذه الجائحة حيث تطرق هذا التقرير بداية الى عرض مسار أسعار النفط من الفترة الى 2000 الى 2020 .

حيث جاء في هذا التقرير عرض أهم الدول التي تعتمد في مداخيل اقتصادها على النفط أي اقتصاد ذو دخل أحادي وهو ما جعلها دائماً تعيش تحت رحمة أسعار النفط، فجاء في أول التقرير أولاً ، اعتماد العديد من هذه البلدان على سلعة واحدة لصادراتها وعائداتها يجعلها شديدة التأثر بتقلبات السوق على الرغم من أن الحصة الأكبر من البلدان المعتمدة على السلع الأساسية على مستوى العالم تقع في أفريقيا جنوب الصحراء ، فإن النفط والغاز يشكلان الحصة الأكبر (أكثر من 60٪) من إجمالي صادرات البضائع في مجموعة من البلدان النامية ، بما في ذلك الجزائر وجمهورية إيران الإسلامية والعراق ، ليبيا ، وتيمور الشرقية في الفترة 2011-2013، بلغت عائدات مبيعات النفط الخام من قبل أكبر عشر دول مصدرة للنفط في أفريقيا جنوب الصحراء أكثر من 50٪ من عائداتها الحكومية مجتمعة وأكثر من 75٪ من عائدات الصادرات في الواقع أفاد الأونكتاد أنه على الرغم من التركيز العالمي على تحولات الطاقة ، والدعوات المتكررة لتنويع اقتصاداتها فإن بعض البلدان تركز على السلع الأساسية أكثر من أي وقت مضى لا تزال البلدان النامية الأخرى تتطلع إلى توسيع قطاعها النفطية كمصدر للنمو الاقتصادي في المستقبل، وقد توصل التقرير الى اقتراح جملة من التوصيات التي قد تساهم في التخفيف من حدة هذه الأزمة والتي من بينها: مساعدة البلدان في تخفيف عبء خدمة الدين العام الخارجي، ضمان مشاركة الدائنين من القطاع الخاص في الوقف الاختياري، تضمين شركات تداول السلع في مناقشات تعليق الديون.

ثالثاً . دراسة : Coping with COVID-19 and enhancing long-term resilience to future shocks:

An assessment of fuel-exporting countries in Asia and the Pacific

الناشر: By Zhenqian Huang and Lulu Zhao

ملخص الدراسة : الصدمة المزدوجة بين انتشار COVID-19 وانخفاض أسعار النفط و التي اتشرت في أنحاء المعمورة و يسببها قد فرضت مضاعفة الضربة على البلدان المصدرة للوقود في آسيا والمحيط الهادئ. مقارنة ب البلدان الأخرى ، من المحتمل أن يفعلوا ذلك تجربة اقتصادية أكبر ضعف ، لأنها تواجه ليس فقط تباطؤ في الأنشطة الاقتصادية ، ولكن كما تدهور في الإيرادات أرباح

الصادرات وهروب رأس المال ، وضغط الاستهلاك على العملات بسبب انخفاض أسعار النفط عما كان متوقعاً. للتعامل مع السلبية الفورية

COVID-19 ، البلدان عرض كبير في الوقت المناسب والضروري

والسياسة المالية والنقدية المستهدفة تدابير. ومع ذلك ، فإن هذه فورية تدابير السياسة لا ينبغي أن تتخذها اهتمام السياسة بعيداً عن المدى الطويل الهيكلية ذات الاستحقاق الزائد والمطلوبة بشدة

التحول الاقتصادي في البلدان المصدرة للوقود. مفرط، متطرف، متهور بالاعتماد على الوقود ، وخاصة النفط ، له أبقى هذه البلدان معرضة للغاية لدورات ازدهار السلع الأساسية وكسادها.

لذلك عند التصميم الاقتصادي حزم الاسترداد ، ينبغي للبلدان ترسيخ الاستدامة على المدى الطويل

رابعاً: . دراسة Impacts of COVID-19 on Trade and Economic Aspects of Food Security: Evidence from 45 Developing Countries

الناشر: * Vasilii Erokhin and Tianming Gao **** international journal of environmental research

and public health

ملخص الدراسة : يعد استقرار سلاسل الإمداد الغذائي أمراً حاسماً للأمن الغذائي للأشخاص حول العالم

العالمية. منذ بداية عام 2020، كان هذا الاستقرار يمر بأقوى حالات الاستقرار اختبارات الضغط على الإطلاق بسبب تفشي

COVID-19 من مجرد قضية صحية، فإن هذا الوباء تحولت إلى تهديد اقتصادي للأمن الغذائي عالمياً في أشكال الإغلاق

والتهديد الاقتصادي، القيود المفروضة على تجارة المواد الغذائية ، وارتفاع تضخم أسعار المواد الغذائية. من الآمن أن نفترض أن الأزمة

الصحية الجديدة قد حدثت ضربت بشدة الاقتصادات الأقل نمواً والبلدان النامية، حيث يكون الناس معرضين للخطر بشكل خاص

للجوع وسوء التغذية. ومع ذلك ، بسبب حادثة مشكلة COVID-19، فإن الآثار من تقلبات الاقتصاد الكلي بشأن انعدام

الأمن الغذائي قد تم استكشافها بشكل ضئيل. في هذه الدراسة، حاول المؤلفون سد هذه الفجوة من خلال الكشف عن التفاعلات

بين حالة الأمن الغذائي

الأشخاص وديناميكيات حالات COVID-19 ، وتجارة المواد الغذائية ، وتضخم الغذاء ، وتقلبات أسعار العملات. أجريت

الدراسة على 45 دولة نامية موزعة على ثلاث مجموعات حسب مستوى الدخل. التطبيق المتتابع لطريقة الانحدار الذاتي الموزع ، سمح

اختبار السببية الذي أجراه Yamamoto وتحليل التباين المتباين للمؤلفين بالعثور على الطعام ستكون تأثيرات انعدام الأمن لـ

COVID-19 أكثر وضوحاً في الاقتصادات ذات الدخل المتوسط الأعلى منها في الدول الأقل تطوراً. في الأخير ، تعزى مخاطر

الأمن الغذائي إلى ظهور الصحة

كانت الأزمة تتعلق بشكل أساسي بالوصول الاقتصادي إلى الإمدادات الغذائية الكافية (تضخم الغذاء) ، بينما في

الاقتصادات النامية ذات الدخل المرتفع ، مخاطر الأمن الغذائي من جانب التوافر (قيود تجارة الأغذية

وانخفاض قيمة العملة) أكثر انتشاراً. النهج المقدم في هذه الورقة يساهم لإنشاء إطار منهجي قد يزود صانعي القرار بأحدث

المستجدات تقديرات آثار الأزمة الصحية على البارامترات الاقتصادية لتوافر الغذاء والوصول إلى المواد الغذائية الأساسية في المجتمعات

التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي

خامسا. دراسة: The role of international efforts in the fight against the new coronavirus (COVID-19)

الناشر : بوكورو منال ، منصور محمد

ملخص الدراسة : تتناول في هذه الدراسة دور الجهود الدولية في تعزيز التعاون المشترك لمكافحة فيروس كورونا خاصة بعد إعلان منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 أن تفشي مرض " كوفيد-19" الناتج عن فيروس "كورونا" المستجد، و الذي ظهر للمرة الأولى في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية قد بلغ مستوى الجائحة مما جعلها تدعو الحكومات، وجميع المنظمات الدولية الفاعلة في هذا المجال إلى اتخاذ خطوات عاجلة وأكثر صرامة لوقف انتشار هذا الفيروس العابر للقارات، خاصة بعد أن حصد الآلاف من الأرواح في مختلف بقاع العالم وباعتبار أن صحة جميع الشعوب أمر أساسي لبلوغ السلم والأمن الدوليين، وحماية الأمن الإنساني وعلى رأسه الأمن الصحي العالمي أصبح من الملح الآن تعزيز التعاون الأكمل للأفراد، والدول و المنظمات الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية، للتصدي لهذا الفيروس ومكافحته بأقل خسائر ممكنة من أجل السيطرة عليه ومن ثم التعامل مع تبعاته الاقتصادية و الاجتماعية في المستقبل.

الفرع الثاني: الدراسات العربية

سادسا. دراسة : صراوي مراد

عنوان الدراسة : بعنوان أثر جائحة كورونا على أسعار البترول ومدى انعكاس ذلك على الدول " المصدرة والمستوردة له دراسة تحليلية للفترة الممتدة بين مارس 2020 الى مارس 2021"

الناشر : مجلة دراسات اقتصادية، العدد2، المجلد15، 2021/8/1

مخلص الدراسة : تناولت هذه الدراسة إشكالية فيما يتجلى أثر جائحة كورونا على أسعار البترول ومدى انعكاس ذلك على الدول المصدرة والمستوردة له، وللإجابة على هذه الاشكالية استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك بغرض كل ما يتعلق بموضوع الدراسة ومعلومات ذات الصلة مع محاولة تحليلها اقتصاديا للخروج بالنتائج المتوقعة وإعطاء التوصيات اللازمة، وبعدما قام الباحث بعرض أهم المقاربات النظرية وأهم الاحصائيات والمعطيات المتعلقة بالموضوع توصل الباحث الى عدة نتائج من أبرزها: اختيار أسعار النفط نتيجة توقف وسائل المواصلات على المستوى العالمية لأنها تستهلك ثلث من الاستهلاك العالمي اليومي لمصادر الطاقة، ارتفاع معدلات البطالة نتيجة تقليص عدد الوظائف وغلق وإفلاس العديد من الشركات و المؤسسات، الركود الاقتصادي نتيجة عدم القدرة على تصريف المنتجات من قبل المؤسسات و الشركات.

سابعا. دراسة : حمو زروقي أمال

عنوان الدراسة : دراسة تحليلية لانعكاسات جائحة كورونا على أسعار النفط العالمية

الناشر : مجلة دراسات اقتصادية، العدد 2، المجلد 15، 2021/8/1

ملخص الدراسة : تطرقت هذه الدراسة الى عرض اشكالية ما مدى انعكاس جائحة كورونا على أسعار النفط العالمية ؟ حيث قامت الباحثة بالإجابة على اشكالياتها المطروحة الى عرض ما مفهوم جائحة كورونا؟ وماهي أهم الإجراءات المتبعة للحد من تفشيها في العالم ؟ ثم محاولة توضيح ماهي أهم المؤسسات الدولية المنظمة للأسواق النفطية وكذلك محاولة تبين ما هي التطورات التي لحقت بأسعار النفط في ظل جائحة كورونا وصولا أخيرا الى إبراز كيف تسببت جائحة كورونا في خلق صدمة في الإمدادات العالمية للنفط، وقد توصلت هذه الدراسة الى العديد من النتائج العملية من أهمها: التعريف بجائحة كورونا وأهم الإجراءات المتبعة للحد من انتشارها، إبراز أهم تداعيات فيروس كورونا على أسعار النفط العالمية، معرفة مدى مساهمة جائحة كورونا في التأثير على الطلب والعرض العالميان في الأسواق العالمية للنفط.

ثامنا. دراسة : د. الوليد أحمد طلحة

عنوان الدراسة : التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد على الدول العربية

الناشر : صندوق النقد العربي، أفريل 2020

مخلص الدراسة : من خلال هذه الدراسة التحليلية توصل الباحث الى الجائحة أثرت بشكل مباشر على اقتصاديات الدول العربية من خلال العرض والطلب معا، على خلاف الأزمات السابقة حيث كانت تؤثر على أحد جانبي الاقتصاد الكلي العرض أو الطلب، واعتبر أن الاستجابة المالية الفورية ضرورية لتعزيز الانفاق على قطاع الخدمات الصحية للحد من انتشار هذه الجائحة، وأن السياسة النقدية التحفيزية التي اتبعتها الدول من شأنها أن تحفز على الطلب الكلي في الاقتصاد بتشجيع الاستثمار والاستهلاك إلا أنه يتعين على الحكومات الاحتراز من تداعيا ذلك على موازنتها العامة وأسعار صرف عملاتها وتدفقات رؤوس الأموال، ومع كل هذا لايزال هناك قدر كبير من عدم اليقين بشأن الآثار الاقتصادية المحتملة لهذه الجائحة.

تاسعا. دراسة : نافذ فايز الهرش

عنوان الدراسة : أثر جائحة كورونا على مؤشرات الاقتصاد العالمي

الناشر : مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، جامعة زيان عاشور، الجلفة 2020/09/01

مخلص الدراسة : يلقي هذا البحث الضوء على آثار جائحة كورونا في الأسواق العالمية من خلال ثلاثة

مؤشرات للاقتصاد العالمي تتمثل في : أسواق النفط وأسواق الأسهم العالمية وأسواق السلع الدولية. توصل الباحث في هذه الدراسة الى أن أسواق النفط الأعلى تأثراً بالجائحة تتبعها مؤشرات أسواق السلع الدولية ثم مؤشرات أسواق المال، وأوصت الدراسة الى ضرورة مراقبة هذه المؤشرات واعتماد الذهب كخيار موثوق، والرفع التدريجي للحجر الصحي..

عشرا. دراسة : جميل بن مراد بخش و بن جيند البلوشي

عنوان الدراسة : الآثار الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كوفيد-19 والتدابير اللازمة اتخاذها لمواجهة هذه الجائحة على المستوى الدولي والوطني

الناشر : مجلة الدراسات المنهجية في العلوم الاقتصادية و القانونية و التقنية و التواصل - العدد الأول - نوفمبر 2020.

مخلص الدراسة : عاجلت هذه الدراسة اشكالية ما هي الآثار المترتبة لجائحة كوفيد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وما هي أهم التدابير اللازمة اتخاذها لمواجهةها سواء على المستوى الوطني أو الدولي، ولمعالجة الاشكالية من كل الجوانب استخدم الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالرجوع الى أهم الدراسات والتقارير الدولية لاستشراف أبعاد التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لفيروس كورونا، وتوصلت الدراسة الى أنه على مستوى الآثار الاقتصادية على المستوى الدولي والوطني الناجمة عن فيروس كورونا المستجد وجود تأثيرات اقتصادية سلبية على قطاعات عديدة من أهمها الطيران الدولي، قطاع اللوجستيات وسلسلة التوريد، قطاع السلع والمنتجات الغذائية، قطاع الأسواق المالية، قطاع البترول، باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى، كما تبين من الدراسة على مستوى الآثار الاقتصادية انخفاض الناتج العالمي و النمو الاقتصادي، والتذبذب الشديد في أسعار النفط والذهب، والخسائر في البورصات والأسواق المالية العالمية، زيادة في الأعباء والتكاليف الاقتصادية والتشغيلية.

الحادي عشر. دراسة : د. غبولي أحمد و د. تواتية الطاهر

عنوان الدراسة : دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كوفيد19 على الاقتصاد العالمي

الناشر : مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1 ، بتاريخ : 2020/09/30

مخلص الدراسة : في هذه الورقة البحثية قدم الباحثان دراسة تحليلية لأهم مؤشرات أداء الاقتصاد العالمي، وخلصت الى أن آثار الجائحة كانت حادة في المدى القصير من خلال تراجع نسبة نمو قطاعي الانتاج وقطاع الخدمات بدرجة أكبر مما أدى الى تسريح العمال وتفاقم البطالة، أما على المدى المتوسط فإن كل السيناريوهات تثبت استمرار آثار الجائحة على الاقتصاد العالمي.

الثاني عشر. دراسة : د. العبسي علي ود. تجانية حمزة

عنوان الدراسة : تداعيات فيروس كورونا (كوفيد19) - الآثار الاجتماعية والاقتصادية وأهم التدابير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر

الناشر : مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1 ، بتاريخ : 2020/09/30

مخلص الدراسة : في هذه الورقة البحثية توصل الباحثان الى أن الجائحة كشفت خلل واضح في الاقتصادي الوطني القائم على الربح البترولي، حيث أظهر الاقتصاد الموازي الذي يشكل فيه العمل اليومي مصدر رزق للملايين من المواطنين أنهم لا يستفيدون من التأمين الاجتماعي، وأهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية على المجتمع الجزائري، كما أوصيا ببعض التدابير الاقتصادية لمواجهة هذه الجائحة

المطلب الثاني: العلاقة بين إشكالية البحث والدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة حلقة مهمة في سلسلة البحوث العلمية، وبها تتشكل تراكمية الإضافات العلمية ولو كانت بسيطة الى تطويرها، فمن خلال هذه الدراسات التي اطلعنا عليها في سياق إعداد بحث مذكرة التخرج والتي تشترك جميعها في دراسة آثار جائحة كوفيد19 وتختلف من ناحية مجال وحدود تأثيرها :

- الدراسة الأولى : تتمثل في مقال يوضح واقع الوفيات بسبب جائحة كوفيد 19 في دولة السعودية ومحاوله مقارنتها مع أمريكا.

- الدراسة الثانية : ورقة بحثية تضمنت أثر الجائحة على اقتصاديات الدول النامية.

- الدراسة الثالثة : تطرقت الى إبراز كيف تسببت جائحة كورونا في خلق صدمة في الإمدادات العالمية للنفط.

- الدراسة الرابعة : ة فيما يتجلى أثر جائحة كورونا على أسعار البترول ومدى انعكاس ذلك على الدول المصدرة والمستوردة له.

- الدراسة الخامسة : دراسة تناولت تأثير التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد على الدول العربية.

- الدراسة السادسة : تطرقت الى التداعيات الاقتصادية للجائحة على الدول العربية من خلال العرض والطلب الكلي في آن واحد.

- الدراسة السابعة : القى الباحث في هذه الدراسة الضوء على أثر الجائحة على ثلاثة مؤشرات اقتصادية عالمية.

- الدراسة الثامنة : تندرج هذه الدراسة في اتجاه البحث الذي نحن بصدد حيث تضمنت أثر جائحة كوفيد 19 على الأسواق المالية العالمية، من خلال مؤشرات البورصات العالمية الرئيسية.

- الدراسة التاسعة : القى الباحثان في هذه الدراسة الضوء على تداعيات فيروس كورونا (كوفيد19) - الآثار الاجتماعية والاقتصادية وأهم التدابير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر.

ومن خلال قراءتنا لكل هذه الدراسات وخاصة الاوراق البحثية فقد كان تاريخ نشرها مبكرا أي في الفترة بين أبريل وسبتمبر 2020 ، حيث لا زالت الجائحة مستمرة وفي أوجها، وكانت أغلب تحاليل البيانات الاحصائية الاقتصادية توقعات، في حين انفردت الدراسة رقم 2 في التطرق الى الحدود الزمانية لآثار الجائحة في المدى المتوسط والطويل بناء على دراسة الجوائح التاريخية.

بينما تميزت الدراسة الأولى باحتوائها على البيانات الاحصائية من مختلف المصادر التي تدل على العلاقة المباشرة بين الوضعية الوبائية وتغير المؤشرات الاحصائية المذكورة، كون الدراسة تمت في سبتمبر 2021 .

وفي هذا الإطار ستنضم دراستنا هذه الى هذه الدراسات لبحث أثر جائحة كوفيد19 على أسعار النفط العالمية مستفيدين من من سبقونا، وسنسعى مجتهدين لإضافة ما يمكن إضافته باستغلال البيانات الاحصائية المتوفرة من المصادر الرسمية والموثوقة واكتمال المجال الزماني تقريبا لدراسة الجائحة بأكثر دقة.

خلاصة الفصل الأول

تعتبر جائحة كوفيد19 من الأزمات الصحية التي عرفتتها البشرية عبر التاريخ، وهي أزمة غير مسبقة في التاريخ الحديث، ودخل العالم بكل ما توصل إليه من تطور مذهل في جميع المجالات في تحد لمواجهة الفيروس المسبب لهذا الوباء، فعملت دول العالم الى اتخاذ كل الاجراءات لمكافحة واحتوائه والحد من انتشاره. فكان الاغلاق والحجر الصحي والحظر الكلي والجزئي والتباعد الاجتماعي تدابير فرضتها الدول والحكومات على مواطنيها حفاظا على الصحة العامة في البلاد فكانت لها آثار اجتماعية واقتصادية هامة. فقد كان لهذه الجائحة عدة تداعيات ولعل من أبرزها أثرها على أسعار النفط العالمية وخاصة الدول الريعية التي ساءت تأثير كبير بسبب انخفاض الأسعار مما أدى الى قلة مواردها المالية وبالتالي الأثر على مستوى النمو لهذه الدول. ومن بين هذه الدول الجزائر التي تأثرت بسبب هذه الجائحة مما اضطرها الى اتخاذ العديد من الاجراءات الاستعجالية على جميع المستويات حتى تخف من حدتها.

الفصل الثاني

قياس أثر جائحة كوفيد 19 على أسعار مزيج أوبك

مهيّد

تتبعاً لتطورات الوضعية الوبائية وعمقها خلال الموجة الأولى والموجات التي تلتها ومع حزمة التدابير الاحترازية لوقف انتشار الجائحة واحتوائها، التي تضمنت إجراءات الحجر المنزلي والإغلاق، والعلاجات السريرية للمصابين، واستخدام وسائل الحماية الشخصية من خلال التباعد وفرض قيود على التجمعات والتنقل والسفر، وما نتج عن هذه التدابير من آثار هامة على النشاط الاقتصادي وحالة الإنتاج ومستويات الإنفاق العالمي، سنحاول أن نركز على الأثر الذي أحدثته الجائحة على الطلب الدولي على الطاقة والنفط تحديداً، وقياس أثر الجائحة ومجموعة من المتغيرات الاقتصادية على أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وفي هذا الفصل ومن خلال مبحثين، تناولنا في المبحث الأول الطريقة والأدوات، مبيينين مجتمع الدراسة ومتغيراتها، وطريقة جمع المعطيات ومصادرها، والأدوات والطرق الإحصائية والقياسية التي تم اعتمادها، أمّا المبحث الثاني فقد خُصص لتقدير النماذج واستخلاص النتائج وتحليلها.

المبحث الأول

الطريقة والأدوات

في هذا الجزء من الدراسة سيتم توصيف مجتمع الدراسة من خلال التفصيل المتغير التابع المعبر عن أسعار النفط، ومن ثمّ سيتم التفصيل في المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في أسعار النفط والتي تنص النظرية الاقتصادية والأدبيات التجريبية على تأثيرها، إضافة إلى المتغير المستقل الأساسي لهذه الدراسة وباء كوفيد 19، وذلك من أجل دراسة ماديّات التأثير لهذه المتغيرات على أسعار النفط في فترة الجائحة. كما سيتم شرح الطرق والمقاربات والاختبارات وأدوات القياس الاقتصادي المعتمد عليها في تقدير النموذج الاقتصادي لهذه المذكرة الدراسة.

أولا. مجتمع الدراسة

سيتم دراسة أثر جائحة كوفيد 19 على المستوى العالمي على أسعار النفط، تحديدا السعر المرجعي لسلة أوبيك.

ثانيا: متغيرات الدراسة والمعطيات المجمعة

من أجل الإجابة عن إشكالية الدراسة المرتبطة بقياس أثر جائحة كوفيد على أسعار النفط، فإنه سيتم الاعتماد على سعر النفط المرجعي لسلة أوبيك، والذي تم انشاؤه في 16 جوان 2005، ويتكون حاليا من : Saharan blend الجزائر ، Girassol أنغولا ، Djeno الكونغو، Zafiro غينيا الاستوائية ، Rabi light الغابون ، Heavy إيران Basra Light العراق ، Kuwait Export الكويت Es Sider ليبيا ، Bonny Light نيجيريا Arab Light العربية السعودية Murban الإمارات العربية المتحدة ، Merey فينزويلا.

أما المتغيرات المستقلة فإنه سيتم تفسير الظاهرة ارتباطا بمتغيرات عدد حالات الإصابة بكوفيد 19 الجديدة والذي يُمثل عدد حالات الإصابة المؤكدة الجديدة والتي تحسب بطرح عدد الحالات التراكمي السابق من عدد الحالات التراكمي الحالي. وعدد حالات الوفيات الجديدة والذي يُمثل عدد حالات الوفاة المؤكدة الجديدة والتي تحسب بطرح عدد الوفيات التراكمي السابق من عدد الوفيات التراكمي الحالي. أما المتغيرات الاقتصادية الكلية التي تنص النظرية الاقتصادية على تأثيرها في أداء الأسواق المالية فسيتم الاعتماد على سعر صرف الدولار، والذي يقيس المؤشر قيمة الدولار الأمريكي بالنسبة لسلة من العملات الأجنبية مثل اليورو، الين الياباني، الجنيه الإسترليني، الفرنك السويسري، الدولار الكندي والكرونة السويدية. بالإضافة إلى معدل الفائدة الحقيقي، والذي يُمثل معدل وزارة الخزانة الأمريكية ذات العائد الثابت الحقيقي، ويتم استقائها من منحني العائد اليومي على الأوراق المالية المحمية من التضخم عند تاريخ استحقاق ثابت، ويتم حسابها من عروض أسعار السوق الثانوية التي حصل عليها بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، ويتم قراءة قيم العائد الحقيقي عند فترات استحقاق ثابتة وهي

حاليًا 5 و 7 و 10 و 20 و 30 سنة، في هذا المتغير أخذت فترة الاستحقاق الثابتة 5 سنوات. وقد تم الاعتماد على البيانات المتاحة في وزارة الخزانة الأمريكية (U.S. DEPARTMENT OF THE TREASURY)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO) (World Health Organization) أما سعر صرف الدولار فقد تم الاعتماد على بيانات نظام الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (Federal Reserve System).

الجدول رقم (1-2): متغيرات الدراسة ومصادر البيانات

المتغيرات التابعة		
المتغير	التعريف	المصدر
Opecbp	سعر النفط: هو السعر المرجعي لسلة أوبيك، تم انشاؤه في 16 جوان 2005، ويتكون حاليا من : Saharan blend الجزائر ، Girassol أنغولا ، Djeno الكونغو، Zafiro غينيا الاستوائية ، Rabi light الغابون ، Heavy إيران Basra Light العراق ، Kuwait Export الكويت Es Sider ليبيا ، Bonny Light نيجيريا Arab Light العربية السعودية Murban الإمارات العربية المتحدة ، Merey فينزويلا	/https://www.opec.org/opec_web/en_data_graphs/40.htm
المتغيرات المستقلة		
المتغير	التعريف	المصدر
newcases	عدد حالات الإصابة الجديدة: هو عدد حالات الإصابة المؤكدة الجديدة تحسب بطرح عدد الحالات التراكمي السابق من عدد الحالات التراكمي الحالي.	https://covid19.who.int/data
Newdeaths	عدد حالات الوفيات الجديدة : عدد حالات الوفاة المؤكدة الجديدة تحسب بطرح عدد الوفيات التراكمي السابق من عدد الوفيات التراكمي الحالي.	https://covid19.who.int/data
Inddollar	سعر صرف الدولار : هو مؤشر للدولار الأمريكي يرمز له بالرمز USDX أو DXY في معظم البورصات ، يقيس المؤشر قيمة الدولار الأمريكي بالنسبة لسلة من العملات الأجنبية وهي : اليورو، الين الياباني، الجنيه الإسترليني، الفرنك السويسري، الدولار الكندي والكرونة السويدية.	https://sa.investing.com/indices/usdollar-historical-data
realintrate	سعر الذهب : الذهب في المعاملات الفورية مقدرا بالدولار الأمريكي للأوقية (الأونصة). ويعتبر الذهب ملاذا آمنا في أوقات الضبابية السياسية والاقتصادية	
	معدل الفائدة الحقيقي: هو معدل وزارة الخزانة الأمريكية ذات النضج الثابت الحقيقي، ويتم استنتاجها من منحني العائد اليومي على الأوراق المالية المحمية من التضخم عند تاريخ استحقاق ثابت، ويتم حسابها من عروض أسعار السوق الثانوية التي حصل عليها بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، ويتم قراءة قيم العائد الحقيقي عند فترات استحقاق ثابتة وهي حاليًا 5 و 7 و 10 و 20 و 30 سنة، في هذا المتغير أخذت فترة الاستحقاق الثابتة 5 سنوات.	https://home.treasury.gov/resource-center/data-chart-center/interest-rates/TextView?type=daily_treasury_real_yield_curve&field_tdr_date_value=2022

المصدر: من إعداد الطلبة

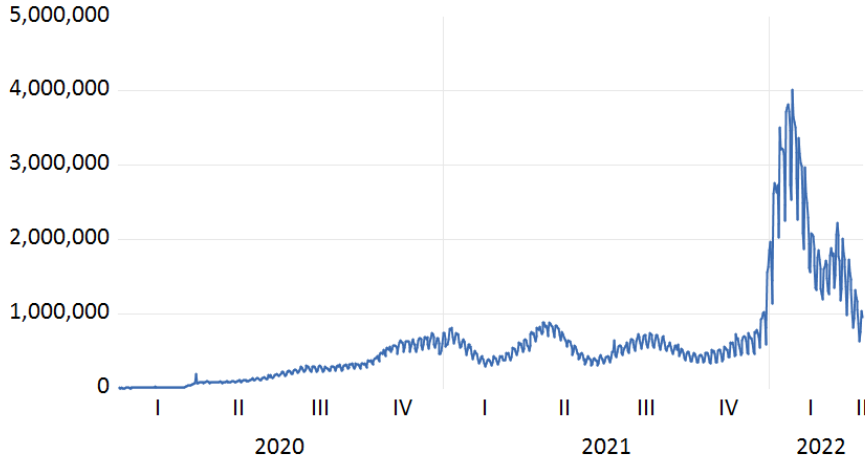
ثالثا. المعطيات المجمعة

في هذا الجزء من المذكرة سيتم تحليل تطورات السلاسل الزمنية للمعطيات المجمعة، سواء ما تعلق بتغيرات عدد الحالات الاصابات بفيروس كوفيد، وعدد الوفيات الناتجة عن ذلك بالإضافة إلى تطور السعر المرجعي لسلة

أوبيك والمتغيرات الاقتصادية الكلية المفسرة والمتمثلة في سعر صرف الدولار معدل الفائدة الحقيقي لوزارة الخزانة الأمريكية، وسعر الذهب في المعاملات الفورية.

1. تطور الحالة الوبائية لجائحة كوفيد 19 في العالم:

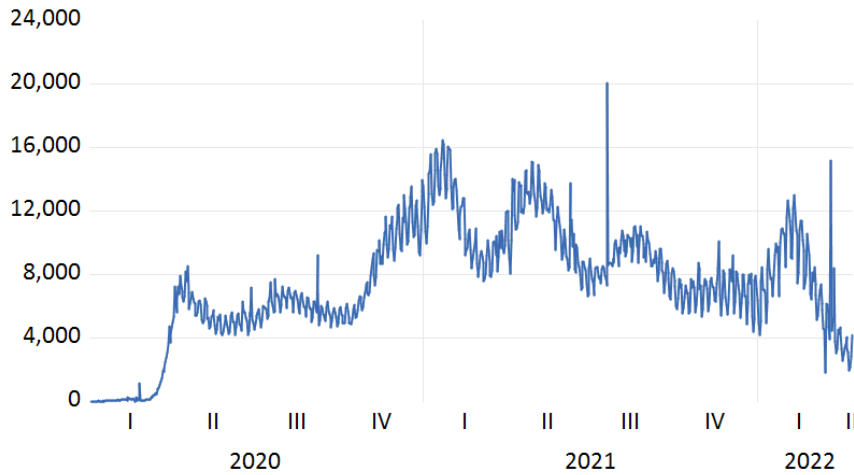
الشكل رقم (2-1): عدد الحالات الإصابات الجديدة بفيروس كوفيد في العالم للفترة 2020/01/03 إلى 2022/04/14



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات منظمة الصحة العالمية

من خلال التحليل الإحصائي لتطورات الوضعية الوبائية ومن خلال تتبع مسار السلاسل الزمنية عبر الأشكال البيانية، يتبين أن الوضعية الوبائية التي شهدتها العالم بصفة عامة مرت بسبعة موجات متفاوتة الشدة من حيث أعداد الإصابات والوفيات اليومية.

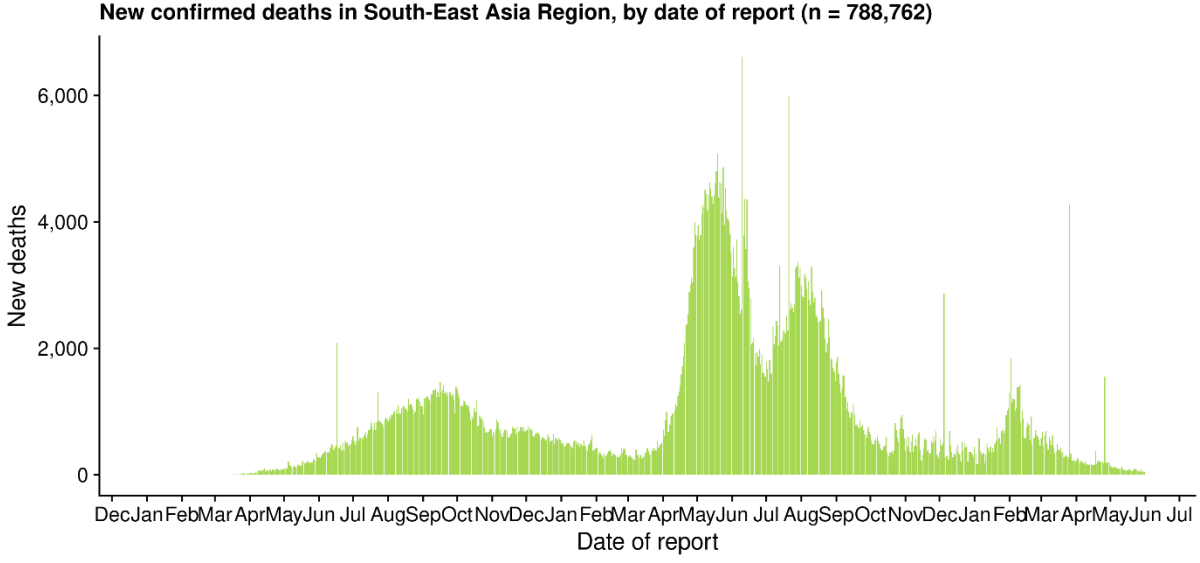
الشكل رقم (2-2): عدد حالات الوفيات الجديدة بفيروس كوفيد في العالم للفترة 2020/01/03 إلى 2022/04/14



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات منظمة الصحة العالمية

ومنذ بداية الجائحة وحتى تاريخ 01 جوان 2022 بلغ عدد الحالات المؤكدة 527603107 حالة مؤكدة من COVID-19 ، بما في ذلك 6290452 حالة وفاة تلقتها منظمة الصحة العالمية من السلطات الوطنية.

الشكل رقم (2-3): عدد حالات الإصابات الجديدة بفيروس كوفيد جنوب شرق آسيا للفترة 2020/01/03 إلى 2022/06/01

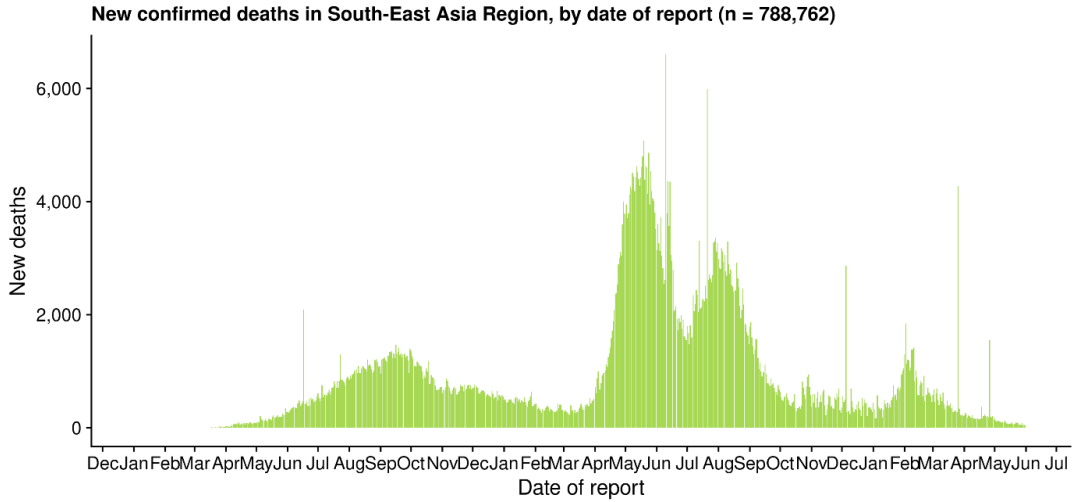


Source: COVID Intel database

Source: <https://worldhealthorg.shinyapps.io/covid/>

بدأت أول حالات لفيروس كوفيد 19 في ووهان في ديسمبر 2019 ، لينتشر في أغلب مقاطعات الصين، وليأخذ بعدا دوليا وعالميا مع مرور الوقت. وقد اختلفت حدة الموجات في جنوب شرق آسيا من حيث عدد الحالات المصرح بها، وهو ما يُبينه الشكل أعلاه.

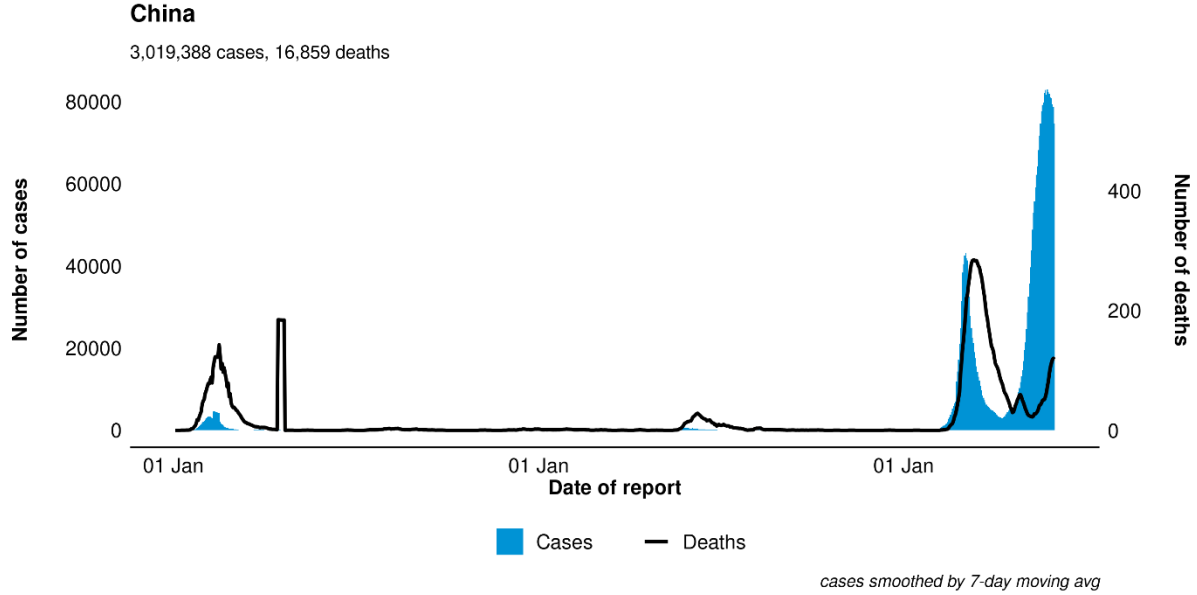
الشكل رقم (2-4): عدد الوفيات الجديدة بفيروس كوفيد جنوب شرق آسيا للفترة 2020/01/03 إلى 2022/06/01



Source: COVID Intel database

Source: <https://worldhealthorg.shinyapps.io/covid/>

الشكل رقم (5-2): عدد حالات الإصابات والوفيات الجديدة بفيروس كوفيد 19 في الصين للفترة 2020/01/03 إلى 2022/06/01

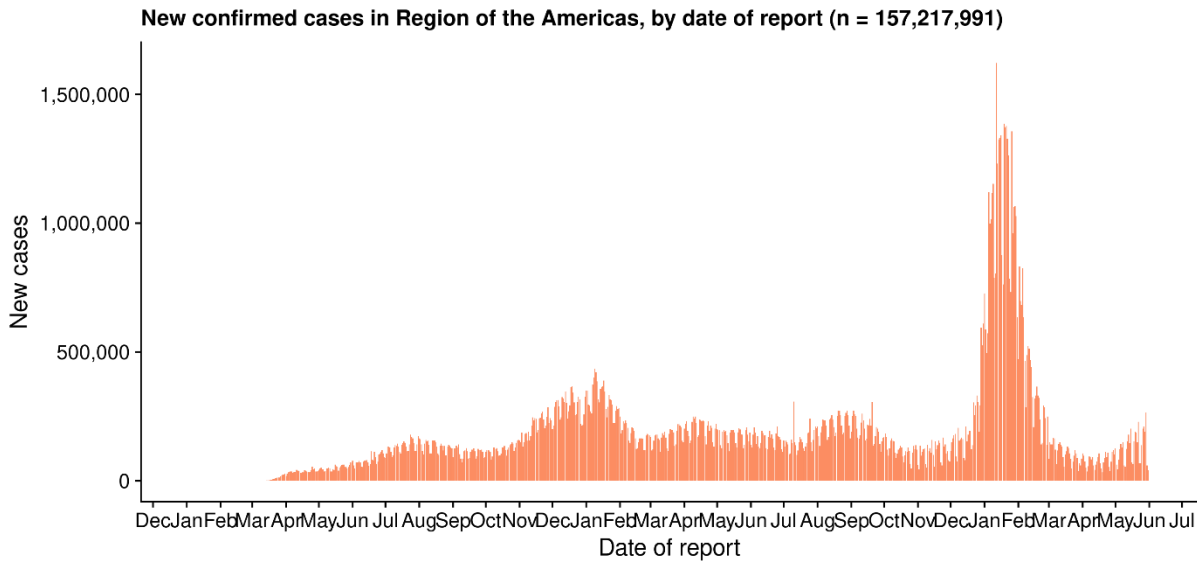


Source: <https://worldhealthorg.shinyapps.io/covid/>

ونلاحظ من الشكل أن بداية الفيروس كان في الصين ومن ثم تم السيطرة على الوباء إلى غاية ظهور موجة جديدة في العام 2022 للتعلم أكثر في شهر أبريل من نفس السنة، وقد بلغ عدد حالات الإصابات الإجمالية في الصين 3019388 حالة، في المقابل بلغ عدد الوفيات 16859 حالة، أي بمعدل وفاة فرد واحد لكل 200 حالة إصابة جديدة، وهو ما يدل على سيطرة الصين على الفيروس والتقليل من آثاره.

الشكل رقم (6-2): عدد حالات الإصابات الجديدة بفيروس كوفيد لمنطقة الأمريكيتين للفترة 2020/01/03 إلى

2022/06/01

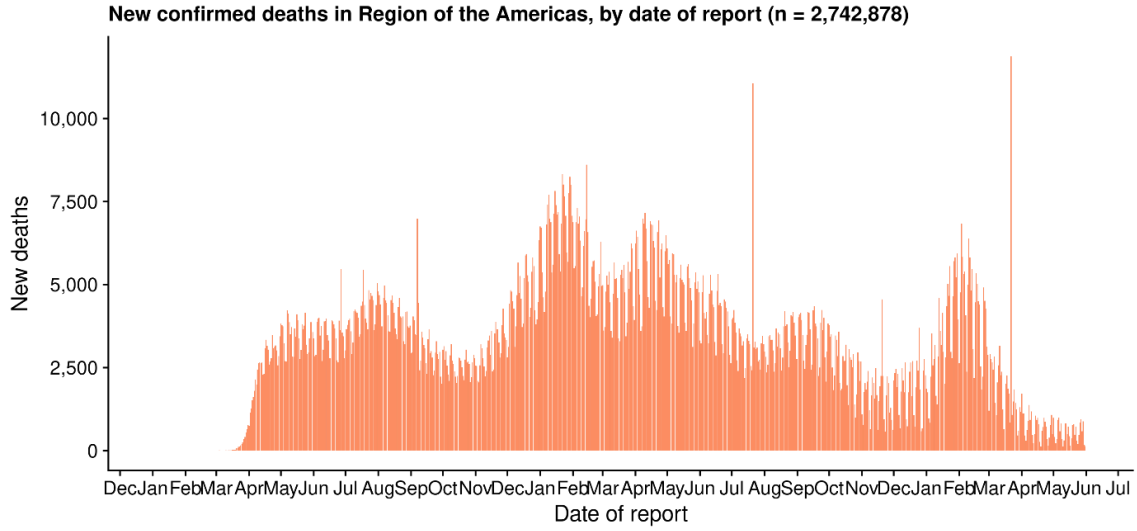


Source: COVID Intel database

Source: <https://worldhealthorg.shinyapps.io/covid/>

من الشكل أعلاه نلاحظ اختلاف الموجات عبر الفترة الزمنية، ونسجل أن أعلى موجة من حيث عدد الإصابات الجديدة لمنطقة الأمريكيتين كانت خلال شهر جانفي وفيفري من العام 2022. وقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية أكبر المتضررين من الجائحة بالنظر إلى عدد الاصابات والوفيات تلتها البرازيل في المرتبة الثانية من حيث عدد الوفيات بـ 665104 حالات وفاة، وإجمالي الإصابات 30682094.

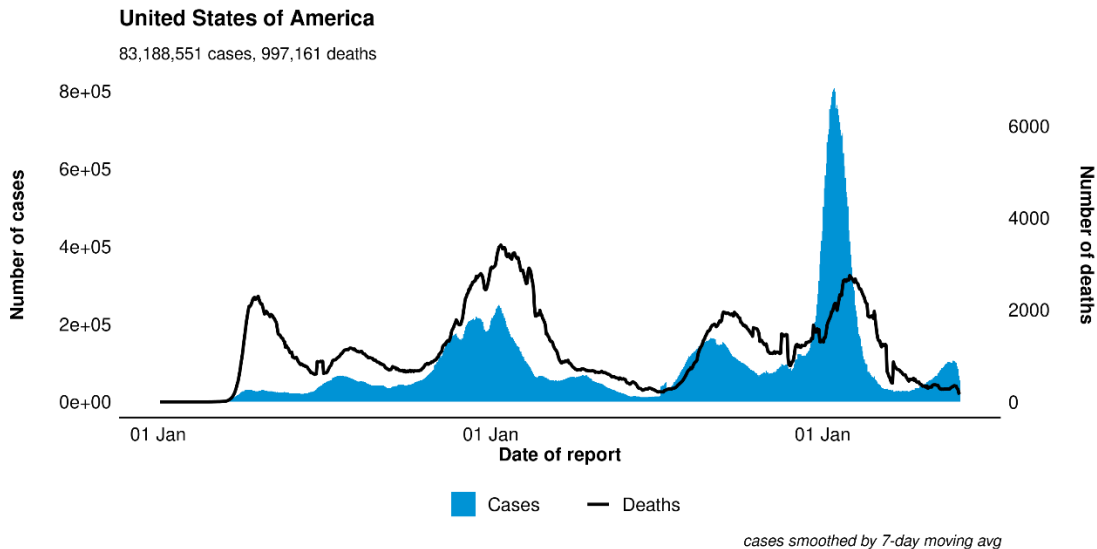
الشكل رقم (2-7): عدد حالات الوفيات الجديدة لمنطقة الأمريكيتين للفترة 2020/01/03 إلى 2022/06/01



Source: <https://worldhealthorg.shinyapps.io/covid/>

من الشكل أعلاه نلاحظ اختلاف الموجات عبر الفترة الزمنية، وخلافا لقوة الموجة من حيث عدد الاصابات الجديدة، فإن أعلى موجة من حيث عدد الوفيات قد كانت في فترة جانفي وفيفري من العام 2021، وقد يرجع هذا الأمر إلى ضعف الفيروس عبر الزمن وآثار اللقاح في التخفيف من نسبة الوفيات مقارنة بعدد الاصابات.

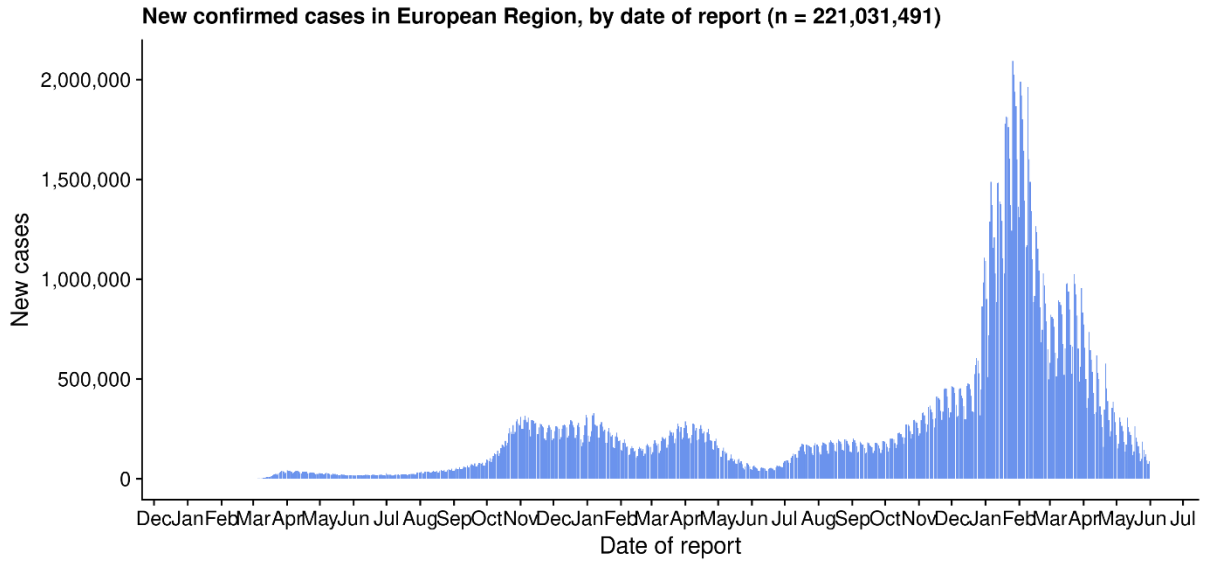
الشكل رقم (2-8): عدد الحالات الجديدة والوفيات الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية للفترة 2020/01/03 إلى 2022/06/01



Source: <https://worldhealthorg.shinyapps.io/covid/>

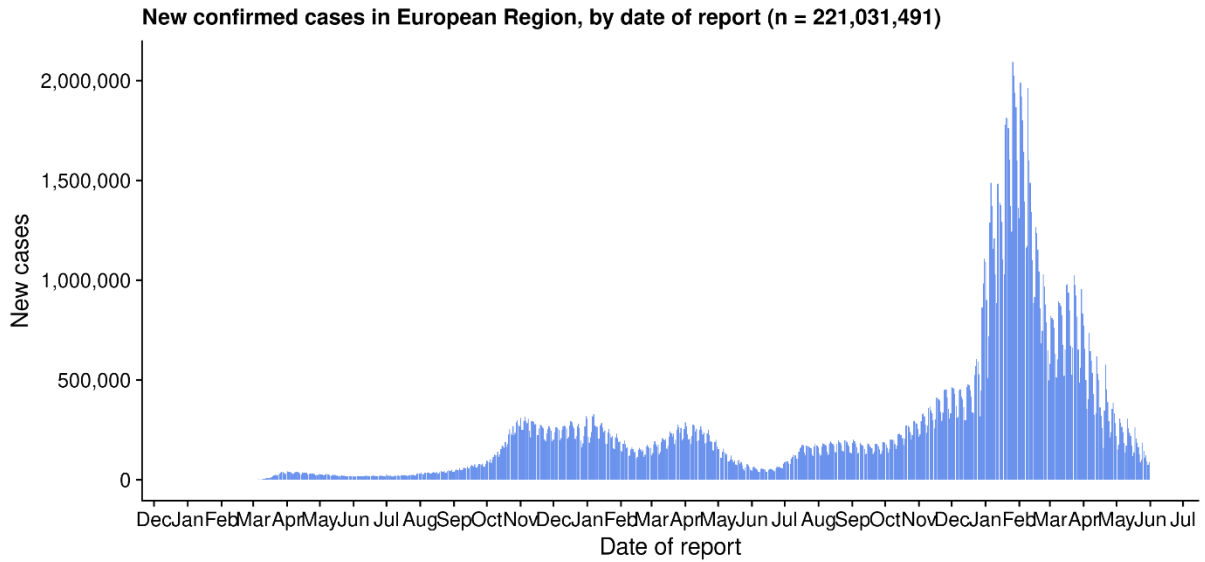
لقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية المتضرر الأكبر من كوفيد 19، كما سجلت أكبر عدد حالات للإصابة والوفيات على مستوى العالم، حيث بلغ عدد الإصابات 83188551 في حين بلغ عدد الوفيات 997161 . وما يتم ملاحظته من خلال تتبع تطور الوباء على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية أن موجات الوباء اتبعت الاتجاه العام للموجات في دول العالم.

الشكل رقم (2-9): عدد حالات الاصابات الجديدة في أوروبا للفترة 2020/01/03 إلى 2022/06/01



Source: <https://worldhealthorg.shinyapps.io/covid/>

الشكل رقم (2-10): عدد حالات الاصابات الجديدة في أوروبا للفترة 2020/01/03 إلى 2022/06/01



Source: <https://worldhealthorg.shinyapps.io/covid/>

لم تكن أوروبا بعيدة عن تأثيرات الجائحة، فقد شهدت انتشارا سريعا للمرض في أغلب دولها، وقد كانت إيطاليا أكبر المتضررين في بدايات الموجة الأولى من حيث إجمالي والفيات 166697 والإصابات 17421410 بمعدل 0.95 بالمئة وفاة، في حين انتشر الوباء ليشمل بريطانيا بإجمالي وفيات 178659 وإجمالي إصابات 22300591، بمعدل 0.8 بالمئة وفاة، في حين تلتها فرنسا بإجمالي وفيات 145031 وإجمالي إصابات 28638186 بمعدل 0.5 بالمئة وفاة، في حين شهدت باقي دول أوروبا وضعيات ومستويات مختلفة من الإصابة بالوباء.

وقد تم التفصيل في تطور الوباء على مستوى الأقطاب الاقتصادية العالمية لجانب من الاعتبار أن الوضعية الوبائية وعمقها خلال الموجة الأولى والموجات التي تلتها ومع حزمة التدابير الاحترازية لوقف انتشار الجائحة واحتوائها، التي تضمنت إجراءات الحجر المنزلي والإغلاق، والعلاجات السريرية للمصابين، واستخدام وسائل الحماية الشخصية مثل: استعمال الكمادات وتعقيم اليدين والتباعد الجسدي وفرض قيود على التجمعات والتنقل والسفر، كان لها أثر هام على النشاط الاقتصادي وحالة الإنتاج ومستويات الإنفاق في هذه الدول، وهو الأمر الذي يكون له بالغ الأثر على الطلب الدولي على الطاقة والنفط تحديدا، ما يؤثر على الطلب العالمي على النفط ومجموعة من المتغيرات الاقتصادية الكلية المحددة لأسعار النفط في الأسواق العالمية.

2. تطور متغيرات الدراسة المستقلة المفسرة لأسعار النفط:

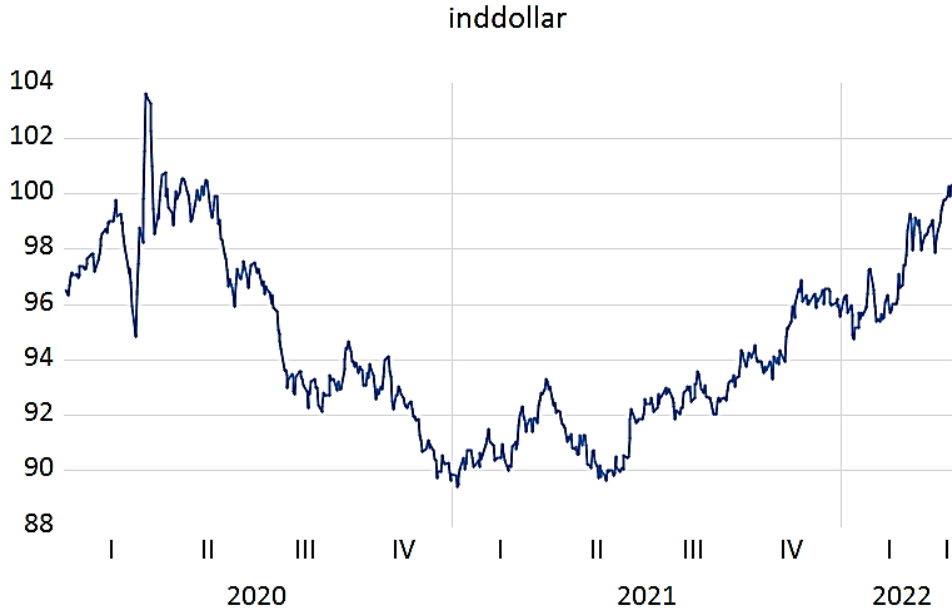
الشكل رقم (2-8): معدل الفائدة للخرانة الأمريكية للفترة 2020/01/03 إلى 2022/04/14
realintrate



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج EViews

نلاحظ من خلال تطورات معدلات الفائدة الحقيقية أنها بلغت معدلات سالبة خلال أغلب فترة الدراسة باستثناء الفترة الممتدة بين 2020/03/16 و 2022/03/23. وقد بلغت معدلات الفائدة أدنى مستويات انخفاضها في 2021/11/15 إذ بلغت معدلات الفائدة -1.91.

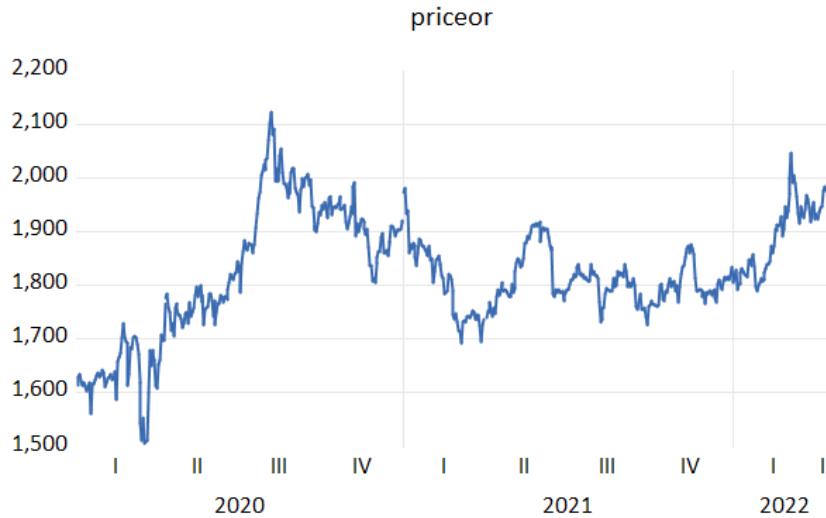
الشكل رقم (9-2): سعر صرف الدولار الأمريكي للفترة 2020/01/03 إلى 2022/04/14



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج EViews

أما ما تعلق بسعر صرف الدولار فقد شهد انخفاضاً محسوساً ابتداءً من الربع الأول من سنة 2020 إلى غاية الربع الأول من سنة 2021، ليشهد بعد ذلك تحسناً في قيمة سعر صرف الدولار.

الشكل رقم (10-2): سعر الذهب للفترة 2020/01/03 إلى 2022/04/14



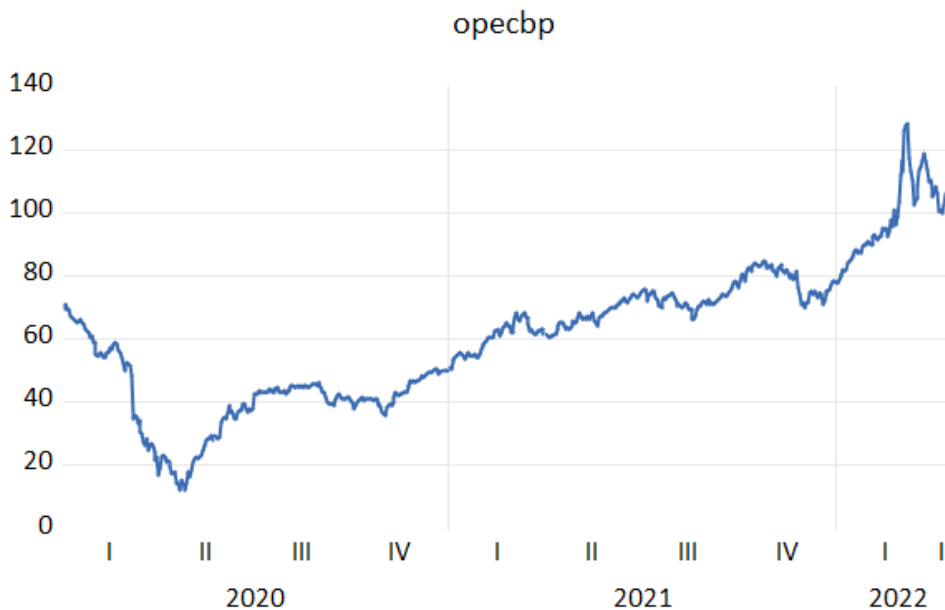
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج EViews

لقد شهدت أسعار الذهب انخفاضا حادا مع بداية أزمة جائحة كوفيد 19 خاصة في الربع الأول والثاني من العام 2020، وقد شهد سعر الذهب بعد ذلك ارتفاعا مهما في مستويات أسعاره. ويرجع ارتفاع أسعار الذهب إلى سببين: أولها؛ وبناء على حالة عدم اليقين التي شهدتها فترة الجائحة فمن الطبيعي أن يرتفع طلب الأفراد والمستثمرون والمؤسسات للاستثمار على الذهب باعتباره أحد الأصول الاستثمارية والمعروف باسم الملاذ الآمن من المخاطر المتزايدة في الأسواق المالية، كما يستخدم الذهب كأداة لإدارة المخاطر في التحوط وتنويع محافظ السلع. ثانيا؛ إن حالة التعافي وما نتج عنها من زيادة النشاط الاقتصادي وزيادة الناتج والدخل الوطني للدول يؤدي إلى تحسن وارتفاع مستوى المعيشة مما يدفع الناس لزيادة طلبهم على الذهب.

3. تطور أسعار النفط لمزيج أوبك:

ومن خلال تتبع التغيرات في أسعار النفط لمزيج أوبك نلاحظ أن الأسعار قد شهدت انخفاضا أدها السوق المالي الأمريكي قد شهد انخفاضا في الأداء وكان أعماقها الانخفاض المسجل في الربع الأول والثاني من العام 2020. تُشير تطورات السلاسل الزمنية لأسعار النفط لمزيج أوبك إلى مسار من الانخيار إلى الازدهار، شهدت أسعار النفط في أقل من عامين؛ بدأها وباء كورونا بخسائر غير مسبقة مسجلة بذلك أسعار النفط مستويات كبيرة من الانخفاض بسبب حالات الهلع والخوف وعدم اليقين، والوضع الاقتصادي الدولي والعالمي المتباطئ في الربع الأول والثاني من العام 2020، لتشهد أسعار الخام مسارًا صعوديًا منذ أواخر عام الوباء الأول، عززه تعافي الطلب العالمي على النفط.

الشكل رقم (2-11): تغيرات أسعار النفط لمزيج أوبك للفترة 2020/01/03 إلى 2022/04/14



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج EViews

رابعاً. الاختبارات والأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات¹:

تم الاعتماد على برنامج EViews ، أما في ما يتعلق بطرق التقدير المتبعة الخاصة بالمعادلتين المرتبطة بأدواء الأسواق المالي في الولايات المتحدة واليابان، سوف نستخدم طريقة المربعات الصغرى ذات التغيرات الهيكلية، Least Squares with Breaks المطورة من طرف (Bai and Perron (1998)، حيث أن هذه الطريقة تقوم بتقسيم النموذج المقدر إلى عدة نماذج جزئية، حسب عدد التغيرات الهيكلية الموجودة لدى المتغيرات المندرجة في النموذج، حيث أن عينة النموذج تبدأ من المشاهدة الأولى للعينة الكلية إلى غاية حدوث أول تغير هيكلية في النموذج، وهكذا إلى غاية التغير الهيكلية الأخير، هذه الطريقة تقوم بتحديد تأثيرات المتغيرات التي يختلف تأثيرها على المتغير التابع بعد حدوث أي تغير هيكلية في النموذج، بالإضافة إلى تحديد تأثير المتغيرات التي لا تتأثر بالتغيرات الهيكلية والتي يبقى أثرها على المتغير التابع متساوياً على طول الفترة الزمنية.

في هذا النوع من النماذج قد تكون عدد التغيرات الهيكلية ووقتها معلوماً لدى الباحث، ففي هذه الحالة تكون عملية تقدير قيم المعالم التي توافق أقل قيم لمجموع مربعات البواقي، ومن أجل التحقق فعلاً من عدد هذه التغيرات الهيكلية يتم إجراء اختبار Chow الذي يختبر الفرضية الصفرية التي تمثل عدم وجود تغيرات هيكلية، مقابل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود S تغير هيكلية.

الحالة الأخرى والتي هي الأكثر حدوثاً في المجال العملي، والتي تتمثل في عدم معرفة عدد التغيرات الهيكلية الحاصلة في النموذج، ولذا اقترح² (Bai and Perron (1998) منهجية من أجل تحديد عدد التغيرات الهيكلية غير المحددة، وهذا من خلال القيام بالاختبارات التالية:

♦ الاختبار A: ويتكون من الفرضيات الآتية:

* الفرضية الصفرية: عدم وجود أي تغير هيكلية مقابل الفرضية البديلة: وجود S تغير هيكلية.

وهذا الاختبار يقوم بتحديد أعلى قيمة لإحصائية فشير لـ S نموذج مقدر $Sup(F)$ ومقارنتها مع القيمة الجدولية، ففي حال تجاوز قيمة $Sup(F)$ القيمة الجدولية هذا يدل على أن النموذج يحتوي على S تغير هيكلية.

♦ الاختبار B: ويتكون من الفرضيات التالية:

* الفرضية الصفرية: عدم وجود أي تغير هيكلية مقابل الفرضية البديلة: وجود على الأقل S تغير هيكلية.

¹ . للتفصيل أكثر حول الطريقة راجع:

Ditzen, J., Karavias, Y., & Westerlund, J. (2021). Testing and Estimating Structural Breaks in Time Series and Panel Data in Stata. arXiv preprint arXiv:2110.14550.

2. Bai, J., & Perron, P. (1998). Estimating and testing linear models with multiple structural changes. Econometrica, 47-78.

في هذا الاختبار يقوم الباحث بتحديد العدد الأقصى للتغيرات الهيكلية التي يمكن أن تحدث في النموذج بالإضافة إلى حساب أعلى قيمة لإحصائية فشير لـ S نموذج مقدر $\text{Sup}(F)$ ومقارنتها مع القيمة الجدولية، ففي حال تجاوز قيمة $\text{Sup}(F)$ القيمة الجدولية هذا يدل على أن النموذج يحتوي على الأقل S تغير هيكلية.

♦ الاختبار C: ويتكون من الفرضيات الآتية:

* الفرضية الصفرية: وجود S تغير هيكلية مقابل الفرضية البديلة: وجود $S+1$ تغير هيكلية.

حيث أن هذا الاختبار قائم على الاستراتيجية التسلسلية، والتي تقتضي أولاً اختبار عدم وجود تغير هيكلية مقابل وجود تغير هيكلية وحيد، في حالة رفض الفرضية الصفرية، ينتقل الباحث إلى اختبار الفرضية الموالية والتي تنص على وجود تغير هيكلية وحيد مقابل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تغييرين هيكليين، حيث يتوقف الباحث عن الاختبار مباشرة عند قبول أول فرضية صفرية من فرضيات الاختبار وهنا يقوم بتحديد عدد التغيرات الهيكلية في النموذج.

المبحث الثاني

تقدير وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

نحاول في هذا الجزء من الدراسة تقدير أثر انتشار وباء كوفيد 19 على المستوى العالمي أسعار النفط العالمية، ومن أجل الإجابة عن سؤال الدراسة سيتم تحليل الأثر الناتج عن الوباء على أسعار النفط لسلة أوبك، اعتماداً على المتغيرات الدالة على انتشار الوباء تحديداً عدد الإصابات الجديدة وكذا عدد الوفيات الجديدة، دون اغفال المتغيرات الاقتصادية الكلية التي نصت النظرية الاقتصادية على تأثيرها في تحديد مستويات أسعار النفط، وأكدت عليها الدراسات التجريبية السابقة. أما في الجزء الثاني من هذا المبحث فسيتم استخلاص النتائج وتحليلها وعرض التفسيرات المبررة لها مع مقارنة لهذه النتائج بالاستنتاجات المستخلصة في الجهود البحثية السابقة.

أولاً. تقدير النموذج الاقتصادي لأثر جائحة كوفيد 19 على أسعار النفط

قبل تقدير أثر الجائحة على أسعار النفط مزيج أوبك يجب أولاً معرفة عدد وتواريخ التغيرات الهيكلية التي حدث لهذا المؤشر سواء عن طريق متغيرات الجائحة والتي تتمثل في الموجات، أو عن طريق الصدمات التي تتعرض المتغيرات المستقلة، والجدول التالي يعرض لنا نتائج اختبار Bai and Perron (1998)

الجدول رقم (2-2): نتائج اختبار Bai and Perron (1998)

Critical Value**	Scaled F-statistic	F-statistic	Break Test
18.23	1076.889	215.3777	0 vs. 1 *
19.91	447.9133	89.58265	1 vs. 2 *
20.99	261.2236	52.24472	2 vs. 3 *
21.71	36.84134	7.368268	3 vs. 4 *
22.37	0.000000	0.000000	4 vs. 5
* Significant at the 0.05 level.			
** Bai-Perron (Econometric Journal, 2003) critical values.			

المصدر: مخرجات برنامج EViews12

نتائج الاختبار الموضحة في الجدول أعلاه توضح قبول الفرضية الصفرية وجود خمس تغيرات هيكلية، مما يعني أنه وجود خمس فترات يختلف فيها جائحة كوفيد وباقي المتغيرات أسعار النفط وتواريخ هذه التغيرات موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-3): تواريخ التغيرات الهيكلية

الفترة	تاريخ التوقف
نهاية الفترة الأولى	06/05/2020
نهاية الفترة الثانية	04/09/2020
نهاية الفترة الثالثة	16/04/2021
نهاية الفترة الرابعة	29/11/2021
نهاية الفترة الخامسة	13/04/2022

المصدر: مخرجات برنامج EViews12

نتائج التقدير الموضحة في الجدول أدناه:

1. الفترة الأولى: الفترة الأولى تمتد من تاريخ 2020/1/03 إلى غاية 06 ماي 2020 بواقع 85 مشاهدة، كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (2-4): تقدير أثر جائحة كوفيد 19 على أسعار نفط مزيج أوبك للفترة الأولى

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
1/03/2020 - 05/05/2020 -- 85 obs				
0.1012	-1.641813	3.946335	-6.479145	REALINRATE
0.0420	2.038174	0.014535	0.029624	PRICEOR
0.2908	1.057363	0.000870	0.000920	NEWDEATHS
0.0000	-9.541823	6.96E-05	-0.000664	NEWCASES
0.4989	0.676625	0.281187	0.190258	INDDOLLAR
Non-Breaking Variables				
0.0000	4.359410	490.8564	2139.845	C

المصدر: مخرجات برنامج EViews12

من خلال نتائج تقدير النموذج الخاص أسعار نفط مزيج أوبك، نستخلص النتائج الآتية:

- ♦ وجود أثر سلبي معنوي عند مستوى 1 بالمئة للحالات الجديدة على أسعار النفط؛
- ♦ وجود أثر إيجابي معنوي عند مستوى 5 بالمئة لسعر الذهب على أسعار النفط.

2. الفترة الثانية: الممتدة من تاريخ 06 ماي 2020 إلى غاية 03 سبتمبر 2020 بواقع 85 مشاهدة، كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (2-05): تقدير أثر جائحة كوفيد 19 على أسعار نفط مزيج أوبك للفترة الثانية

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
06/5/2020 - 03/9/2020 -- 85 obs				
0.0057	-2.778339	7.367782	-20.47020	REALINRATE
0.2665	-1.112262	0.011518	-0.012811	PRICEOR
0.1472	-1.451610	0.001167	-0.001694	NEWDEATHS
0.1215	1.550863	3.14E-05	4.87E-05	NEWCASES
0.0286	2.195327	0.267049	0.586260	INDDOLLAR
Non-Breaking Variables				
0.0000	4.359410	490.8564	2139.845	C

المصدر: مخرجات برنامج EViews12

♦ وجود أثر سلبي لسعر الفائدة على أسعار النفط، والأثر دال إحصائيا عند مستوى 1 بالمئة؛
 ♦ تسجيل طردي لسعر صرف الدولار على أسعار النفط، والأثر دال إحصائيا عند مستوى 5 بالمئة.
 3. الفترة الثالثة: الممتدة من تاريخ 04 سبتمبر 2020 إلى غاية 15 أبريل 2021، ونسجل 151 مشاهدة، وقد كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (2-06): تقدير أثر جائحة كوفيد 19 على أسعار نفط مزيج أوبك للفترة الثالثة

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
04/9/2020 - 15/4/2021 -- 151 obs				
0.0000	-10.07351	3.427643	-34.52838	REALINRATE
0.0000	-6.999916	0.006131	-0.042919	PRICEOR
0.4260	-0.796579	0.000328	-0.000262	NEWDEATHS
0.4280	0.793165	5.20E-06	4.13E-06	NEWCASES
0.0001	3.915791	0.255252	0.999512	INDDOLLAR
Non-Breaking Variables				
0.0000	4.359410	490.8564	2139.845	C

المصدر: مخرجات برنامج EViews12

♦ يؤثر سعر الفائدة عكسيا في أسعار النفط، والأثر معنوي عند مستوى 1 بالمئة؛
 ♦ يؤثر سعر الذهب في أسعار النفط عكسيا، والأثر معنوي عند مستوى 1 بالمئة؛
 ♦ وجود أثر ايجابي معنوي عند مستوى 1 بالمئة بسعر صرف الدولار على أسعار النفط.

4. الفترة الرابعة: الممتدة من تاريخ 16 أبريل 2021 إلى غاية 28 نوفمبر 2021، بتسجيل 155

مشاهدة، والنتائج مبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-07): تقدير أثر جائحة كوفيد 19 على أسعار نفط مزيج أوبك للفترة الرابعة

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
16/4/2021 - 28/11/2021 -- 155 obs				
0.0255	-2.239864	4.932527	-11.04819	REALINRATE
0.0305	-2.169586	0.011243	-0.024393	PRICEOR
0.0277	-2.208024	0.000302	-0.000667	NEWDEATHS
0.0020	-3.098337	5.01E-06	-1.55E-05	NEWCASES
Non-Breaking Variables				
0.0000	4.359410	490.8564	2139.845	C

المصدر: مخرجات برنامج EViews12

من خلال مخرجات التقدير المبينة في الجدول أعلاه، يُمكن أن نلخص الآتي:

- ♦ وجود أثر سلبي معنوي عند مستوى 5 بالمئة لسعر الفائدة على أسعار النفط؛
- ♦ وجود أثر سلبي معنوي عند مستوى 5 بالمئة لسعر الذهب على أسعار النفط؛
- ♦ وجود أثر سلبي معنوي عند مستوى 5 بالمئة للوفيات الجديدة على أسعار النفط؛
- ♦ وجود أثر سلبي معنوي عند مستوى 1 بالمئة للحالات الجديدة على أسعار النفط؛
- ♦ وجود أثر إيجابي معنوي عند مستوى 5 بالمئة لمؤشر الدولار على أسعار النفط.

5. الفترة الخامسة: الممتدة من تاريخ 29 نوفمبر 2021 إلى غاية 13 أبريل 2022 بواقع 95 مشاهدة، ونتائج

التقدير كما هو مبين في الجدول الموالي.

الجدول رقم (2-08): تقدير أثر جائحة كوفيد 19 على أسعار نفط مزيج أوبك للفترة الخامسة

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
29/11/2021 - 13/4/2022 -- 95 obs				
0.0019	3.127554	1.772368	5.543176	REALINRATE
0.0000	22.33738	0.010301	0.230100	PRICEOR
0.1533	-1.429963	0.000224	-0.000320	NEWDEATHS
0.0232	2.277201	6.45E-07	1.47E-06	NEWCASES
Non-Breaking Variables				
0.0000	4.359410	490.8564	2139.845	C

المصدر: مخرجات برنامج EViews12

ارتباطا بمخرجات التقدير الموضحة في الجدول 2-08، يُمكن أن نفصل في الآتي:

♦ تُؤثر أسعار الفائدة الحقيقية للخرزاة الأمريكية طرديا في أسعار النفط، وهو أثر معنوي عند مستوى 1 بالمئة؛

♦ يُؤثر سعر الذهب في عقود المعاملات الفورية طرديا في أسعار النفط، والأثر دال احصائيا عند مستوى 1 بالمئة؛

♦ لحالات الإصابات الجديدة بكوفيد 19 أثر طردى على أسعار النفط الجديدة على أسعار النفط، وهو أثر دال احصائيا عند مستوى 1 بالمئة؛

♦ تُسجل أثرا عكسيا لسعر صرف الدولار الأمريكي في أسعار النفط، والأثر دال احصائيا عند مستوى 5 بالمئة؛

ثانيا. تحليل النتائج والمقارنة مع الدراسات التجريبية

لقد أخذ تفشي فيروس كورونا بعدا علميا، فانطلاقا من مدينة يوهان بالعين لم يلبث الفيروس أكثر من شهر حتى يتم عولمته، لينتشر في كثير من الدول بداية بدول آسيا فبلدان أوربا وصولا إلى الأمريكيتين وتحديدا الولايات المتحدة الأمريكية، والتي كان ساستها يظنون أن البلد في منأ عن هذا الوباء. وفي ذروة الموجة الأولى تجاوز عدد الإصابات اليومية بالفيروس 100000 حالة في العالم، أما الولايات المتحدة الأمريكية وخلافا لم كانت تتوقع إدارتها شهد الوضع تدهورا حادا مع ارتفاع عدد الإصابات اليومية حيث بلغ 34776 إصابة جديدة أي بنسبة 80,62 % من عدد الإصابات المسجلة في دول الأمريكيتين و 2699 وفاة يومية بنسبة 70,84 % من عدد الوفيات المسجل في نفس الدول وهذا في ذروة الموجة وبهذا أصبحت الولايات المتحدة البؤرة الجديدة للفيروس، وقد أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حالة طوارئ وطنية في 2020/03/13 وفرض الحجر المنزلي على 60% من الأمريكيين. وهو نفس الإجراء الذي اتخذته الحكومات للأقطاب والمراكز الرأسمالية في أوربا وآسيا.

لقد أجبر النطاق الهائل لانتشار فيروس كورونا الدول والسلطات والحكومات في جميع أنحاء العالم على تنفيذ جولات مختلفة ومتتالية من التدابير الوقائية والاحترازية، من ذلك فرض الحجر العام، وتقييد حركة الأفراد داخل البلد وخارجه، وتجميد الكثير من النشاطات الاقتصادية، وهو الأمر الذي أدى إلى آثار انكماشية للدول عبر العالم عززتها آثار التغذية العكسية والآثار التبادلية للصفقات التجارية ارتباطا بحالة الحمائية التجارية التي تصاعدت فترة الموجة الأولى من جائحة كوفيد 19 وهو ما عمق من الآثار السلبية في الكثير من الاقتصاديات والقطاعات الصناعية والخدمية كما أثر على التبادلات التجارية الدولية وكمحصلة لذلك الدورة الاقتصادية، خلفا

حالة من التباطؤ والانكماش الاقتصادي الذي تعمق لبلغ درجة الركود الاقتصادي، وقد كانت المخاوف تُشير إلى ارتقائه إلى سقف كساد كبير كالذي شهده العالم زمن أزمة الثلاثاء الأسود 1929.

وارتباطا بما سبق فإن ما شهده العالم من حالة التباطؤ الاقتصادي التي ارتقت إلى درجة الركود فسقف كساد اقتصادي عبر آثار ومظاهر اقتصادية شبيهة بأوقات التمزق الاقتصادي المصاحب للأزمات، فقد توقفت عمليات الإنتاج وأجبرت قطاعات اقتصادية واسعة على خفض عمليات إنتاجها وأفلست قطاعات أخرى وجمدت نشاطاتها كقطاع خدمات النقل والسياحة.. وتقطعت حلقات سلاسل الامداد العالمية، وازدادت معدلات البطالة وقد صاحب ذلك انخفاضا في الإنفاق الكلي معززا بانخفاض الطلب الاستهلاكي للقطاع العائلي، وانخفاض الدخل الشخصي المتاح، كل ذلك كان له بالغ الأثر على الأداء الاقتصادي للأقطاب الاقتصادية والمراكز الرأسمالية والأطراف النامية.

وبحسب¹ (Lopatta, 2020)، فإن الأثر التجاري العميق الملموس على الصعيد العالمي الناتج عن اتخاذ الحكومات إجراءات غير مسبقة في محاولة لاحتواء انتشار المرض، تزيد بشكل كبير من مخاطر المالية الكبرى وخسائر الشركات ارتباطا باضطرابات الكبيرة في أنشطتها التجارية. الشركات تعتمد على المصادر العالمية وتواجه اضطرابات كبيرة بشكل خاص في سلسلة التوريد، بينما يشهد آخرون انخفاضا حادا في الطلب. يضطر البعض إلى إعادة توظيف بعض خطوط الإنتاج، وبعضها يفتقر إلى خيارات التسليم عبر الإنترنت، والبعض الآخر يفقد السيولة بسبب الإغلاق التام للأنشطة.

وبما أن أهم أسس التنمية الاقتصادية تركز على الاستثمار الإنتاجي، والذي يحتاج بصورة أساسية إلى عامل رأس المال لتمويل الأنشطة الإنتاجية، من خلال قناتين أساسيتين: إما من خلال السوق المالية عن طريق إصدار الأوراق والمستندات المالية المختلفة، أو من خلال الوساطة المصرفية، وهما الطريقتان الأكثر انتشارا في الاقتصادات الحديثة، وبما أن هناك علاقة عضوية وطيدة بين رأس المال المالي ورأس المال الإنتاجي، ومع حالة انهيار الأسواق المالية نتيجة لحالة عدم اليقين والذعر. وهي الحالة التي أكدتها كثير من الدراسات فقد أكدت دراسة² (Atri, 2021) أنه لا يقتصر تأثير جائحة COVID-19 على الإصابات والوفيات والتهديدات النفسية فحسب، ولكن هذا الوباء له تأثير اقتصادي دراماتيكي، حيث تؤدي هذه الأزمة الصحية الدولية غير المسبوقة إلى أضرار اقتصادية وعدم استقرار مالي وخطر عالمي. تبدأ فترة الضائقة المالية مع كوفيد 19 وتنتشر في

1. Lopatta, K., Alexander, E. K., Gastone, L. M., & Tammen, T. (2020). To report or not to report about Coronavirus? The role of periodic reporting in explaining capital market reactions during the COVID-19 pandemic. The Role of Periodic Reporting in Explaining Capital Market Reactions During the COVID-19 Pandemic (April 3, 2020)

2 . Atri, H., Kouki, S., & imen Gallali, M. (2021). The impact of COVID-19 news, panic and media coverage on the oil and gold prices: An ARDL approach. Resources Policy, 72, 102061

القطاع المالي بأكمله، بما في ذلك البنوك وأسواق الأوراق المالية والتأمين. فقد كان لوباء COVID 19 كما أشار¹ (Hassan, 2021) آثار واسعة النطاق وشديدة على الاقتصادات العالمية، وكانت أسواق الأسهم كالمعتاد هي أول من استجاب، مع معدلات انخفاض مقارنة لحالة الأزمة المالية العالمية لعام 2008، وتؤكد نتائج الدراسة التأثير السلبي قصير المدى لمعدل انتشار الفيروس على عوائد مؤشرات سوق الأسهم، كما يعدّ معدل الانتشار مهمًا أيضًا لشرح التغيرات المتعلقة بأسعار البلاتين والفضة وأسعار النفط. وهي ذات النتيجة التي خلصت إليها دراسة² (Ali, 2020) بالإشارة إلى أن مرض فيروس كورونا المستجد تطور بسرعة من دعر صحي إقليمي إلى انخيار عالمي، متسببا في توقف ما يقرب من نصف العالم، إلا أنه أثر على الأسواق المالية بطرق غير مرئية من خلال تآكل ربع الثروة فيما يقرب من شهر. وقد أشارت دراسة³ (Dias, 2020) أثر Covid-19 على الاقتصاد العالمي حيث كان له تأثير حتمي على أسواق رأس المال. كما أحدث انتشار COVID-19 على نطاق عالمي أثارا سلبية كبيرة على الأسواق المالية (Abdullah M. Al-Awadhi, 2020)،⁴ وهو تأثير ملحوظ في أسواق الأسهم في جميع أنحاء العالم (Rouatbi, 2021)⁵ وقد تفاقم التأثير بسبب سياسات الاحتواء والإغلاق المدمرة (Zaremba, 2020)⁶ كما أن حالة الإبلاغ عن الحالات الجديدة في الصين وخارج الصين لها تأثير مختلط على التقلبات المالية (Albulescu, 2020)⁷ كما يُوثق⁸ (Heyden, 2021) أن الأسهم تتفاعل بشكل سلبي بشكل كبير مع الإعلان عن الوفاة الأولى في بلد معين. في حين سجلت دراسة⁹ (Ali, 2020) عوائد سلبية وتقلبات أعلى في جميع الأوراق المالية والسلع المالية باستثناء سندات الخزنة الأمريكية، مما يشير إلى معنويات المستثمرين وعدم اليقين الملحوظ الناجم عن تفشي COVID-19.

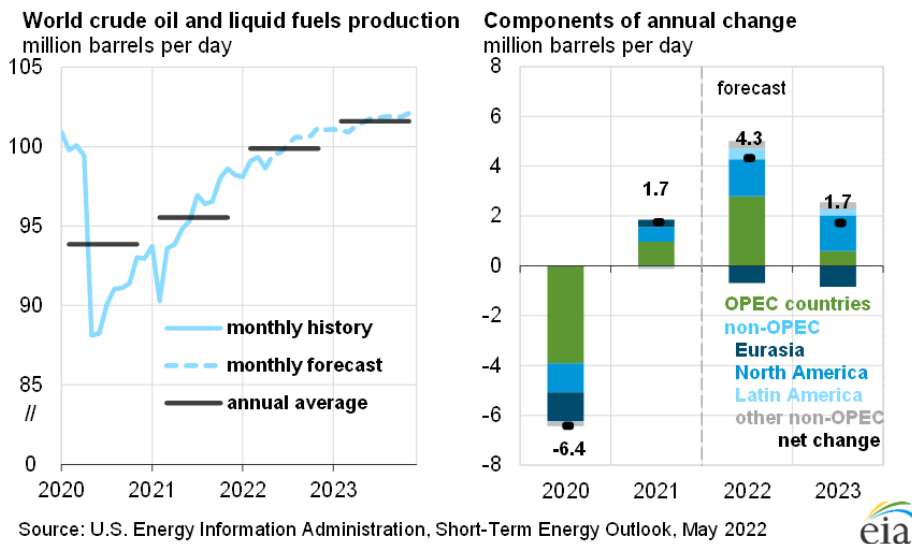
لقد أثبتت الأدبيات المالية منذ فترة طويلة وجود صلة بين الأزمات والتدخلات الحكومية وعدم اليقين بشأن السياسات والأسواق المالية وانتقال الأثر إلى الاقتصاد الحقيقي، فمع تضيق الائتمان وما ينتج عنه من حالات الإعسار التمويلي المؤدي إلى انخفاض الاستثمار، يحدث تدهور وانخفاض في طلب المستثمر على الأصول

1. Hassan, S., & Riveros Gavilanes, J. M. (2021). First to react is the last to forgive: Evidence from the stock market impact of COVID 19. *Journal of Risk and Financial Management*, 14(1), 26
2. Ali, M., Alam, N., & Rizvi, S. A. R. (2020). Coronavirus (COVID-19)—An epidemic or pandemic for financial markets. *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, 27, 100341
3. Dias, R., Teixeira, N., Machova, V., Pardal, P., Horak, J., & Vochozka, M. (2020). Random walks and market efficiency tests: evidence on US, Chinese and European capital markets within the context of the global Covid-19 pandemic. *Oeconomia Copernicana*, 11(4), 585-608
4. Al-Awadhi, A. M., Alsaifi, K., Al-Awadhi, A., & Alhammedi, S. (2020). Death and contagious infectious diseases: Impact of the COVID-19 virus on stock market returns. *Journal of behavioral and experimental finance*, 27, 100326
5. Rouatbi, W., Demir, E., Kizys, R., & Zaremba, A. (2021). Immunizing markets against the pandemic: COVID-19 vaccinations and stock volatility around the world. *International review of financial analysis*, 77, 101819
6. Zaremba, A., Kizys, R., Aharon, D. Y., & Demir, E. (2020). Infected markets: Novel coronavirus, government interventions, and stock return volatility around the globe. *Finance Research Letters*, 35, 101597
7. Albulescu, C. (2020). Coronavirus and financial volatility: 40 days of fasting and fear. *arXiv preprint arXiv:2003.04005*
8. Heyden, K. J., & Heyden, T. (2021). Market reactions to the arrival and containment of COVID-19: an event study. *Finance research letters*, 38, 101745
9. Ali, M., Alam, N., & Rizvi, S. A. R. (2020). Coronavirus (COVID-19)—An epidemic or pandemic for financial markets. *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, 27, 100341

المالية التي تلعب دوراً هاماً في الاقتصاد الوطني، وهذا الانخفاض يُقلل من النشاط الاقتصادي الكلي مباشرة، من خلال تأثيره على قرارات المستهلكين الأفراد والشركات، وبشكل غير مباشر من خلال تأثيره على أسعار باقي الأصول الأخرى والموازنات المالية للوسطاء الماليين، مما يترتب عنه أثاراً سلبية على قطاع الإنتاج والعمالة، وما ينجم عنها من إعادة توزيع الدخول والثروات فيها بين الأسواق المالية الدولية. وقد خلصت دراسة¹ (Estrada, 2020) إلى أن أن تأثيرات Covid-19 يمكن أن تولد أضراراً مماثلة لأزمة 1929، وأن مرحلة التعافي قد تتطلب مدة تمتد إلى 12 شهراً. كما أن تدابير مكافحة الوباء كان لها آثار اقتصادية مفاجئة وعميقة من ذلك حالة الركود، وقد لا يكون ركوداً عادياً ولكنه يمثل حالة من الانكماش المضغوط في المدى القصير، طالما قيود الحبس والإغلاق قيد التشغيل، وسيظل الإنتاج المحتمل أقل بكثير.

وعلى ذلك فإن النتيجة القائلة بالأثر السلبي لعدد حالات الإصابات الجديدة والوفيات على وجه الخصوص في الموجة الأولى يُفسرها الانكماش الاقتصادي والركود وانخفاض الطلب الكلي وما نتج عنه من انخفاض في الإنتاج، وكمحصلة لذلك انخفاض الطلب العالمي على الطاقة والنفط والوقود ومشتقات النفط والإنتاج والاستهلاك ضمن هذا القطاع.

الشكل رقم (2-10): التغير في الإنتاج والاستهلاك اليومي العالمي للنفط والوقود السائل للفترة 2020-2023



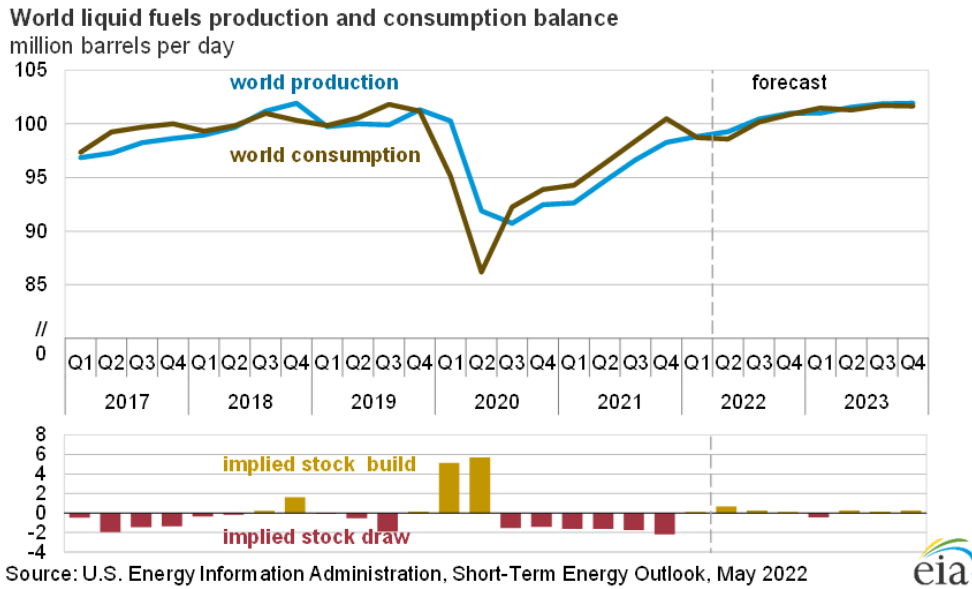
Source: US. Eenergy Information Administration

https://www.eia.gov/outlooks/steo/report/global_oil.php

1. Estrada, M. A. R., Koutronas, E., & Lee, M. (2020). Stagpression: The economic and financial impact of Covid-19 Pandemic. SSRN Electronic Journal· January

لقد غدى العالم قرية كونية واحدة، وما يحدث في جزء منها يكون لها تداعيات في بقية العالم، ومع ظهور الفيروس المستجد بالصين ومن أجل السيطرة على انتشار المرض، اضطرت الحكومة الصينية إلى إغلاق مراكز الإنتاج الرئيسية، وباعتبار الصين دولة التصنيع، أدت الإجراءات الوقائية المنتهجة إلى اضطراب في سلسلة التوريد العالمية التي أثرت على جميع القطاعات تقريباً بدءاً من المستحضرات الصيدلانية وانتهاءً بالسيارات. كان لاضطراب صناعة الأدوية في الصين تأثير على الآخرين الدول التي ارتفعت فيها أسعار الأدوية المنقذة للحياة بسبب نقص المواد الخام من الصين. حيث توقفت الصناعات الصينية الإنتاج، وقد تعرضت صناعة النفط العالمية لضربة مضاعفة من جراء جائحة COVID-19 من خلال الانهيار في الطلب على النفط الناجم عن عمليات الإغلاق.

الشكل رقم (11-2): مقارنة الإنتاج والاستهلاك العالمي للوقود السائل للفترة 2017-2023



Source: US. Eenergy Information Administration

https://www.eia.gov/outlooks/steo/report/global_oil.php

من خلال تحليل البيانات المتاحة، يكون مقياس الفيروس التاجي أكبر مقارنة بأي وباء في الماضي بسبب ارتفاع مخاطر العدوى والحالات التي لا تظهر عليها أعراض، لكن تأثيرات الفيروس لا تقف فقط على عدد الحالات ولكن أيضاً على الخسائر الاقتصادية، حيث أثر فيروس كورونا بشدة على السفر الجوي وصناعة الطيران في المدى القصير، بالإضافة إلى التأثير كبير على صناعة النفط العالمية¹.

تشهد صناعة النفط العالمية أزمة كبيرة مع استمرار جائحة كوفيد -19. وفقاً لشركة Standard and Poor's (S&P) Global Plats لتحليلات الطاقة، فقد أدى فيروس كورونا إلى خفض الطلب العالمي على

¹. Mhalla, M. (2020). The impact of novel coronavirus (COVID-19) on the global oil and aviation markets. *Journal of Asian Scientific Research*, 10(2), 96-104.

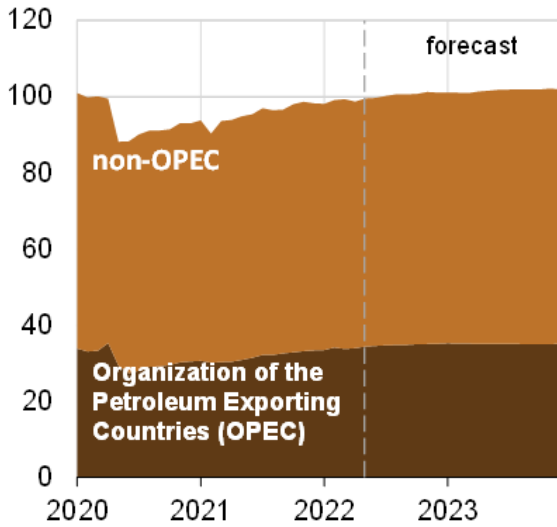
النفط بما يصل إلى 4٪ أو 4.1 مليون برميل يوميًا في فبراير 2020، إن تعطل القطاع بأكمله وما يترتب على ذلك من خسارة في عائدات التصدير، وتهديد سبل العيش، ووضع حد لمسارات التنمية المحتملة هو مصدر قلق كبير للعديد من البلدان النامية.¹

في حين بلغ مستوى انخفاض استهلاك النفط عالميا 6.4 مليون برميل للعام 2020 بأكمله، فإن مرحلة التعافي الاقتصادي التي شهدتها الاقتصاد العالمي رفع من الطلب العالمي على النفط إذ بلغ الاستهلاك 97.4 مليون برميل في اليوم من البترول والوقود السائل على مستوى العالم في أبريل 2022، بزيادة قدرها 2.1 مليون برميل في اليوم عن أبريل 2021. ونتوقع أن يبلغ متوسط الاستهلاك العالمي من البترول والوقود السائل 99.6 مليون برميل في اليوم حتى نهاية العام 2022، وهو ما يمثل زيادة قدرها 2.2 مليون برميل في اليوم عن عام 2021. كما تم زيادة التوقعات للاستهلاك العالمي لعام 2022 من البترول والوقود السائل بمقدار 0.2 مليون برميل في اليوم مقارنةً بما تم استهلاكه في شهر أبريل 2022، ويرتبط ذلك بزيادة النمو في الصين والولايات المتحدة. ومن المتوقع أن يزيد الاستهلاك العالمي من البترول والوقود السائل بمقدار 1.9 مليون برميل في اليوم في عام 2023 ليصل إلى متوسط 101.5 مليون برميل في اليوم.²

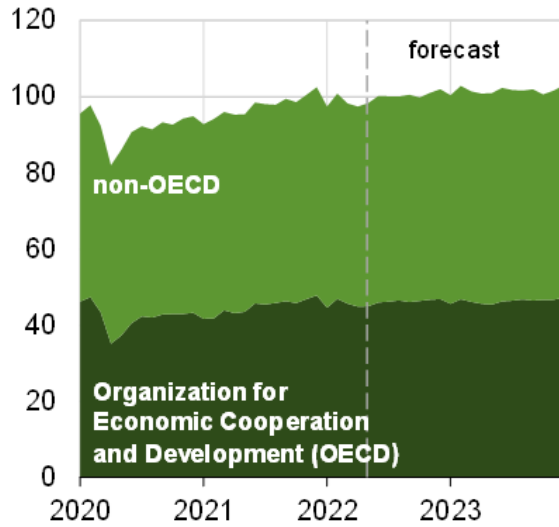
الشكل رقم (2-12): مقارنة الإنتاج والاستهلاك اليومي للنفط الخام والوقود السائل لدول أوبك OPEC والدول خارج أوبك للفترة

2023-2020

World liquid fuels production
million barrels per day



World liquid fuels consumption
million barrels per day



Source: U.S. Energy Information Administration, Short-Term Energy Outlook, May 2022



Source: US. Eenergy Information Administration

https://www.eia.gov/outlooks/steo/report/global_oil.php

1. Arshizadeh, S., Gorgani, S. H., Taheri, P., Givgol, M., Shahrokhi, S., & Abdalisousan, A. (2021). The impact of COVID-19 on oil supply in the short term. *Advanced Journal of Science and Engineering*, 2(2), 120-135
2. US. Eenergy Information Administration . (May 2022). SHORT-TERM ENERGY OUTLOOK: Global liquid fuels, https://www.eia.gov/outlooks/steo/report/global_oil.php

أدى تفشي COVID-19 إلى انخفاض السعر النفط في الأسواق التي تضررت بشدة من تفشي المرض، وقد دمر المرض اقتصاديات العالم نتيجة إغلاق الأنشطة الاقتصادية عبر الكرة الأرضية، على وجه التحديد في الفترة الممتدة بين مارس ومايو 2020، فترة الذروة لجائحة COVID-19 ففي البلدان المتضررة خلقت الجائحة فائضا في المعروض من النفط مع تراجع الطلب حيث عانت صناعات استخدام الطاقة ومبيعات التجزئة للطاقة من انخفاضات تاريخية. وبما أن الصين - حيث ظهر COVID-19 - تُعتبر مستوردا صاف للنفط من إفريقيا والشرق الأوسط ومحدد رئيسي لسوق النفط جنبا إلى جنب مع الولايات المتحدة والهند، فإن الانخفاض الحاد في الطلب على النفط في البلدان المتضررة أدى إلى انكماش في سوق النفط ما نتج عنه انخفاضًا حادًا في أسعار النفط في الربع الرابع من سنة 2019 والربع الثاني من العام 2020.¹

وقد أكدت أوبك في الاجتماع الاستثنائي لمؤتمرها في فيينا بالنمسا يوم الخميس 05 مارس 2020 أن وباء فيروس كورونا كان له تأثير سلبي على توقعات الطلب العالمي على النفط. كما أكد رئيس مؤتمر أوبك أننا: "نعيش الآن في وقت لتفشي فيروس كوفيد 19 فيه تأثير سلبي واضح على توقعات الطلب الاقتصادي والنفطي في عام 2020، ولا سيما في الربعين الأول والثاني. وقد شدد على أن سوق النفط العالمي يواجه حاليًا حالة من عدم اليقين تتجاوز قدرة أي دولة منتجة للنفط على إدارتها بمفردها، قائلاً: "تتطلب التحديات المعقدة روح الزمالة والعمل المنسق". وأضاف رئيس المؤتمر أن أوبك التي تضم 14 دولة وحلفائها العشرة من خارج أوبك بقيادة روسيا على اتصال وثيق بالمسؤولين الصينيين بشأن فيروس كورونا. تشير التقارير إلى أن أوبك وحلفائها، التي يُصطلح عليها أوبك + (OPEC +) وبهدف التخفيف من أثر انخفاض الطلب العالمي على النفط والذي يؤدي إلى تخمة المعروض في السوق، فقد خفضت أوبك + إجمالي إنتاجها النفطي 1.7 مليون برميل يوميا من بداية 2020 حتى نهاية جوان من العام 2020.² وقد تم تطبيق التخفيض بمعدل تناسبي بين أوبك (1.0 ميغا بايت / يوم) والدول المنتجة خارج أوبك (0.5 ميغا بايت / يوم) المشاركة في إعلان التعاون من أجل تحقيق مستدام التوازن والاستقرار في السوق.³

وتُعتبر حزمة الإجراءات السابقة كآلية لضبط المعروض النفطي بمرتجى التخفيف من تهاوي أسعاره، وقد دلت الدراسات التجريبية على نفس النتيجة المتوصل إليها في هذه الدراسة، حيث تشير نتائج دراسة⁴ (Gharib, 2021) إلى أن خام غرب تكساس الخفيف وبنفط بحر الشمال الخام برنت قد عانوا من فقاعة مالية سلبية ذات

1. Adedeji, A. N., Ahmed, F. F., & Adam, S. U. (2021). Examining the dynamic effect of COVID-19 pandemic on dwindling oil prices using structural vector autoregressive model. Energy, 230, 120813. doi:10.1016/j.energy.2021.120813, P229.

2. Ovunc Kutlu. (05 May 2020). Covid-19 has adverse impact on oil demand: OPEC.

3. Arshizadeh, S., Gorgani, S. H., Taheri, P., Givgol, M., Shahrokhi, S., & Abdalisousan, A. (2021). The impact of COVID-19 on oil supply in the short term. Advanced Journal of Science and Engineering, 2(2), 120-135

4. Gharib, C., Mefteh-Wali, S., Serret, V., & Jabeur, S. B. (2021). Impact of COVID-19 pandemic on crude oil prices: Evidence from Econophysics approach. Resources Policy, 74, 102392

دلالة إحصائية أثناء تفشي COVID-19. كما خلصت دراسة¹ (Atri, 2021) أن الوفيات بسبب جائحة كوفيد 19 والذعر لهما آثار سلبية على أسعار النفط الخام. ومع ذلك، فإن الدعاية التي تخلقها وسائل الإعلام على المدى الطويل لها تأثير سلبي على أسعار النفط، وتظهر النتائج التجريبية أن سعر النفط حساس للأخبار السيئة على عكس أسعار الذهب. كما بينت دراسة² (Adedeji, 2021) أن التأثير السلبي لفيروس كورونا خطير على الاقتصاد العالمي، وخاصة على أسعار النفط العالمي، حيث يُمكن تفسير السبب وراء انخفاض أسعار النفط من خلال تأثير عدم توازن العرض والطلب على النفط حيث شهدت صناعات استخدام الطاقة ومبيعات التجزئة للطاقة انخفاضات تاريخية. وقد ولدت الجائحة انخفاضاً في الإنتاج الصناعي العالمي مما يؤدي إلى انخفاض استهلاك النفط مما يقلل من سعر البرميل.³ تؤكد النتائج التي تم التوصل إليها في هذه المذكرة ما توصل إليه⁴ (Alqahtani, 2021) من أن تزايد عدم اليقين المحيط بانتشار الوباء أدى إلى انهيار أسعار النفط، وهي نفس النتيجة المشار إليها من طرف⁵ (Adedeji, 2021) حيث استخلصت دراسته أن ظهور جائحة COVID-19 في الصين أثر على أسعار النفط، حيث تم تداولها بسعر سلبي لأول مرة على الإطلاق في سوق النفط الدولية. وقد حققت دراسة⁶ (Bakas, 2020) بشكل تجريبي في تأثير عدم اليقين الاقتصادي المتعلق بالأوبئة العالمية على تقلب مؤشر أسعار السلع الأساسية وكذلك على المؤشرات الفرعية للنفط الخام والذهب، وأظهرت النتائج أن عدم اليقين المتعلق بالأوبئة له تأثير سلبي قوي على تقلب أسواق السلع وخاصة سوق النفط الخام. وقد أظهرت نتائج⁷ (Gil-Alana, 2020) تأثيراً كبيراً ومستمرّاً لصدمة COVID-19 على أسعار النفط الخام. كما خلصت دراسة⁸ (Atri, 2021) إلى أن الذهب يُعتبر وسيلة للتحوط ضد الأزمات الاقتصادية والجيوسياسية، ويُعدّ ملاذاً آمناً خلال الأزمة الصحية لـ COVID-19، وبشكل عام، تُبين النتائج أيضاً أن حالة عدم اليقين الاقتصادي والمالي أثرت بشكل سلبي على أسعار النفط خلال الجائحة. كما خلصت دراسة⁹ (Weng, 2021) إلى أن انتشار الأخبار والآراء خلال جائحة COVID-19 لم يسبق له مثيل في عصر

1. Atri, H., Kouki, S., & imen Gallali, M. (2021). The impact of COVID-19 news, panic and media coverage on the oil and gold prices: An ARDL approach. Resources Policy, 72, 102061
2. Adedeji, A. N., Ahmed, F. F., & Adam, S. U. (2021). Examining the dynamic effect of COVID-19 pandemic on dwindling oil prices using structural vector autoregressive model. Energy, 230, 120813. doi:10.1016/j.energy.2021.120813
3. Gharib, C., Mefteh-Wali, S., Serret, V., & Jabeur, S. B. (2021). Op.Cit, P
4. Alqahtani, A., Selmi, R., & Hongbing, O. (2021). The financial impacts of jump processes in the crude oil price: Evidence from G20 countries in the pre-and post-COVID-19. Resources Policy, 72, 102075
5. Adedeji, A. N., Ahmed, F. F., & Adam, S. U. (2021). Examining the dynamic effect of COVID-19 pandemic on dwindling oil prices using structural vector autoregressive model. Energy, 230, 120813
6. Bakas, D., & Triantafyllou, A. (2020). Commodity price volatility and the economic uncertainty of pandemics. Economics Letters, 193, 109283
7. Gil-Alana, L. A., & Monge, M. (2020). Crude oil prices and COVID-19: Persistence of the shock. Energy Research Letters, 1(1), 13200
8. Atri, H., Kouki, S., & imen Gallali, M. (2021). The impact of COVID-19 news, panic and media coverage on the oil and gold prices: An ARDL approach. Resources Policy, 72, 102061
9. Weng, F., Zhang, H., & Yang, C. (2021). Volatility forecasting of crude oil futures based on a genetic algorithm regularization online extreme learning machine with a forgetting factor: The role of news during the COVID-19 pandemic. Resources Policy, 73, 102148

النشر السريع للمعلومات، كما أدت حالة عدم اليقين التي تلت ذلك إلى ظهور تقلبات متزايدة في أسعار العقود الآجلة للنفط الخام.

ومع ما تم استخلاصه من أثر سلبي لجائحة كوفيد 19 على أسعار النفط سواء لعقود المعاملات الفورية أو الآجلة في هذه المذكرة، والدراسات التجريبية المشار إليها إلا أنه يجدر التأشير أن هناك عوامل أخرى متزامنة أدت إلى تعميق ذلك الانخفاض وعلى وجه الخصوص حرب أسعار النفط بين روسيا والمملكة العربية السعودية. إذ تُعتبر السبب الثاني الذي يمكن أن يفسر انخفاض أسعار النفط بحسب¹ (Ali, 2020). ففي مارس 2020، فشلت المملكة العربية السعودية وروسيا في التوصل إلى اتفاق بشأن تخفيضات الإنتاج، حيث ترفض روسيا خفض إنتاج النفط لإبقاء أسعار النفط عند مستويات معتدلة، هذا الخلاف فاقم من حدة الأزمة.² وقد أشار³ (Hassan, 2021) إلى أن انخفاض أسعار النفط لا يمكن حصر تفسيره من خلال الانخفاض الناجم في الطلب العالمي على النفط زمن فيروس كورونا، إذ أن حرب أسعار النفط بين المملكة العربية السعودية وروسيا هي سبب مهم أيضاً. كما كان أن للحرب الروسية على أوكرانيا التي بدأت نهايات شهر فيفري 2022 أثر مهم في ارتفاع أسعار النفط العالمية. وهي النتيجة التي أكدتها دراسة⁴ حيث يرى الباحثون أن جائحة الفيروس التاجي الأخير (COVID-19) أثّرت سلباً على الاقتصاد بأكمله، وخاصة صناعة النفط، وكان التأثير عبر مدخلين على الأقل، أولاً، حدوث صدمة في الطلب حيث أدى فيروس كورونا المستجد إلى صدمة الطلب حيث أدى إلى انخفاض الطلب العالمي على النفط الخام مع زيادة عدم اليقين بالنسبة لمعظم الاقتصادات المتقدمة والصاعدة، ثانياً، أدى إلى صدمة العرض حيث أدى الوباء إلى صدمة في الإمدادات حيث أشعل فيروس كورونا حرباً تجارية نفطية بين الدول الرئيسية المنتجة للنفط (المملكة العربية السعودية وروسيا)، وقد أدت كلتا الصدمات إلى مستويات عالية جداً من تقلب أسعار النفط.

ومع تقدم الزمن وبداية انخفاض حالات الملح، وامتصاص الصدمة، بالإضافة إلى حزم التدخلات الحكومية عبر السياسات الاقتصادية المختلفة المالية والنقدية، وتعافي الاقتصاد العالمي، فإن الطلب العالمي على النفط شهد ارتفاعاً بمقدار 5.5 مليون برميل في اليوم في عام 2021 و 3.3 مليون برميل في اليوم في عام 2022، متجاوزاً مستويات ما قبل الوباء ليبلغ إجمالي الطلب 99.7 مليون برميل في اليوم. خلال الربع الرابع من عام 2021،

1 . Ali, M., Alam, N., & Rizvi, S. A. R. (2020). Coronavirus (COVID-19)—An epidemic or pandemic for financial markets. Journal of Behavioral and Experimental Finance, 27, 100341

2. Gharib, C., Meftteh-Wali, S., Serret, V., & Jabeur, S. B. (2021). Impact of COVID-19 pandemic on crude oil prices: Evidence from Econophysics approach. Resources Policy, 74, 102392

3 .Hassan, S., & Riveros Gavilanes, J. M. (2021). First to react is the last to forgive: Evidence from the stock market impact of COVID 19. Journal of Risk and Financial Management, 14(1), 26

4 .Bourghelle, D., Jawadi, F., & Rozin, P. (2021). Oil price volatility in the context of Covid-19. International Economics, 167, 39-49

قالت وكالة الطاقة الدولية إن الطلب العالمي "يتحدى التوقعات".¹ على صعيد العرض، فإن وكالة الطاقة الدولية لا تزال تتوقع أن تنضج أوبك 1.5 مليون برميل اضافي في اليوم فوق الطلب لخامها في الربع الأول من عام 2022، إذا استمرت في التراجع عن تخفيضات COVID. بحلول الربع الثاني، تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن إنتاج أوبك + الخام يرتفع إلى 1.7 مليون برميل في اليوم فوق الطلب.

ومع التقليل من إجراءات الحجر واستعادة الحركة الداخلية وحركة الملاحة الجوية والبحرية للأشخاص والبضائع، استعاد الطلب على النفط والوقود السائل تعافيه، وهو ما ساهم في ارتفاع أسعار النفط، وتبين تقديرات الموجة الخامسة أن للإصابات الجديدة بفيروس كوفيد 19 أثراً إيجابياً على أسعار النفط. وقد أكدت دراسة² (Gharib, 2021) أنه في بداية مايو 2020، بدأت أسعار النفط (خام غرب تكساس الوسيط وخام برنت) في الانتعاش مع خروج الدول من الإغلاق وموافقة أوبك على تخفيضات كبيرة في إنتاج النفط الخام. حيث أن التحول الأخير نحو الطلب على البنزين قد دعم زيادة إنتاج البنزين. على الرغم من انخفاض الطلب على الديزل بنسبة أقل من الطلب على البنزين خلال المراحل الأولى من القيود المرتبطة بـ COVID-19، فقد بدأ الطلب على البنزين مؤخراً في الزيادة أكثر من الديزل.

وترى مجموعة من الدراسات بالأثر الإيجابي الذي أحدثه اللقاح الخاص بكوفيد 19 بداية بالأبحاث العلمية والتجارب السريرية وصولاً إلى ابتكار اللقاح وتداوله وتوسع رقعة وعدد التطعيمات، فقد وثقت دراسة³ (Demir, 2021) أن برامج التطعيم ساعد في تقليل تقلب مخزونات الطاقة حول العالم، وخلصت الدراسة إلى أن تأثير اللقاحات على تقلب مخزون الطاقة يكون أكثر وضوحاً في الأسواق المتقدمة بدلاً من الأسواق الناشئة. وبحسب⁴ (Gharib, 2021) أنه تم الكشف عن مجموعة من أنماط الفقاعات من سبتمبر إلى نوفمبر 2020 مما يشير إلى فقاعة إيجابية بسبب الأخبار الجيدة الأخيرة حول لقاحات COVID-19، والتي أدت إلى ارتفاع جديد في أسعار النفط. وقد حللت ورقة⁵ (Kucher, 2022) تأثير إعلانات لقاح COVID-19 من قبل شركات اللقاحات الرائدة على أداء الأسواق المالية وأسواق السلع الأساسية من جانفي إلى ديسمبر 2020، لتؤكد أن عوائد مؤشر S & P500 ارتفع في المتوسط بنحو 0.9٪ في الأيام الأولى مع إعلانات اللقاحات، تُظهر الدراسة أيضاً أن إعلانات اللقاح قد حركت أسعار الفائدة الأمريكية، وأسواق الأسهم في أوروبا، وبلغ النقل، ومعاملات السلع وكذا أسعار النفط.

1 . Robert Perkins. (Jan 2022). Global oil demand to surpass pre-pandemic levels in 2022 as omicron fears subside: IEA, EditorKshitiz Goliya. S and P Global.

<https://www.spglobal.com/commodityinsights/en/market-insights/latest-news/energy-transition/011922-global-oil-demand-to-surpass-pre-pandemic-levels-in-2022-as-omicron-fears-subside-ia> .

2. Gharib, C., Mefteh-Wali, S., Serret, V., & Jabeur, S. B. (2021). Impact of COVID-19 pandemic on crude oil prices: Evidence from Econophysics approach. Resources Policy, 74, 102392

3. Demir, E., Kizys, R., Rouatbi, W., & Zaremba, A. (2021). COVID-19 Vaccinations and the Volatility of Energy Companies in International Markets. Journal of Risk and Financial Management, 14(12), 611

4. Gharib, C., Mefteh-Wali, S., Serret, V., & Jabeur, S. B. (2021). Impact of COVID-19 pandemic on crude oil prices: Evidence from Econophysics approach. Resources Policy, 74, 102392

5 .Kucher, O., Kurov, A., & Wolfe, M. (2022). A shot in the arm: The effect of COVID-19 vaccine news on financial and commodity markets. Available at SSRN 3852364

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل تم دراسة أثر جائحة كوفيد 19 على المستوى العالمي على أداء الأسواق المالية في كل من الولايات المتحدة واليابان، من خلال تتبع هذا الأثر على أداء السوق المالي الأمريكي تحديدا أداء مؤشر ستاندرد آند بورز 500 (indsp500)، وأداء السوق الياباني عبر مؤشر نيكاي الياباني (indn225) .

وقد كان لتدابير مكافحة الوباء آثار اقتصادية مفاجئة وعميقة من ذلك حالة الركود، مما أثر على ربحية الاقتصاد الحقيقي. كما كان Covid-19 أثر على الاقتصاد العالمي حيث كان له تأثير حتمي على أسواق رأس المال، نتيجة لحالة الهلع والذعر وحالة اللاتيقن التي شهدتها الأسواق. وقد خلصت المذكرة إلى أن حالة زيادة عدد حالات الإصابة بالوباء الجديدة كان له تأثير سلبي على المؤشر ستاندرد آند بورز 500 ومؤشر نيكاي الياباني خاصة في الموجة الأولى من الوباء. أما الموجة الثالثة وما تلاها فقد كان للوباء أثر إيجابي على أسواق المال، ويرتبط هذا الأثر بحزم السياسات الاقتصادية والاجتماعية المنتهجة من طرف الدول، بالإضافة إلى حالة الطمأنينة التي سادة مع اكتشاف اللقاح والتقدم في استخدامه على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية واليابان خاصة، وفي أغلب دول العالم عموما.

الخاتمة

الخاتمة

تم في هذه المذكرة دراسة أثر جائحة كوفيد 19 على أسعار النفط العالمية، تحديدا قياس أثر عدد الاصابات الجديدة والفيات الجديدة الناتجة عن انتشار الفيروس المستجد على سعر النفط لمزيج أوبك، وذلك خلال الفترة الممتدة من 03 جانفي 2020 إلى غاية 14 أفريل 2022. وبناء على مخرجات القياس الاقتصادي للظاهرة محل الدراسة، والعلاقات القائمة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، فإن المذكرة تخلص إلى مجموعة من النتائج.

أولا . اختبار الفرضيات:

من خلال ما تم تناوله في الدراسة التطبيقية المتعلقة بقياس الآثار الناتجة عن انتشار وباء كوفيد 19 على أسعار النفط، فيمكن اثبات أو نفي فرضيات الدراسة كما يلي:

♦ اختبار الفرضية الأولى:

لقد تجاوز تأثير جائحة COVID-19 المظاهر الصحية والاجتماعية المرتبطة بعدد الإصابات والوفيات والتهديدات النفسية، حيث أدت الأزمة الصحية الدولية المستجدة بتأثير تزايد عدد الاصابات بفيروس كوفيد19 إلى أضرار اقتصادية وعدم استقرار مالي واضطراب عالمي في الأسواق الدولية، وقد أدت الصدمة من خلال الموجة الأولى إلى انكماش اقتصادي وركود وانخفاض الطلب الكلي وانخفاض حاد في الإنتاج والنتاج العالمي والنمو الاقتصادي، ما أدى إلى صدمات في العرض والطلب في السوق الطاقة، نتج عنه انخفاض في الطلب العالمي على النفط والوقود ومشتقات النفط، وهو ما أدى إلى انهيار أسعار النفط لمزيج أوبك. وهو ما يُثبت صحة الفرضية الأولى.

♦ اختبار الفرضية الثانية:

وفقا لتقدير النموذج القياسي ومن خلال النظر في الآثار المترتبة على ارتفاع حالات الوفيات جراء جائحة COVID-19 فإن المتغير لم يكن له أثر معنوي ذو دلالة إحصائية خلال الفترات الخمس للصدمات الهيكلية المسجلة في فترة الدراسة. وهو ما ينفي صحة الفرضية الثانية.

ثانياً. نتائج الدراسة التطبيقية:

يمكن التأكيد على مجموعة من النتائج التي تم التوصل إليها تباعاً بحسب النماذج التي قُدرت في الدراسة التطبيقية، وهي كالآتي:

♦ أثبتت نتائج الاختبار القياسية وجود خمس تغيرات هيكلية، مما يعني أنه وجود خمس فترات يختلف فيها تأثير جائحة كوفيد 19 وباقي المتغيرات أسعار النفط، وقد كان للمتغيرات المفسرة لأسعار النفط آثارا بحسب الفترات الخمس كما يلي:

● **الفترة الأولى:** الفترة الأولى تمتد من تاريخ 2020/1/03 إلى غاية 06 ماي 2020 بواقع 85 مشاهدة، كانت النتائج كما يلي:

♦ وجود أثر سلبي معنوي عند مستوى 1 بالمئة للحالات الجديدة على أسعار النفط؛

♦ وجود أثر إيجابي معنوي عند مستوى 5 بالمئة لسعر الذهب على أسعار النفط.

● **الفترة الثانية:** الممتدة من تاريخ 06 ماي 2020 إلى غاية 03 سبتمبر 2020 بواقع 85 مشاهدة، كانت النتائج كما يلي:

♦ وجود أثر سلبي معنوي عند مستوى 1 بالمئة لسعر الفائدة على أسعار النفط؛

♦ وجود أثر إيجابي معنوي عند مستوى 5 بالمئة لسعر صرف الدولار على أسعار النفط.

● **الفترة الثالثة:** الممتدة من تاريخ 04 سبتمبر 2020 إلى غاية 15 أبريل 2021، ونسجل 151 مشاهدة، وقد كانت النتائج كما يلي:

♦ يُؤثر سعر الفائدة عكسيا في أسعار النفط، والأثر معنوي عند مستوى 1 بالمئة؛

♦ يُؤثر سعر الذهب في أسعار النفط عكسيا، والأثر معنوي عند مستوى 1 بالمئة؛

♦ وجود أثر إيجابي معنوي عند مستوى 1 بالمئة بسعر صرف الدولار على أسعار النفط.

● **الفترة الرابعة:** الممتدة من تاريخ 16 أبريل 2021 إلى غاية 28 نوفمبر 2021، بتسجيل 155 مشاهدة، والنتائج مبينة في الجدول الموالي:

♦ وجود أثر سلبي معنوي عند مستوى 5 بالمئة لسعر الفائدة على أسعار النفط؛

♦ وجود أثر سلبي معنوي عند مستوى 5 بالمئة لسعر الذهب على أسعار النفط؛

♦ وجود أثر سلبي معنوي عند مستوى 5 بالمئة للوفيات الجديدة على أسعار النفط؛

♦ وجود أثر سلبي معنوي عند مستوى 1 بالمئة للحالات الجديدة على أسعار النفط؛

♦ وجود أثر إيجابي معنوي عند مستوى 5 بالمئة لمؤشر الدولار على أسعار النفط.

● **الفترة الخامسة:** الممتدة من تاريخ 29 نوفمبر 2021 إلى غاية 13 أبريل 2021 بواقع 95 مشاهدة، ونتائج التقدير كما هو مبين في الجدول الموالي.

◆ تُؤثر أسعار الفائدة الحقيقية للخرزاة الأمريكية طرديا في أسعار النفط، وهو أثر معنوي عند مستوى 1 بالمئة؛

◆ يُؤثر سعر الذهب في عقود المعاملات الفورية طرديا في أسعار النفط، والأثر دال احصائيا عند مستوى 1 بالمئة؛

◆ لحالات الإصابات الجديدة بكوفيد19 أثر طردي على أسعار النفط الجديدة على أسعار النفط، وهو أثر دال احصائيا عند مستوى 1 بالمئة؛

◆ تُسجل أثرا عكسيا لسعر صرف الدولار الأمريكي في أسعار النفط، والأثر دال احصائيا عند مستوى 5 بالمئة؛

◆ لقد شهدت أسعار النفط في أقل من عامين؛ مسارا متقلبا من الانخفاض والارتفاع، بدأت بخسائر غير مسبقة بدايات الموجة الأولى من الجائحة، للتعويض أسعار الخام مسارا صعوديا منذ أواخر عام الوباء 2020، عززه تعافي الطلب على النفط.

◆ لقد شهد العالم من حالة التباطؤ الاقتصادي التي ارتقت إلى درجة الركود فسقف كساد اقتصادي عبر آثار ومظاهر اقتصادية شبيهة بأوقات التمزق الاقتصادي المصاحب للأزمات، فقد توقفت عمليات الإنتاج وأجبرت قطاعات اقتصادية واسعة على خفض عمليات إنتاجها وأفلست قطاعات أخرى وجمدت نشاطاتها كقطاع خدمات النقل والسياحة.

◆ لقد ازدادت معدلات البطالة وقد صاحب ذلك انخفاضا في الإنفاق الكلي معززا بانخفاض الطلب الاستهلاكي للقطاع العائلي، وانخفاض الدخل الشخصي المتاح، كل ذلك كان له بالغ الأثر على الأداء الاقتصادي للأقطاب الاقتصادية والمراكز الرأسمالية والأطراف النامية.

◆ إن الأثر التجاري العميق الملموس على الصعيد العالمي الناتج عن اتخاذ الحكومات إجراءات غير مسبقة في محاولة لاحتواء انتشار المرض، تزيد بشكل كبير من مخاطر المالية الكبرى وخسائر الشركات ارتباطا باضطرابات الكبيرة في أنشطتها التجارية

◆ تبدأ فترة الضائقة المالية مع كوفيد19 وتنتشر في القطاع المالي بأكمله، بما في ذلك البنوك وأسواق الأوراق المالية والتأمين.

♦ كان لوباء COVID 19 آثارا واسعة النطاق وشديدة على الاقتصادات العالمية، وكانت أسواق الأسهم أول من تأثر بالجائحة بما في ذلك أسواق الأسهم للعقود الآجلة للنفط، مع معدلات انخفاض مقارنة لحالة الأزمة المالية العالمية لعام 2008.

♦ لقد فاقمت سياسات الاحتواء والإغلاق، الأثر الاقتصادي السلبي على أسعار النفط، كما أن حالة الإبلاغ عن الحالات الجديدة في الصين وخارج الصين لها تأثير مختلط على التقلبات المالية.

♦ أن التأثير السلبي لفيروس كورونا خطير على الاقتصاد العالمي، وخاصة على أسعار النفط العالمية، ويُعزى انخفاض أسعار النفط لتأثير عدم توازن العرض والطلب على النفط حيث شهدت صناعات استخدام الطاقة ومبيعات التجزئة للطاقة انخفاضات تاريخية.

♦ كان لعدم اليقين الاقتصادي المتعلق بالأوبئة العالمية تأثير في تقلب أسعار السلع الأساسية وكذلك على المؤشرات الفرعية للنفط الخام والذهب، وأظهرت النتائج أن عدم اليقين المتعلق بالأوبئة له تأثير سلبي قوي على تقلب أسواق السلع وخاصة سوق النفط الخام.

♦ إن تزايد عدم اليقين المحيط بانتشار الوباء أدى إلى انهيار أسعار النفط، كما أن الدعاية التي تخلقها وسائل الإعلام المرتبطة بتطورات كوفيد19 على المدى الطويل لها تأثير سلبي على أسعار النفط

♦ هناك عوامل أخرى متزامنة أدت إلى تعميق تقلبات أسعار النفط وعلى وجه الخصوص حرب أسعار النفط بين روسيا والمملكة العربية السعودية، ففشل المملكة العربية السعودية وروسيا في التوصل إلى اتفاق بشأن تخفيضات الإنتاج، مع رفض روسيا خفض إنتاج النفط لإبقاء أسعار النفط عند مستويات معتدلة، فاقم من حدة الأزمة.

♦ أن جائحة الفيروس التاجي الأخير (COVID-19) أثرت سلبًا على الاقتصاد بأكمله، وخاصة صناعة النفط، وكان التأثير عبر مدخلين على الأقل، أولاً، حدوث صدمة في الطلب حيث أدى فيروس كورونا المستجد إلى صدمة الطلب حيث أدى إلى انخفاض الطلب العالمي على النفط الخام مع زيادة عدم اليقين بالنسبة لمعظم الاقتصادات المتقدمة والصاعدة، ثانيًا، أدى إلى صدمة العرض حيث أدى الوباء إلى صدمة في الإمدادات حيث أشعل فيروس كورونا حربًا تجارية نفطية بين الدول الرئيسية المنتجة للنفط (المملكة العربية السعودية وروسيا)، وقد أدت كلتا الصدمات إلى مستويات عالية جدًا من تقلب أسعار النفط.

- ♦ مع التقليل من إجراءات الحجر واستعادة الحركة الداخلية وحركة الملاحة الجوية والبحرية للأشخاص والبضائع، استعاد الطلب على النفط والوقود السائل تعافيه، وهو ما ساهم في ارتفاع أسعار النفط، وتبين تقديرات الموجة الخامسة أن للإصابات الجديدة بفيروس كوفيد19 أثراً إيجابياً على أسعار النفط.
- ♦ يتم تسجيل أثر إيجابي يُحدثه اللقاح الخاص بكوفيد19 على أسعار النفط، بداية بالأبحاث العلمية والتجارب السريرية وصولاً إلى ابتكار اللقاح وتداوله وتوسّع رقعة وعدد التطعيمات.
- ♦ ساعدت برامج التطعيم في تقليل تقلب مخزونات الطاقة حول العالم، كما أن تأثير اللقاحات على تقلب مخزون الطاقة يكون أكثر وضوحاً في الأسواق المتقدمة بدلاً من الأسواق الناشئة.

ثالثاً. التوصيات:

- ♦ تُؤكد المذكرة على أهمية انتهاج الحكومات سياسات اقتصادية توسعية من شأنها أن تقلل حالات التباطؤ الاقتصادي في الأزمات الصحية.
- ♦ تُؤكد المذكرة على ضرورة إعادة النظر في الأنظمة الصحية للدول، وسياسات الرعاية الاجتماعية والصحية، من أجل تحقيق مستويات أعلى من التنمية البشرية، وتقليل الآثار السلبية للأزمات الصحية.
- ♦ تُؤكد المذكرة على ضرورة تنويع الاقتصاد ضمن الدول المنتجة للنفط والموارد الأولية، لتقليل الآثار السلبية لتقلبات أسعار الطاقة والطلب العالمي على الطاقة على أدائها الاقتصادي وتنميتها الاقتصادية والبشرية.

رابعاً. آفاق الدراسة:

- تفتح الدراسة آفاق إجراء المزيد من الأبحاث حول أهمية وأثر توسيع استخدام اللقاح الخاص بكوفيد 19 في تحقيق حالة الطمأنينة والاستقرار وأثره على الاقتصاد الحقيقي والأثر على الأسواق المالية.

قائمة المراجع و المصادر:

- المراجع باللغة العربية

أولا- الكتب:

1- محمد أحمد الدوري, محاضرات في الاقتصاد البترولي ،ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.

ثانيا -الرسائل والأطروحات الجامعية:

2- علي العمري دراسة تأثيرات تطورات أسعار النفط الخام على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر 2006/1970 مذكرة ماجستير ،جامعة الجزائر معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية ،2008.

ثالثا-المجلات و الدوريات:

3- سهام حسين البصام مخاطر و إشكاليات انخفاض أسعار النفط في أعداد الموازنة العامة مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد 36.

رابعا- التقارير

4- منظمة الصحة العالمية, الملاحظات الافتتاحية, التي ادلى بها المدير العام للمنظمة في الاحاطة العلمية بشأن كوفيد 19
2020./03/11,

خامسا- مواقع الانترنت:

5- عبد العزيز جراد، إجراءات الحد من تفشي جائحة كورونا في الجزائر، تاريخ السحب 2022/04/20
<https://www.aps.dz/ar/algerie/85704-2020-03-26-16-59-01>

- المراجع باللغة الأجنبية

6- OPEC Bulletin (February/March 2020), Monthly Oil Market Report, Vol LI, No 2.,p :97.
<https://www.economicarab.com/2019/12/Oil-Prices-Today.html>.

<https://www.who.int/ar/director-general/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-media-briefing-on-covid-19---11-march-2020>

7- Africa CDC, Africa Identifies First Case of Coronavirus Disease: Statement by the Director of Africa CDC, 15 Février 2020,
<https://africacdc.org/news-item/africa-identifies-first-case-of-coronavirus-disease-statement-by-the-director-of-africa-cdc/#:~:text=News%20%2F%20Press%20Releases-Africa%20Identifies%20First%20Case%20of%20Coronavirus%20Disease%3A%20Statement,the%20Direct.>

8- Ditzen, J., Karavias, Y., & Westerlund, J. (2021). Testing and Estimating Structural Breaks in Time Series and Panel Data in Stata. arXiv preprint arXiv:2110.14550.

9- Bai, J., & Perron, P. (1998). Estimating and testing linear models with multiple structural changes. Econometrica, 47-78.

10- Lopatta, K., Alexander, E. K., Gastone, L. M., & Tammen, T. (2020). To report or not to report about Coronavirus? The role of periodic reporting in explaining capital market

- reactions during the COVID-19 pandemic. The Role of Periodic Reporting in Explaining (Capital Market Reactions During the COVID-19 Pandemic (April 3, 2020
- 10- Atri, H., Kouki, S., & imen Gallali, M. (2021). The impact of COVID-19 news, panic and media coverage on the oil and gold prices: An ARDL approach. *Resources Policy*, 72, 102061
 - 11- Hassan, S., & Riveros Gavilanes, J. M. (2021). First to react is the last to forgive: Evidence from the stock market impact of COVID 19. *Journal of Risk and Financial Management*, 14(1), 26
 - 12- Ali, M., Alam, N., & Rizvi, S. A. R. (2020). Coronavirus (COVID-19)—An epidemic or pandemic for financial markets. *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, 27, 100341
 - 13- Dias, R., Teixeira, N., Machova, V., Pardal, P., Horak, J., & Vochozka, M. (2020).
 - 14- Random walks and market efficiency tests: evidence on US, Chinese and European capital markets within the context of the global Covid-19 pandemic. *Oeconomia Copernicana*, 11(4), 585-608
 - 15- Al-Awadhi, A. M., Alsaifi, K., Al-Awadhi, A., & Alhammadi, S. (2020). Death and contagious infectious diseases: Impact of the COVID-19 virus on stock market returns. *Journal of behavioral and experimental finance*, 27, 100326
 - 16- Rouatbi, W., Demir, E., Kizys, R., & Zaremba, A. (2021). Immunizing markets against the pandemic: COVID-19 vaccinations and stock volatility around the world. *International review of financial analysis*, 77, 101819
 - 17- Zaremba, A., Kizys, R., Aharon, D. Y., & Demir, E. (2020). Infected markets: Novel coronavirus, government interventions, and stock return volatility around the globe. *Finance Research Letters*, 35, 101597
 - 18- Albulescu, C. (2020). Coronavirus and financial volatility: 40 days of fasting and fear. *arXiv preprint arXiv:2003.04005*
 - 19- Heyden, K. J., & Heyden, T. (2021). Market reactions to the arrival and containment of COVID-19: an event study. *Finance research letters*, 38, 101745
 - 20- Ali, M., Alam, N., & Rizvi, S. A. R. (2020). Coronavirus (COVID-19)—An epidemic or pandemic for financial markets. *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, 27, 100341
 - Estrada, M. A. R., Koutronas, E., & Lee, M. (2020). Stagpression: The economic and financial impact of Covid-19 Pandemic. *SSRN Electronic Journal*• January.
 - 21- Mhalla, M. (2020). The impact of novel coronavirus (COVID-19) on the global oil and aviation markets. *Journal of Asian Scientific Research*, 10(2), 96-104.
 - 22- Arshizadeh, S., Gorgani, S. H., Taheri, P., Givgol, M., Shahrokhi, S., & Abdalisousan, A. (2021). The impact of COVID-19 on oil supply in the short term. *Advanced Journal of Science and Engineering*, 2(2), 120-135
 - 23- US. Eenergy Information Administration . (May 2022). SHORT-TERM ENERGY ,OUTLOOK: Global liquid fuels
https://www.eia.gov/outlooks/steo/report/global_oil.php
 - 24- Adedeji, A. N., Ahmed, F. F., & Adam, S. U. (2021). Examining the dynamic effect of COVID-19 pandemic on dwindling oil prices using structural vector autoregressive model. *Energy*, 230, 120813. doi:10.1016/j.energy.2021.120813 , P229
 - .Ovunc Kutlu. (05 May 2020). Covid-19 has adverse impact on oil demand: OPEC
 - 25- Arshizadeh, S., Gorgani, S. H., Taheri, P., Givgol, M., Shahrokhi, S., & Abdalisousan, A. (2021). The impact of COVID-19 on oil supply in the short term. *Advanced Journal of Science and Engineering*, 2(2), 120-135

- 26- Gharib, C., Mefteh-Wali, S., Serret, V., & Jabeur, S. B. (2021). Impact of COVID-19 pandemic on crude oil prices: Evidence from Econophysics approach. *Resources Policy*, 74, 102392
- 27- Atri, H., Kouki, S., & imen Gallali, M. (2021). The impact of COVID-19 news, panic and media coverage on the oil and gold prices: An ARDL approach. *Resources Policy*, 72, 102061
- 28- Adedeji, A. N., Ahmed, F. F., & Adam, S. U. (2021). Examining the dynamic effect of COVID-19 pandemic on dwindling oil prices using structural vector autoregressive model. *Energy*, 230, 120813. doi:10.1016/j.energy.2021.120813
- 29- Gharib, C., Mefteh-Wali, S., Serret, V., & Jabeur, S. B. (2021). Op.Cit, P .
- 30- Alqahtani, A., Selmi, R., & Hongbing, O. (2021). The financial impacts of jump processes in the crude oil price: Evidence from G20 countries in the pre-and post-COVID-19. *Resources Policy*, 72, 102075
- 31- Adedeji, A. N., Ahmed, F. F., & Adam, S. U. (2021). Examining the dynamic effect of COVID-19 pandemic on dwindling oil prices using structural vector autoregressive model. *Energy*, 230, 120813
- 32- Bakas, D., & Triantafyllou, A. (2020). Commodity price volatility and the economic uncertainty of pandemics. *Economics Letters*, 193, 109283
- 33- Gil-Alana, L. A., & Monge, M. (2020). Crude oil prices and COVID-19: Persistence of the shock. *Energy Research Letters*, 1(1), 13200
- 34- Atri, H., Kouki, S., & imen Gallali, M. (2021). The impact of COVID-19 news, panic and media coverage on the oil and gold prices: An ARDL approach. *Resources Policy*, 72, 102061
- 35- Weng, F., Zhang, H., & Yang, C. (2021). Volatility forecasting of crude oil futures based on a genetic algorithm regularization online extreme learning machine with a forgetting factor: The role of news during the COVID-19 pandemic. *Resources Policy*, 73, 102148
- 36- Ali, M., Alam, N., & Rizvi, S. A. R. (2020). Coronavirus (COVID-19)—An epidemic or pandemic for financial markets. *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, 27, 100341
- 37- Gharib, C., Mefteh-Wali, S., Serret, V., & Jabeur, S. B. (2021). Impact of COVID-19 pandemic on crude oil prices: Evidence from Econophysics approach. *Resources Policy*, 74, 102392
- 38- Hassan, S., & Riveros Gavilanes, J. M. (2021). First to react is the last to forgive: Evidence from the stock market impact of COVID 19. *Journal of Risk and Financial Management*, 14(1), 26
- 39- Bourghelle, D., Jawadi, F., & Rozin, P. (2021). Oil price volatility in the context of Covid-19. *International Economics*, 167, 39-49
- 40- Robert Perkins. (Jan 2022). Global oil demand to surpass pre-pandemic levels in 2022 as omicron fears subside: IEA, Editor Kshitiz Goliya. S and P Global
- 41- <https://www.spglobal.com/commodityinsights/en/market-insights/latest-news/energy-transition/011922-global-oil-demand-to-surpass-pre-pandemic-levels-in-2022-as-omicron-fears-subside-iea>

- 42- Gharib, C., Mefteh-Wali, S., Serret, V., & Jabeur, S. B. (2021). Impact of COVID-19 . pandemic on crude oil prices: Evidence from Econophysics approach. *Resources Policy*, 74, 102392
- 43- Demir, E., Kizys, R., Rouatbi, W., & Zaremba, A. (2021). COVID-19 Vaccinations and . the Volatility of Energy Companies in International Markets. *Journal of Risk and Financial Management*, 14(12), 611
- 44- Gharib, C., Mefteh-Wali, S., Serret, V., & Jabeur, S. B. (2021). Impact of COVID-19 . pandemic on crude oil prices: Evidence from Econophysics approach. *Resources Policy*, 74, 102392
- 45- Kucher, O., Kurov, A., & Wolfe, M. (2022). A shot in the arm: The effect of COVID-19 . vaccine news on financial and commodity markets. Available at SSRN 3852364